يصدر عن مؤسسة أخبار اليوم

● العدد ٢٧٠ ● يونيو ١٩٨٧ ●

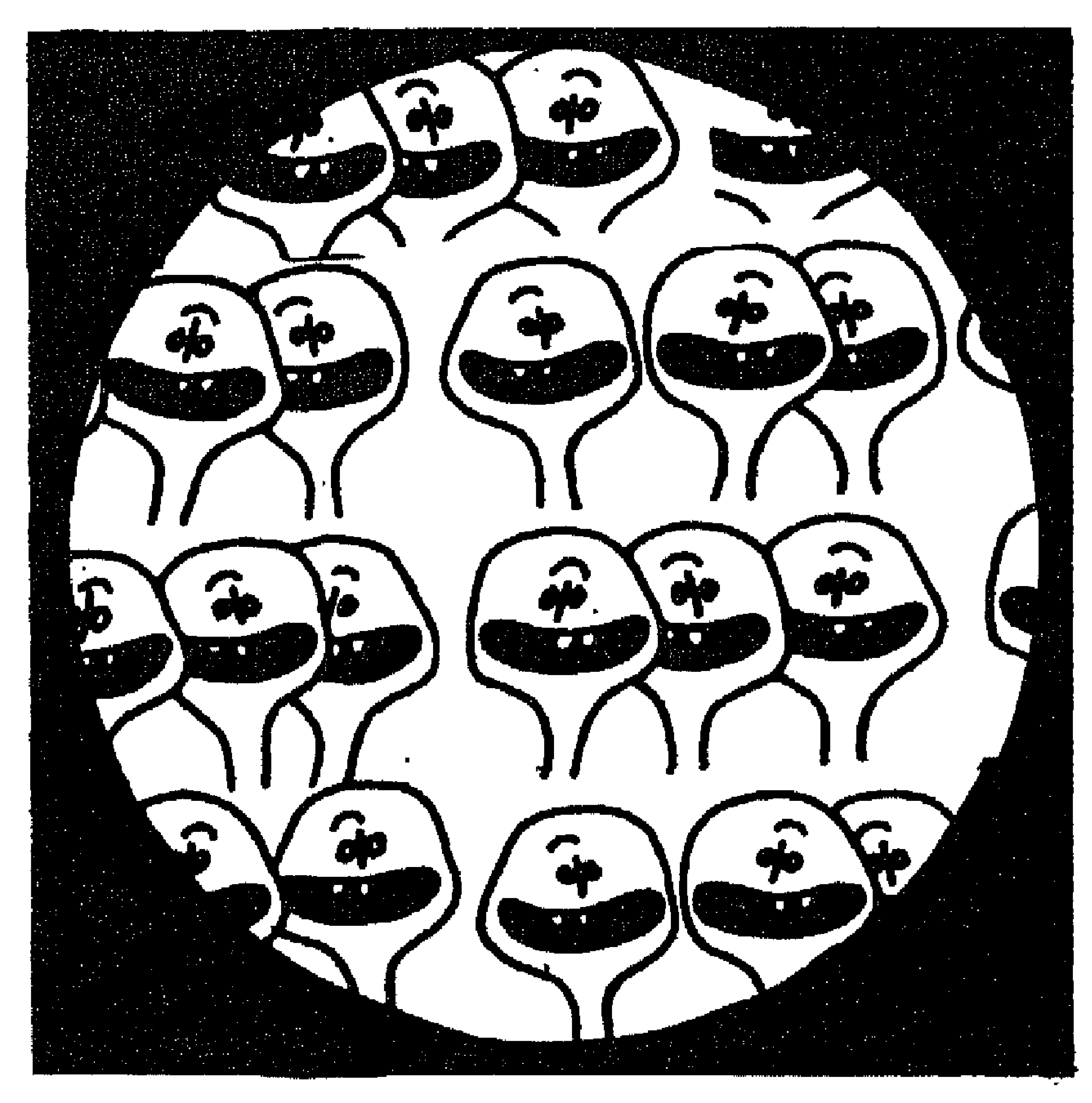
عبد الله أحمد عبد الله

ميكى ماوس

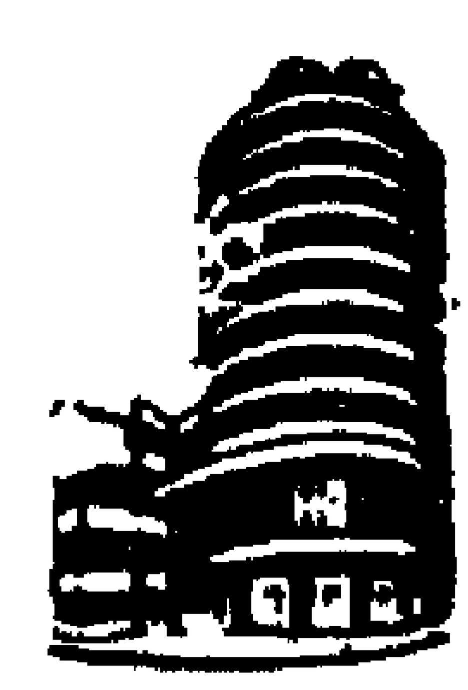
اضحك يضحك لك العالم

عبد الله أحمد الله

« ميكى ماوس »



اضحك يضحك لك العالم



● العدد ٢٧٠ ● يونيو ١٩٨٧ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة



أعزائى القراء ، عزيزاتى القارئات :

ضحكت لكم الدنّيا وتبسمت لكم الحياة ، وتزغزغت أوصال صباحكم ومسائكم وعامت فشش أيامكم وقهقهت من أعماقها أوقاتكم .

للمرة الثالثة نلتقى فى رحاب (كتاب اليوم) حول مائدة للفرفشة والنعنشة والتخلص من الهموم التى أناخت علينا بكلكلها .

— وحشة دى ؟ - وقد باخت عندما ناخت ولم يكن مفر من ان تفزعوا - بعد الشر عنكم - إلى المائدة الضاحكة لتجدوا ماعليها من ضحك ودسم ، ليس بينه ضحك (مسلوق) ولا ضحك (سوتيه) ومع ذلك فهو خفيف على معدة الذهن وأمعاء النفس !

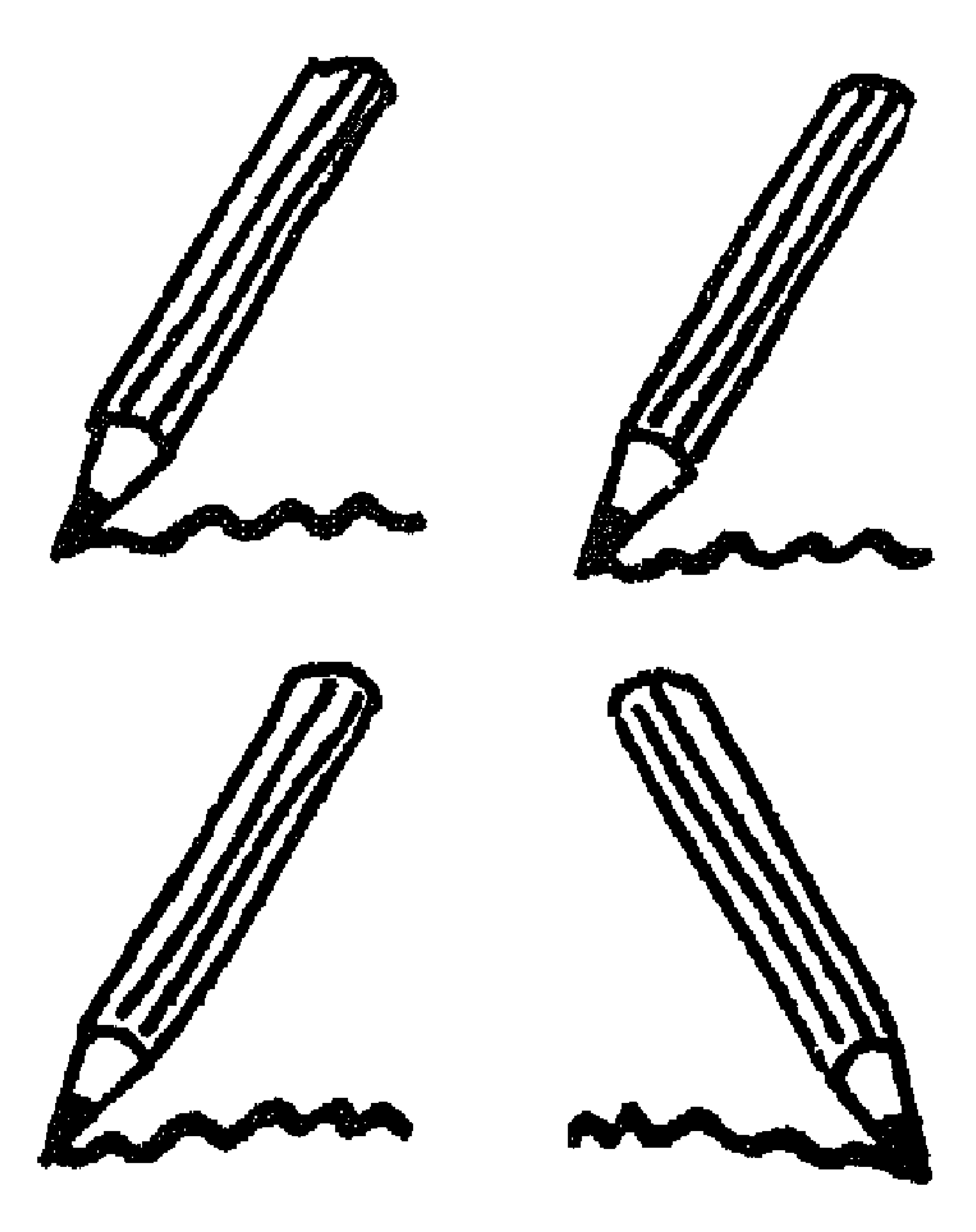
ستجدون طواجن نكت مسبكة ، وصوانى وقفشات محبكة ، وثمة ابتسامات حارة وسلاطة مسخسخة تدعوكم إلى التهام أطباق . هذا الكتاب ، أقصد صفحاته ، بألف هنا وشفا وبألف ليلة وليلة من الابتسام والقهقهة المتواصلة .

لقد صدق القول الشهير : « إضحك يضحك لك العالم » إنه عالم عبوس مطحون بضغوط الحياة وهمومها ولابد ان نضحك فيضحك لنا ومعنا وتنفرج أساريره وأزماته .

هذه محاولة لتحقيق هذا الأمل أسأل الله أن ننجح فيها والا ستضطروننى إلى عمل (ريچيم) لدمى !

● **عبد الله أحمد عبد الله**

« ميكى ماوس »




اضحك
مع
الشعر الحلمنتيشي

مقـــــــدمـــه

في كتابين سابقين لي من سلسلة « كتاب اليوم - هما (ألوان من الضحك) و (٥٠ سنة فكاهة) أعدت إلى الأذهان والأبصار فن « الشعر الحلمنتيشي » ذكرت به من يعرفونه ويستطيبونه وقدمته إلى من لا يعرفونه ونشرت نماذج باهرة منه لأربابه المتخصصين . وقد لا حظنا إقبال القراء على « الشعر الحلمنتيشي » وطالبوني بمزيد منه . والشعر الحلمنتيشي نظم فكاهي بالفصحى التي تحتمل اقترانها بالعامية بل وربما بالفاظ أعجمية وأجنبية لكنه عموما شعر له ماللشعر الجاد من مقومات وخصائص كالفكرة والوزن والقافية ، مصوغة بالصياغة الفكاهية .

وفي هذا الفصل نماذج أخرى تناديك

— إضحك يضحك لك العالم .

حسين شفيق المصرى

● قال الشاعر العربى القديم شرف الدين عمر بن الفارض :

سائق الاظعان يطوى البيد طىّ

منعما عرج على كثبان طىّ

● وقال شاعرنا الفكاهي حسين شفيق المصرى من نفس البحر والقافية :

وإذا لاقيت من أهواه قل

للذى أهواه من يهواك جىّ

إننى اشتقت إليه وأرى

من هواه النار تشوى القلب شىّ

فى فؤادى لحبيبى عزبة

زرعت شوقا وفيها الدمع رى

وبأرض الحب أشجار لهنا

ثمر يأكله المشتاق نىّ

اننى من وحشتى فى ظلمةٍ

ومحياه كلوب فيه ضىّ

ولى فى العيد عندى بدلة

وقفت بالخمسين قرشاً علىّ

● ومن الأستاذ حسين شفيق المصرى أيضا :

هجرتمونا لأن المال خاصمنا

وغاب عنا فغبتم انتوا رخرينا

ان الجنيه هو المحبوب لا كحل
في العين أو حمرة في الخد يا أخينا
هو الجمال هو الآداب فهو إذا
وليّ غدا الأبيض التركي زربونا
لو كان وجهك وردا وانت بلا
مال ترى العين هذا الورد ليمونا
وكم رأينا غزالا لا فلوس له
تشوفه الناس مثل القرد ميمونا
اشحال بقى رجل مثلي وانت ترى
وجهي المكرمش بالتكشير مدهونا
شيخ دميم شكله عجب
كأنه أثر من عنخ آمونا
إخص على الشيخ ان لج الغرام به
ولو يكون أبا الأموال قارونا

● ومن الأستاذ حسين شفيق المصري :

رأيت چاكتات الرجال قصيرة
ولي وحدى بالطو يابني طويل
وللبدلة البيضاء في الصيف بهجة
تخفف عنك الحر حين تجول
وأركب في التمبيل يخنقني إذا
تراكمت الأحمال وهو يشيل

زحام كسردين ولكن بريحة
كأن الذى وسط الزحام قتيل
ولو كنت فى تاكسى لكنت منعّماً
وللتاكسى ظل فى الطريق ظليل

★ ★ ★

● قال الشاعر العربى القديم ابن الخياط :

خذا من صبا نجد أمانا لقلبه
فقد كان رباها يطير بلبه

وقال أستاذنا حسين شفيق المصرى :

ولم ينهه عنها الزمان ولا النوى
ولم يلهه عنها تقزقيز لبه
فبات يناجى النجم طيلة ليله
ويشكو إلى الحيطان شدة غلبه
وهل يشتكى للناس مدقع فقره
وقد جاء يشكو من فداحة حبه
وقد تعبت عذاله فى غرامه
وتعب أصحاب الفلوس بنصبه
وياويحه إذ يصبغ الشعر رأسه
يلغمطه حتى ينادى بشيبه
ومن يك ذا شيب ويصبغ انه
إذا قال صدقا زيفوه لكذبه



بيرم التونسى

● وللشاعر عمر بن الفارض شاعر العربية القديم قصيدة يستهلها بقوله :

أنتم فروضى ونفلى　　انتم حديثى وشغلى

وجاء أستاذنا بيرم التونسى فنظم حلمنتيشية من نفس النهج بحرا وقافية قال فيها :

أنتم فروضى ونفلى　　أنتم حديثى وشغلى
أهل الكلوب ومالى　　عن الكلوب تخلّى
قضيت فيها حياتى　　على سبيل التسلى
الناس تلعب يوما　　وكان لعبى تملّى
كفى بجسمى دليلا　　وشعرى المتدلى
وبدلة ليس فيها　　من النظافة مللى
وجزمة بنت كلب　　منها ترى الناس رجلى
والأكل خبز وفجل　　لا بل ومن غير فجل

● قال الشريف الرضى الشاعر العربى القديم :

منـابت العـشـب لاحـام ولا راع :

مضى الردى بطويل الرمح والباع

فعارضه الأستاذ بيرم التونسى بقصيدة حلمنتيشية قال فيها :

حطوا الخفير على الدكان يحرسه

فبـاعـه جمـلة لا بيـع قـطاعـى

جـاء الحـرامى لـه ليـلا وقـاولـه

على الـذي فيه من مـال وأبضاع

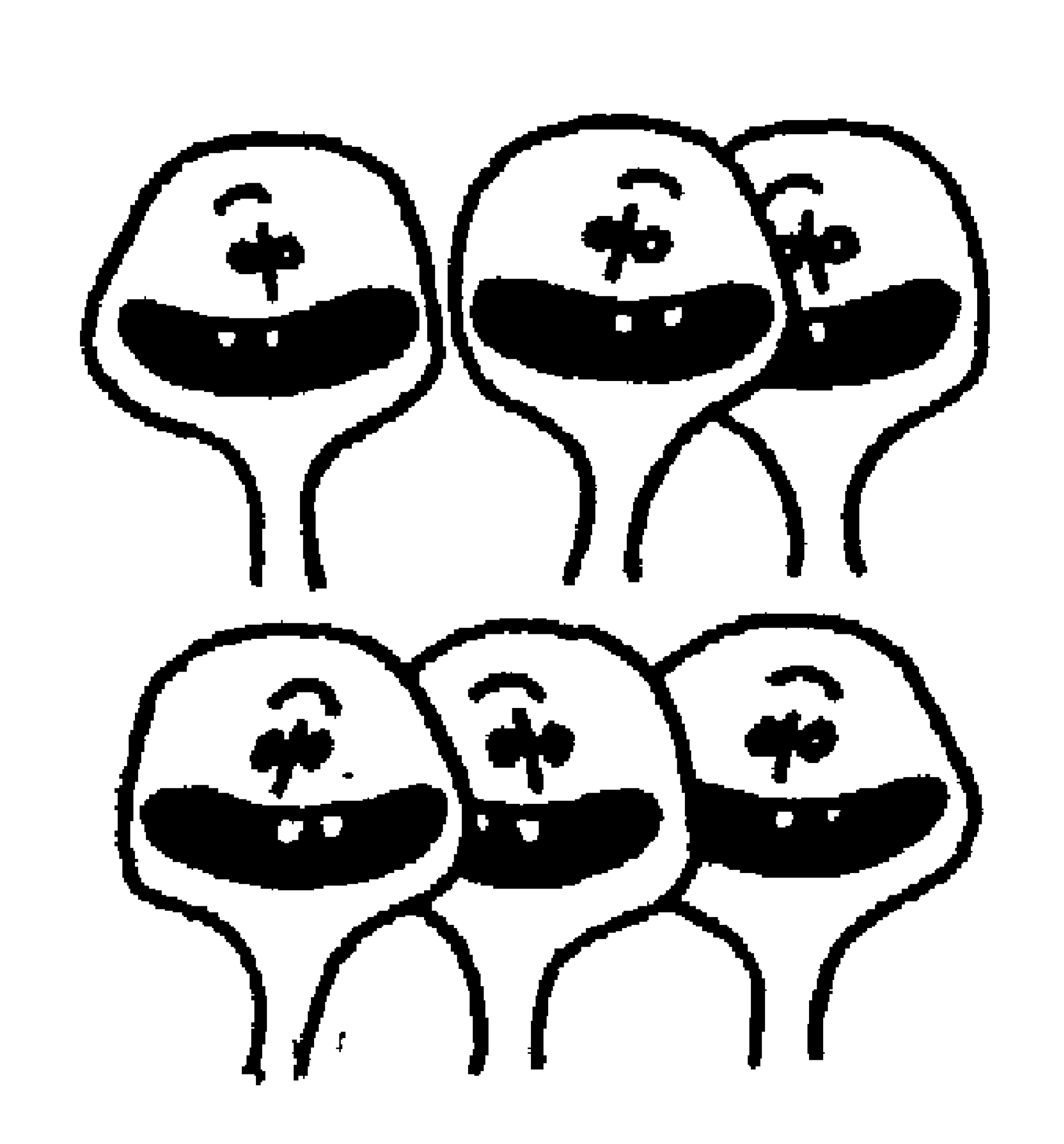
والصبـح جاء إلى الـدكان صـاحبه

فلـم يجد فيه غيـر السقف والقاع

قـال المعاون : شغـل لسنا نعـرفه

فـاللص لا يسرق المستيقظ الـواعى

● ● ●



عامر الأبنوطى

● روى الجبرتى فى تاريخه بين ما يروى ، شيئا عن شاعر خفيف الدم مات ١١٧١ هجرية اسمه الشيخ عامر الأبنوطى نكتشف أنه كان حلمنتيشيا مبكرا ومن نماذجه قوله فى (ألفية) كتبها عن الطعام ومشتقاته وخواطره وألوانه . قدم للألفية التى نظمها بأسلوب « ألفية ابن مالك » فقال :

يقول عامر هو الابنوطى
أحمد ربى لست بالقنوط
وأستعين الله فى ألفية
مقاصد الأكل بها محويّة
فيها صنوف الأكل والمطاعم
لذت لكل جائع وهائم

● ومنها قوله :

طعامنا الضانى لذيذ للنهم
لحما وسمنا ثم خبزا فالتقم
فإنها نفيسة والأكل عم
مطاعما إلى سناها القلب أم

★ ★ ★

● وفى حلمنتيشية أخرى قال عامر الابنوطى معارضا قصيدة للشاعر العربى القديم الطغرائى اشتهرت باسم (لامية العجم) كان يستهلها بقوله :

أصالة الرأى صانتنى عن الخطل
وحلية الفضل زانتنى لدى العطل

فإذا بالأبنوطى يقول « متحلمنتشا » :

أناجر الضأن ترياق من العلل
وأصحن الرز فيها منتهى أملى
أكلى غداء وأكلى فى العشاء على
حد سوا إذا اللحم السمين قُلِى
فيم الاقامة بالأرياف لا شبعى
فيها ولا نزهتى فيها ولا جذلى
أريد أكلا نفيسا أستعين به
على العبادات والمطلوب من عملى
والدهر يفجع بطنى من مطاعمه
بالعدس والكشك والبيصار والبصل
ناديت هيا ولا تبطىء بغرفك لى
فإنه خلق الانسان من عجل

وللأبْنوطى حلمنيشية ثالثة فى موضوع الطعام أيضا وقد تكون له رابعة وخامسة وعاشرة . حيث يعارض لامية شهيرة للشاعر القديم عمر بن الورد استهلها بقوله :

اعتزل ذكر الأغانى والغزل
وقل الفصل وجانب من هزل

فإذا بالأبنوطى يقول :

اجتنب مطعوم عدس وبصل
فى عشاء فهو للعقل خبل
وعن البيصار لا تقربه لا
تمس فى صحة جسم من علل
واحتفل بالضأن ان كنت فتى
زاكى العقل ودع عنك الكسل
من كباب وضلوع قد زكت
أكلها ينفى عن القلب الوجل



— ناوليه اعقلى . . ده كل حاجة لها عمرها الافتراضى . .

محمد الشرمبابلى

« أحد نجوم الشعر الحلمنتيشى فى البعكوكة الجديدة وهو الآن مدير العلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم »

العيد أقبل والنبى ياخواتى
والكحك فحفح فى الصاجات
يغدو إلى الفران غارق سمنه
والسمن بلدى تارة ونباتى
والست تزهو بيه وهو مفحفح
وتغيظ للجيران والجارات
نسوان حتتنا عملن خناقة
يكفيك شر خناقة الستات
طارت شباشب فى الهواء .. ملاءات
فرشت وشعر عاز فلايات
من أجل سمن الكحك من بقالنا
وزحامهن أمام جمعيات
هذى بخاطرها تزق عليّة
وبهية تجرى ورا شربات
الكحك طير عقلهن جماعة
خلى الجميع بقين شرشوحات

فى البيت ويح الزوج ان هو مفلس
أو طنّش المسكين فى السطلبات
فكرت أن اختار يوما زوجة
لكن كعك العيد واللكمات
من لم يمت بالكعك مات بغيره
والست تسند من ورا بحماة
والزوج يابنى لامحالة ضائع
مهما يبّرم اتخن الشنبات
حالا رجعت ومشفقا من علقة
مارأيكن معاشر الزوجات
فى زوجة من صنفكن بذمتى
باعت جناب الزوج بالصاجات
لابد يعنى أنها مكارة
فى ذيلها سبع من اللفّات
خليك يابنى حازما كجنابنا
وتعال نقض العيد بالبسمات

★ ★ ★

رمضـــان أبو غالية

« الشاعر رمضان أبو غالية من أسرة التربية والتعليم ـ وحاليا بمدرسة قويسنا الثانوية للبنين ـ من أبناء البعكوكة الجديدة ، درج ناشئا على صفحاتها فتوسمت في كتاباته الظريفة استعدادا للتفوق فى عالم الهأأو ومن شعره الحلمنتيشى نقدم له هذه المقطوعات الجيدة »

طـــابـــور الحــــــرام

على خير الورى أزكى سلامى ⁂ على المأمول فى يوم الزحام
وأســأل ربنــا عنى رضــاءً ⁂ وإن ـ حتى ـ (أهلوس) فى كلامى
فلى عذرى إذا (هلوست) يوما ⁂ وليس لعــاقــل حق المــلام
وكيف يلام مثلى ، وهو حر ⁂ شريف (شاف طابور الحرام) . .
يسير هنا . . هناك على طريق ⁂ (مفتحة الاشارة) ع الدوام ؟ !

فذى (جمعية) قــد هيأتهــا ⁂ حكــومتنــا لاسعــاد الأنــام
وأعطتها الـذى نرجو جميعا ⁂ ولا نلقاه من صنف الطعام !!
وقالت : هذه لكمـو . . جميعا ⁂ خذوا منها (جميعا) باحترام
ولكن ـ للأسى ـ استولى عليهـا ⁂ (زبانية) أعدوا (لالتهام) !!
(نسفوها) على جشع (بليل) ⁂ يشاركهم (محاسيب) اللئام
وعاد الناس ، جل الناس (جوعى) ⁂ على أفواههم (قصص ورامى) !!
عن (الحرب الضروس) بلا نجاح ⁂ على أبواب (مهلبة) الطغام !!

. . .

عن (البيه المدير) .. له صنوف ⁂ من (الأعوان) تجار الظلام
وعن (فراشها الميمون) صارت ⁂ لـه شخصية البـطل الهمـام
وبينهما (يوزع) كل شيء ⁂ ويمضى كل شيء في سلام
وعن (ألف) من الأسماء (حطت) ⁂ (بيـونـات) تمام في تمـام
ولا تسأل عن الأسما ، ففيها ⁂ كثير قد (قضى) من ألف عام
ولا تلجأ إلى (الشكوى)) عزيزى ⁂ فقد تشكو (الحرامى للحرامى) . .
وإنهما قد اتفقـا .. سويـا ⁂ على أن يضربا أى اتهام !!

فهل أخطأت أذهلوست ؟! إنى ⁂ أدينك ـ إن رفضت ـ أخا الذمام
وأصرخ : كيف ترفض (هلوساتى) ⁂ وأنت معى على (الحرمان) نامى ؟!

★ ★ ★



● وللاستاذ رمضان أبو غالية أيضا :

المـــال

سألوا الفتى : ماذا تحب ؟ فقالا : ⁂ إنى أحب من الحياة (المالا)
فلووا رء وسمهمو ، وقالوا كلهم : ⁂ كم تبتغى منه ؟ فقال : (شوالا)
فتغامزوا ، وعليه فى همجية ⁂ ضحكوا ، وزلزل ضحكهم زلزالا !
وتحلقوا حول الفتى ، وتندروا : ⁂ ماذا تريد به ؟ وكيف ؟ فقالا :
فالمال (بنزين الحياة) ولن ترى ⁂ بسـواه إنسـانا ينـال منـالا
أو ما سمعتم قول شاعرنا الذى ⁂ قد قال بيتا ، صار بعد (مثالا) :
« إن النساء إذا رأينك طاويا ⁂ (برد الفلوس) طوين عنك وصالا »
وأنا أقول : بأن مالـك (زينة ⁂ وكرامة) ، وإذا أبيت .. تعال ..
والبس ثيابا (رثة ، وحقيرة) ⁂ وانزل معى بين الخلائق حـالا
واحسب معى (كم شتمة ، وإساءة) ⁂ ستعب فوقك يمنـة ، وشمالا !!
فإذا همو عرفوا بأنك (مفلس) ⁂ فلسوف يطعمك الجميع (نعالا)

وانظر إلىّ (أنا الفقير) إذا أنا ⁂ (زينت) نفسى ، واحتملت (المالا)
ومضيت بين الناس .. كيف تراهمو ⁂ (سيعاملون) .. سيصبحون (عيالا)
يجرون من خلفى ، وحول جوانحى ! ⁂ وترى الطريق ، وقد كسوه (رمالا)
وكـلامهم ينسـاب فى بسمـاتهم ⁂ ومـديحهم (لفخـامتى) يتـوالى !!
والغـائب (المنشـال) وسط عنـاية ⁂ يسعى إلىّ ، وقد حنى الأوصالا !!
أرأيت : كيف (خدعت فانخدع) الورى ؟ ! ⁂ أفهمتمو يا (ساخرون) الحالا ؟ !

أمـا أنـا ـ والله ـ إن أعـطيتـه ⁂ فلسوف أنفقه (العزيز) حلالا
ونهار أن يأتى .. تعالوا كلكم ⁂ لتروا (مصارف) لم تخامر بالا !!

★ ★ ★

محمود ممتاز الهوارى

حوار مع جنيه

قدكنت يوما عريق الأصل والنسب ⁂ أسمى من الدُّر بل أغلى من الذهب
إذا دخلت لجيب سار صاحبه ⁂ يستشعر الدفء يسرى منك فى الجُنُب
وكنت تمكث فى مثواك محتشما ⁂ لا ترفع الحجب إلا ساعة الطلب
إذا ظهرت لقوم قال قائلهم ⁂ هذا الصديق الذى تلقاه فى النُّوب
تكسو وتطعم من صاحبت فى سعة ⁂ كأنك الغيث هطالا من السحب
ما بال جسمك قد رقت أضالعه ⁂ هل صرت كالناس مهزولاً من التعب
أم صرت مثل عزيز القوم ممتهنا ⁂ فرحت تبكى على ما ضاع من حسب
قد كان جندك ألفا حين تحشدهم ⁂ يضوئون سماء النقد كالشهب
اليوم صرت بلا عون ولا سند ⁂ كفارس من جحيم الحرب منسحب
أضناك جريك فى الأسواق منفلتا ⁂ من بائع الفجل للكرات للقصب
ولست تدنو من القصاب منفردا ⁂ خوفا من اللطم والتمزيق والعطب
وليس يرضى بك السباك أعطية ⁂ إلا بأمك ذات الخمسة النجب
أصبحت فى كل كف لعبة عبثت ⁂ بها الصغار وتلقى دون ما سبب
ما عدت تقدر أن تبتاع واأسفا ⁂ إلا الثقاب وأعوادا من الحطب
ماذا أصابك قل لى أى كارثة ⁂ ألقت عليك رياح الهم والنصب
إن قلت للناس إنى مت من كمد ⁂ خافوا لشىء وراء الموت مرتقب
فلست تملك اتشترى لهم كفنا ⁂ ولست تصلح حتى أجرة التُّربى

★ ★ ★



شوقي محمود ابو ناجى

« الشاعر شوقى محمود أبو ناجى من أدباء مدينة أبو تيج . أضعه الآن فى الصف الأول من شعراء الحلمنتيشى عن جدارة . وقد قدمته فى كتابى (٥٠ سنة فكاهة) الصادر العام الماضى عن (كتاب اليوم) الذى كان أول اطلالة له على القراء ولاحظت اعجاب القراء بفنه .

اضحك ـ مع الشاعر شوقى أبو ناجى ـ يضحك لك العالم »

مناجاة قبقاب

يارنة القبقاب لا تختفى .. من عالم المستلهم المدنفِ
من عزفك انساب الهوى حالما حتى ثوى فى قلبه المرهفِ
لا تحرميه اللحن يشدو به معزوفةً فى العالم المقرفِ
يكفيه أن الهم فى حبه قد صُبَّ بالزنبيل والمقطفِ

★ ★ ★

« شربات » أهذى باسمها ضارعاً لم تستجب يوما ولم تعطفِ
قد استعاضت عنك يا ملهمى بعاليات الكعب .. لا تأسفِ
أثمانها ناءت على كاهلٍ لايملك المالَ .. ولم يسرفِ
وكل دخلى راتبٌ أعجفُ لم يك يوماً بالكريم الوفى

★ ★ ★

اتركينى للـــــه !!

« أقلى اللوم عاذل والعتابا » ... ولا تلقى على مسمعى السبابا
فإنك من دخلتِ علىَّ بيتى ... تصبين التسلط والعقـابـا
رضيت بحبستى فى عقر دارى ... وقاطعت الأحبة والصحـابا
وطلقت الأنـاقة فى ثيـابى ... وأصبحت المشعث والمعابا
لِئـلا أَفتِنُ الغادات يـومـاً ... وقد وَدَّعتُ يا ناس الشبابا
يصور عقلكِ المخبول أنى ... أحبّ سواك هندا والربابا
لقد ذوت العواطف فى فؤادى ... وعقلى لم يعد يدرىَ الصوابا

رغـــــم أنفـــى

يــافلقة القمــر الــذى وطــأتــه مــركبــة الفضــاء
فــإذا بــه صـخــرٌ أصمٌّ عليــه يــرتعش الشتــاء
جهم المحيَّــا لا يــردد غيــر أصــوات العــواء
إنـــى لأرجــو أن أزف إليــك آيــات الــريــاء

توقيعــــات باســـمة

هَدْهَد الحلمُ على كفيّه حسناء .. فدقَّ القلب دَقَّةْ
صاحب السخرية الرعناء فى اذنى هل تملك شقة ؟

تلصصتُ أرنو إلى جارتى ... وبى خجلٌ زائفٌ مُصْطَنَعْ
ليسترقَ السمع صوت السرور من الأم يهمسُ : طَبَّ الجَدَعْ

ويسبح بى همســها فى السحــاب ... وتُغضى فأهــوى إلى المنحدَرْ
ولازلـت كــالقنفـذ المستــريب ... وزال حبّىَ فــى المختبــرْ

★ ★ ★

غــرقان فى الحـــب

« أَمِنْ تذكر جيرانٍ بذى سلمِ — مَزَجْتَ دمعاً جرى من مقلة بدمِ »

ورحت تطلبُ عَقْلاً ضاع أغلبُه — مع الملاحِ غَوَانى شارع الهرمِ

ولم يَدَعْ بعماد الدين راقصةً — الا وزاغ بها فى شاطىء العجمى

وتدَّعى الحب من « توتو» وأنَّ لها — قلباً تَمزَّق حبًّا فى هوى البَجَمِ

وغير توتو « الهاليبو » و « مسعدةٌ » — والست سوسو وأهل الرقص والنغم

من كل نـاعمـةٍ دلـوعـة طلبَتْ — من الفـراء ثمينـا غيـر محتشم

« فكيف تنكر هذا بعد ما شهدت — وداد فى القسم بالبرهان والقسم

وكيف تنكـر آثـاراً لصفعتهـا — « مثل البهار على خديك والقلم »

★ ★ ★

مَحّضْتُكَ النصح لكن رحتَ منغمساً — غرقانً فى الحب من رأس إلى قدم

ضيعت ما جمعت كفًّا أبيك وما — كانت تُكَرْتِنُ أمٌّ فى دجى الظلم

لم يلبس الشيخ طول العمر ملفحةً — إلا إذا نُسِجَتْ من فروة الغنمِ

كانت له جُبَّةٌ كالخيش منظرها — كالليف ملمسها ؛ كالأرض فى القدم

ومامشى فوق سطح الأرض منتعلاً — ومـا تَـذَوَّق يـومـاً لـذة الـدسم

وما تحول عن جبن القريش إلى — أكل اللحوم أو الأسمـاك بالكَلِمِ

وأنت تأكل بفتيكاً ورُزْبِيَفاً !! — واللحمَ مـابين مشوىٍّ ومنفـرم

★ ★ ★



— تعالى يا تفيده . . ادى الوابور نفس . . لسه الميه ساقعه . . !

فتحوا عنيكم مليح . . أول ما تشوفوا
الإيدز داخل ع البلد . . طخوه طوالى . .

عز الدين


حمار مين اللى قال لك حصوه ؟! ده الطحال يا محترم


ياراجل قوم .. باين فيه حرامى عندنا !
إزاى أقوم يا ولية من غير ما آخد إذن بالتفتيش ؟



— ولما أنت عايز « ضرس » خصوصي . . جاى عندى ليه ؟!

أخرج إزاى ومفيش شقق

بتجيبوا لنفسكم القرف ليه؟

جمعه أحمد فرحات



زهدى ابراهيم العدوى



— علشان اشترى منك لازم أولا : تقابلينى كويس ..
تنضفى المحل .. ثالثا : تحسّنوا البضاعة بإستمرار .


جوزى بيقرأ الصحف الحزبيه .. اصله
بيعارضنى فى كل حاجه ....


منجد عليَّه عيشتى ياماما
د. سيد الخضرى



ألو .. وزارة الصحة الأمريكية
اللى عنده إيدز .. إديلو محلول ..

مسئول بالتليفزيون

عز الدين

FiLM
SEX





أنا ليّه شرط يا عمي
أن العروسه تكون
متخطفتش قبل كده

عريس

جوده عواد


ربنا ماأرادش
نسأف المرّه دی !

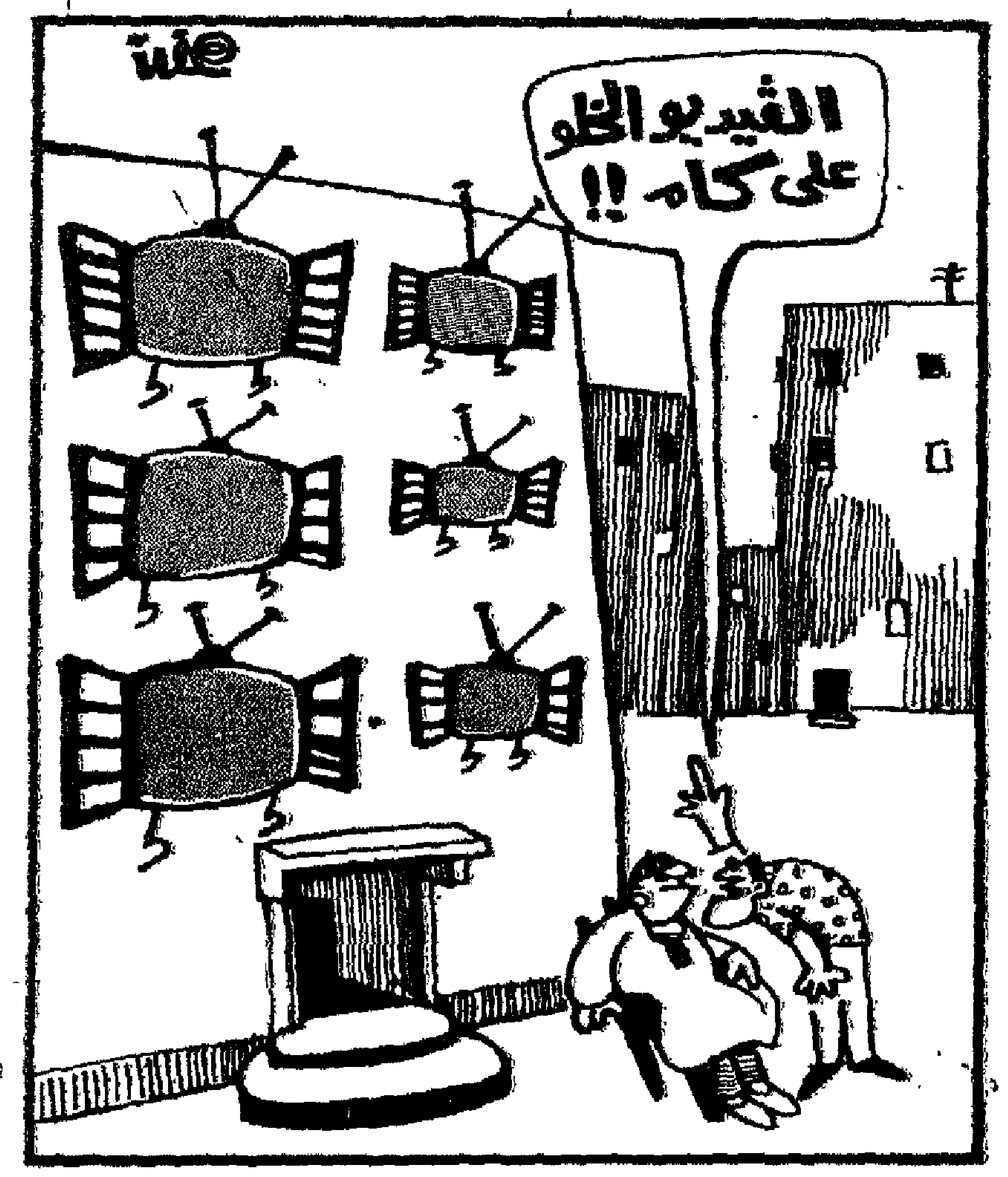




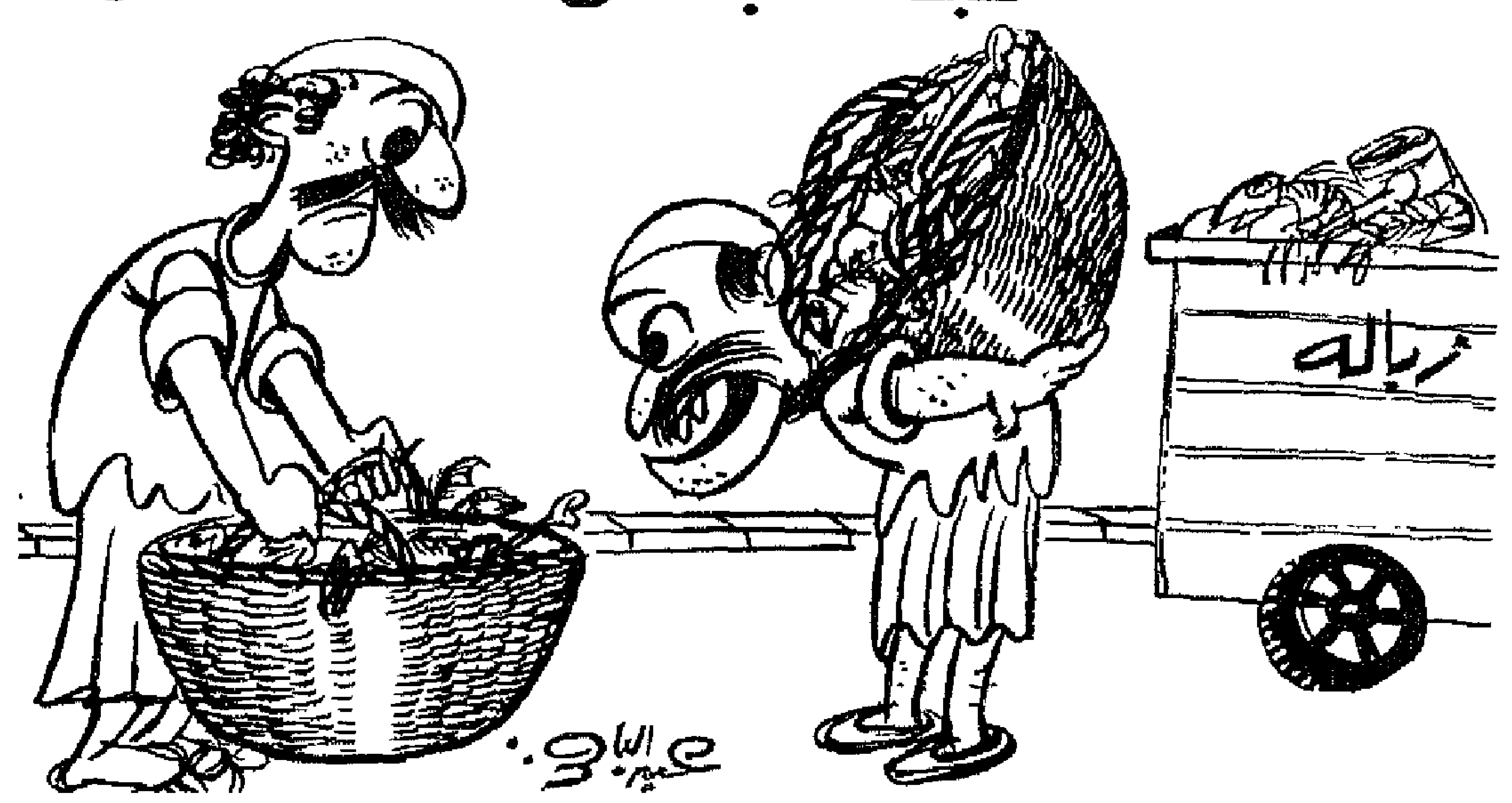
● حجز الشقق بالدبلة في الاسماعيليه ●




هاهو قرمشني .. بس
بتهيألي مش كابوريا
ولا جمبري ..
جوزها


الڤيديو الحلو
على كام !!

عبد الباقى محمد حسن



- أكتر ناس تعبانين فى موضوع زيادة الاستهلاك احنا وبتوع المجارى

مصطفى حسين



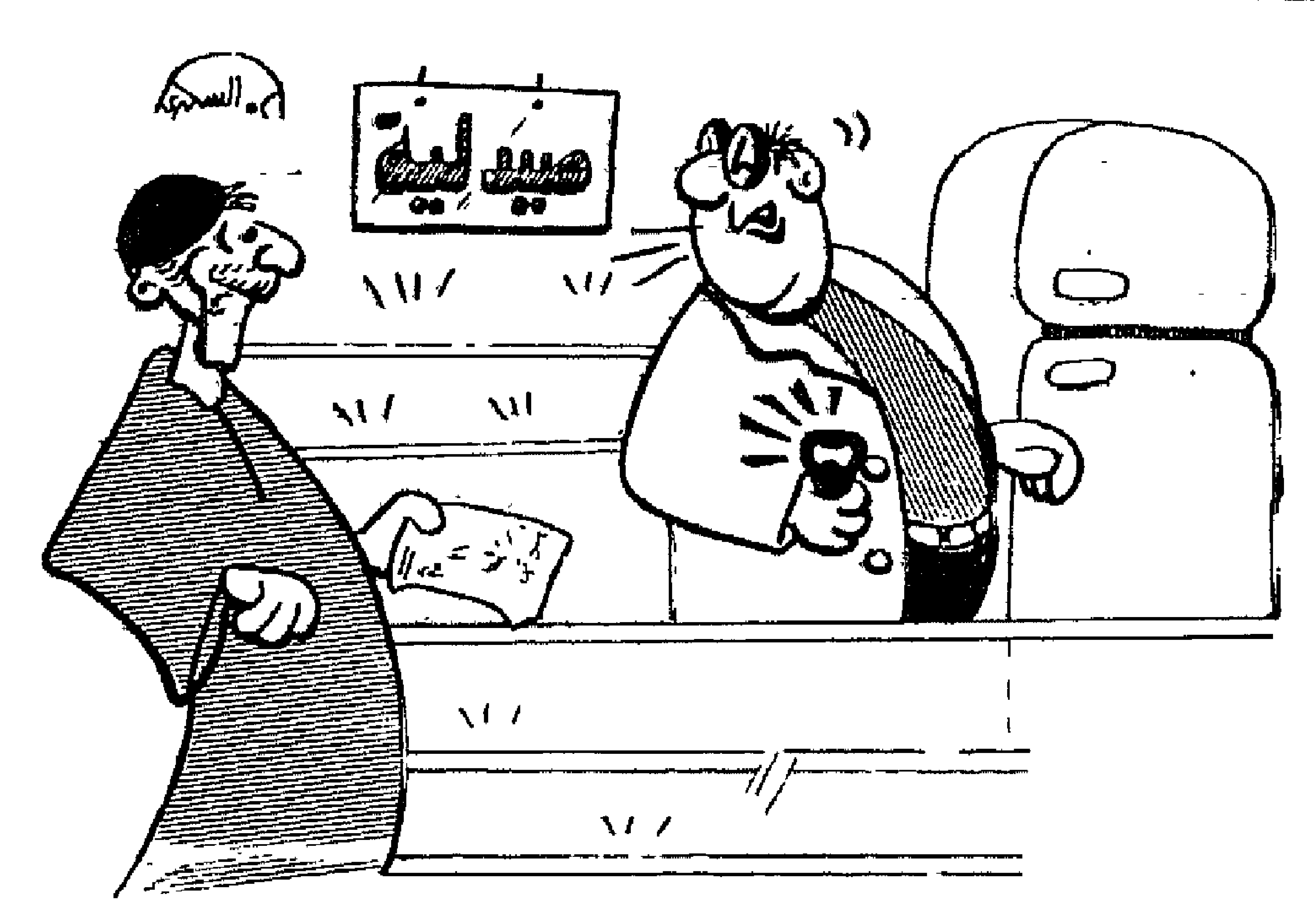
كمبوره ١٠
لتقسـيم الأراضى
كمبوركو
لتوظيف الأمـوال
إنت هتعف باللاسلكى
فى الميمنة يا عبعزيز ..
وتبلغنى أول ياول ..
دى سجدة ياذوق ..
ركعة يا عسل ...
وتقوللى التحيات الطيبات
ونسلم



أصل كمبوره بيه
هيصلى الفجر
بكره مع أهل
الدايرة وبيعمل
بروفة







ــــ دوا مفيش .. تأخد حاجة ساقعة .. !

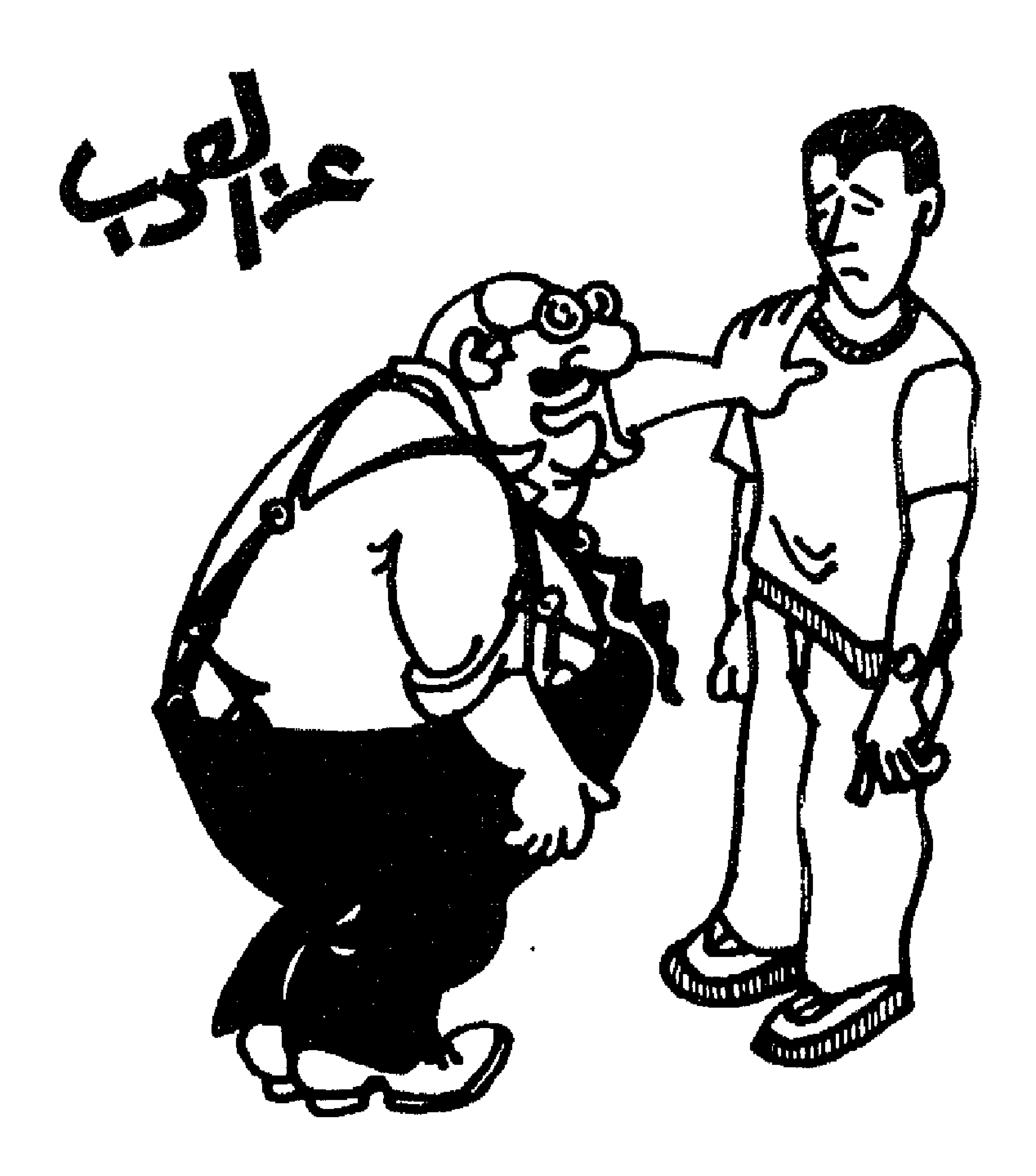
عمـــر حسين شــعبان



● تخاريف صيام ●

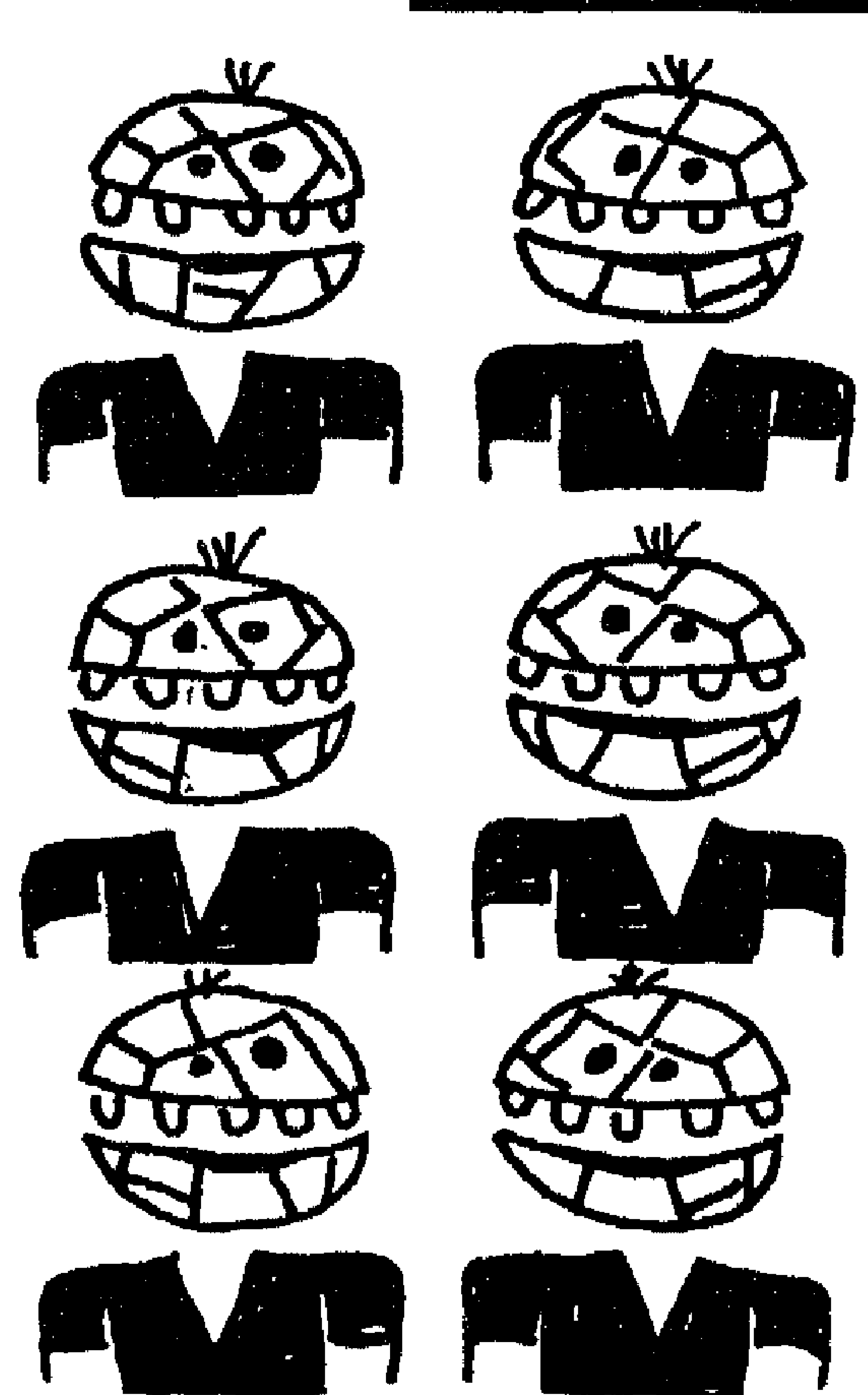
— عرفت اديس ابابا .. فين بقى اديس اماما

أحمد سعيد عز العرب



- كلها عشر سنين ومرتبك يكبر زيى وتقدر تشترى كل يوم سندوتش فول وعلبة سوبر ..

اضحك مع الرياضة





أكاذيب بيضاء .. رياضية .. !

بقلم : عادل شريف

الأكاذيب نوعان : سوداء .. وبيضاء !
وجرى العرف على معاملة الكذبة البيضاء في سماحة وحنان .. على أساس أنها تنقذ وتنجي من الملمات مثل .. الصدق !

وقد اضطرتنى الظروف يوما إلى أن أكذب كذبة بيضاء على صعيد عالمى ! وكان ذلك فى فرنكفورت عروس وسط ألمانيا الغربية .. قبل أيام من بداية بطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٧٤ . وكنت والزميل العزيز عبد المجيد نعمان (رئيس القسم الرياضى فى جريدتى الأخبار وأخبار اليوم) قد وصلنا إلى فرنكفورت ونحن صفر اليدين .. « إعلاميا » ! اى بدون بطاقات الاعتماد الرسمية

التى تصدرها اللجنة المنظمة لأية بطولة .. للاعلاميين الذين يبغون تغطية البطولة .

ورغم وعد الألمان لنا بإصدار بطاقات اعتماد لنا « بعد » انتهاء المؤتمر الدولى الذى كان « الفيفا » (وهو الاتحاد الدولى لكرة القدم) سيعقده قبل بداية البطولة بيومين .. فقد « قررنا » حضور المؤتمر بسبب أهميته القصوى .. رغم نفاد تذاكر الدعوة .

● وبسبب إجراءات الأمن الصارمة عجزنا عن ركوب الأوتوبيسات المخصصة للوفود الدولية والتى كانت ترابط أمام الفندق الكبير قبل نقل الوفود الرسمية إلى « قصر المعارض » حيث كان المؤتمر سيعقد وأهم بنود برنامجه انتخاب رئيس جديد للفيفا .

● و .. واشتدى أزمة تنفرجى !

فعندما ذهب الخال نعمان (وكنت أداعبه دائما بلقب خالو) إلى مكتب الاستقبال لاستدعاء سيارة أجرة .. كنت أقف عند مدخل الفندق .. وجاءنى سائق سيارة فخمة عليها العلم اليونانى .. وسألنى السائق بإنجليزية « مكسرة » .

— سيدى .. هل أنت رئيس الوفد .. اليونانى ؟ !

ولم أتردد لحظة واحدة وقلت له فى لهجة متعالية :

— نعم ! ولكن لماذا تأخرت عن الحضور؟ !

وعندما كان السائق المسكين يعتذر لى .. جاء الخال نعمان .. فقلت له بالعربية :

— فرجت.! أنا رئيس وفد اليونان .. وأنت سكرتيرى الخاص .

وكاد أن يغمى عليه .. فسندته وأدخلته السيارة الفخمة بسرعة وحزم وحسم !

● و .. وعلى بوابة « قصر المعارض » أدى كبار الضباط والجنود التحية لنا .. وفتحوا كل الأبواب .. ودلفنا إلى البهو

الخارجى الكبير .. و .. ولكن كيف السبيل لدخول « القاعة المحرمة » قاعة الاجتماع الرسمى للفيفا ؟ !

وعلى مكتب موظفة الاستعلامات لمحت مجموعة من الأظرف .. وعلى أعلاها لمحت عبارة :

— وفد غانا .

فقلت للموظفة الشقراء الحسناء وأنا أشير إلى « خالو » نعمان وبراءة الأطفال فى عينى :

— إن صاحب السعادة هو رئيس وفد غانا . وبادرت الحسناء إلى تقديم المظروف لى .. فالخال شديد السمرة .. مثل أهل غانا !

وكان المظروف يحتوى على بطاقات الدعوة .. وتذاكر الموافقة الخضراء .. والامتناع الصفراء .. والاعتراض الحمراء .

و .. ودخلنا القاعة « المحرمة » والخال يتصبب عرقا ويرتجف خوفا .. ولكننى طمأنته .. وأكدت له أن وفد اليونان وغانا سيحضران متأخرين .. بسبب طول السهر .. وأن أسوأ الاحتمالات هو الطرد من القاعة « المحرمة » أو دخول سجون الألمان .. وكلها تكييف هواء .. وألذ شراب وغذاء .. والكثير من الحنان !

● وكنت أداعب « خالو » وأتظاهر بأننى سأستخدم البطاقات الملونة المختلفة .. وفجأة سمعنا فى الردهة الخارجية ضجة عالية .. فوفد غانا كان يحتج على ضياع تذاكره .. و .. ووفد اليونان كان يعترض على الفوضى التى أدت إلى عدم وصول سيارته الرسمية .. المخصصة له !

● وكان كاتب هذه السطور يكتم ضحكاته فى أكمامه .. وهو يحتل وخاله بعض المقاعد المخصصة لوفدى أوروجواى والأرجنتين .. وكانت مقاعد خالية .. لأن الجلوس فى مقاعد الغانيين واليونانيين فى تلك الجلسة التاريخية الحاسمة .. كان يعنى مواجهة متاعب ومصاعب .. كنا فى غنى عنها !

الملك .. مزنوق :

كانت العائلة المالكة البريطانية تعشق لعبة التنس عشقا مبرحا .. ويحرص بعض أعضائها على حضور مباريات بطولتها السنوية .. فى ملاعب « نادى عموم إنجلترا للتنس والكروكيه » .. وكان هناك حمام أنيق ملحق بالمقصورة الملكية المطلة على الملعب الرئيسى للويمبلدون .. وفى صيف أحد الأيام الخوالى .. دخل الملك جورج الخامس إلى الحمام الملكى .. و .. وطالت غيبته فى داخل الحمام .. كان الباب قد « زرجن » وذهبت محاولات الملك لفتحه أدراج الرياح .. وكان رجال الحاشية فى حالة حرج شديد .. هل يطرقون الباب ؟ ! أم لا يطرقون الباب ؟ !

وكانت أجرأ الجميع هى الخادمة القوية البدن المشرفة على إعداد مائدة الشاى .. وطبق ويمبلدون التقليدى طبق « الفراولة بالكريمة » .. واقتربت الخادمة الجريئة من الباب المغلق وصاحت :

— مولاى .. لقد تأخرت كثيرا عن موعد الشاى .

وجاءها صوت الملك من الداخل وهو يستغيث :

— النجدة !! إن الباب محشور .. والخروج منه محظور !

وقالت الخادمة القوية فى سرعة وحسم :

— ابتعد يا مولاى .. لأننى سأدفع الباب بقوة !

وأطاحت كتفها القوية بالباب .. وخرج الملك من المطب وتناول الشاى وطبق الويمبلدون التقليدى .. ولم يعرف أحد من الخمسة عشر ألف مشاهد فى الملعب الرئيسى .. ماذا كان يدور وراء الكواليس .. و .. وحكاية الباب « المزرجن » .

قلة .. معلومات !

كنت والمرحوم الزميل الراحل العزيز موسى بشوتى رئيس البرامج الرياضية فى القسم العربى للاذاعة البريطانية .. نباشر عملنا فى المركز الصحفى بميناء « سبليت » اليوغوسلافى فى أثناء دورة ألعاب البحر الأبيض الرياضية ١٩٧٩ .

● وفجاة اقتحمت القاعة زميلة إيطالية سمراء حسناء .. وانهالت على أحضانا وقبلا .. وهى تصيح فى هسيتيرية تامة :

— مبروك .. مبروك .. ذهبية لمصر ! وذهلت أنا وموسى .. ليس بسبب الأحضان والقبلات .. بل بسبب ما كانت تردده وتؤكده السمراء الحسناء :

— ذهبية لمصر !

فكيف تفوز مصر بميدالية ذهبية .. رغم أن موعد « الأمل الشاحب » .. موعد مسابقات المصارعة والملاكمة وحمل الأثقال .. كان لم يحن بعد !

و .. ولكن الرامى المصرى محمد شريف صبرى كان قد « عملها » .. على غير المتوقع !

● ووقعنا فى حيص بيص !

فقد بدأت الصحفية الايطالية تطالبنا بحقها الاعلامى .. وهو معرفة كل شىء عن البطل المصرى الذهبى !

وتحرص الوفود « الأجنبية » على توزيع كتيبات بلغة أجنبية ـ فى الغالب هى الانجليزية أو الفرنسية ـ تضم معلومات عن جميع أعضاء كل وفد .. سواء كانوا من الاداريين أو المدربين أو اللاعبين أو اللاعبات .. ولكن بيانات كل الوفود العربية فى جميع البطولات ـ إن وجدت ! ـ تكون عادة باللغة العربية .. ومقصورة على « الأسماء » والأرقام المسلسلة .. فحسب .

● وكانت الايطالية السمراء الحسناء .. هى التى كتبت المعلومات الغزيرة فى النشرة الخاصة بالوفد الايطالى .. وانضم إليها عشرات من الاعلاميين والاعلاميات .. وأحاطوا بنا إحاطة السوار بالمعصم .. فقد كنت المصرى الوحيد ساعتها فى قاعة المركز الصحفى الرئيسى .

● وقلت لموسى بالعربية ..

— دبرنى يا وزير ؟ !

وضحك موسى وهو يرد على سؤالى :


— التدبير لله يامولاى .. أين ذهب لسانك الذرب ؟ ! اخترع وارتجل مؤقتا .. إنقاذا للموقف !

واخترعت وارتجلت وأنقذت الموقف مؤقتا !

فقد كان كل ما أعرفه عن البطل المصرى .. أنه من أبطال الرماية وأنه ضابط بالقوات المسلحة .

و .. ورب صدفة خير من ألف ميعاد .. فقد دخلت بعض المصريات المرافقات للبعثة المصرية القاعة عندما كنت أتحدث عن البطل المصرى ببراعة .. وموسى فى حالة ذهول تام ووزنه فى حالة انعدام !! وبسرعة الصوت والضوء معا « انتزعت » بعض المعلومات عن الرامى المصرى من مواطناته المصريات .. وأضفتها إلى « خطبتى » عنه !

● وكتبت من وحى ذلك المطب الحرج .. مقالا هاجمت فيه جميع اللجان الأوليمبية العربية .. لأنها تنشر كتيباتها ـ لونشرتها ! ـ بالعربية ! وتهورت إلى حد أننى تبرعت بترجمة جميع النشرات إلى الانجليزية والفرنسية .. وهما لغتان شاء لى سوء حظى .. أننى أجيدهما كما أجيد العربية .. وهى ميزة كانت تثير حفيظة كل حقود حسود جحود .. رغم أن الاعلامى العربى الذى لا يجيد لغة أجنبية واحدة على الأقل .. يخسر كثيرا .. دون أن يدرى !


يا كابتن..
كفاية تشوط على الجون
شوطوا في المدرجات
يمكن تدخل في الجون
الشراك
المصارعة
الحرة

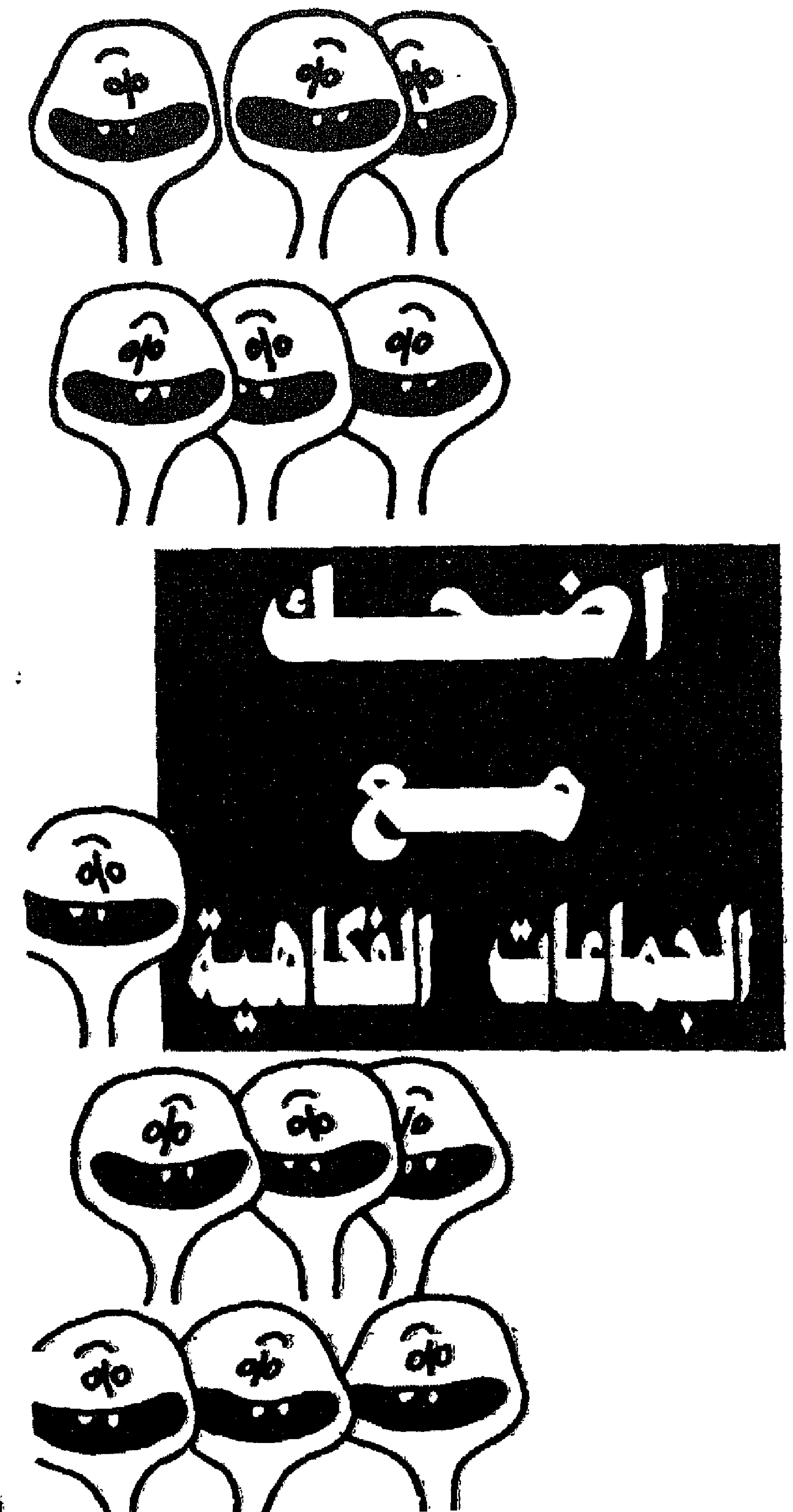


مدرب — الغريب يا بهوات .. ان اللعب هنا فيه حرفنه عن الملعب بكتير



« لطيفيات ! »

تمرينات الإحماء


اضحك
مع
الجماعات الفكاهية

الجماعات الفكاهية من بين الليالى المسخسخة بالضحك انبثقت جماعات من أصدقاء خفاف الظل عمـرت ليالينـا بالفكاهـات ابنة وقتهـا التى تنطلق إشعاعاتها إلى الشفاه فتنفرج وإلى النفوس فتنشرح وإلى الضحكات فتنطلق وإلى الفشش فتعوم !

عرفنا من هذه الجماعات « جماعة اخوان الصفا » وجماعة « الحرافيش » وجماعة « أهل الهوى » والجماعة الأولى عرفت فقط بوجودها ولا أعلم أعضاءها لكن جماعة « الحرافيش » أعرف أنها قامت على الزملاء الأساتذة نجيب محفوظ وعادل كامل ومحمد عفيفى وآخرين . أما جماعة «أهل الهوى » فقد كنت من أعضائها وكان قوامها شيخ الملحنين زكريا أحمد والأساتذة بيرم التونسى وعبد السلام شهاب وأمين فهمى وكان معنا محمد الكحلاوى الذى كان عادة هدفا لدعاباتنا ونقرزتنا ولم يكن الكحلاوى بمستطيع أن يجارينا فى فكاهاتنا ولم يكن يجيد فى حياته سوى الغناء و .. الفتونة والضرب ! وهكذا كان الكحلاوى يتحملنا مغلوبا على أمره حيث لم يكن أمامه إزاء غزونا الفكاهى له إلا أن يغنى لنا أو يضربنا ، أو إحدى هاتين العقوبتين ! ! ولعله لو كان قد هم بتنفيذ عقوبته وخيرنا لاخترنا وقتها أن .. يضربنا ، أرحم !

ذلك برغم عدم استنادنا الى شىء من الظروف المخففة للعقوبة !

فى ليلة من ليالى أهل الهوى ، جاءت سيرة « الزار » ذلك الشيء الذى كان يقام بطقوس معينة وتجتمع فيه النسوة حول ما يسمى (كرسى الزار) وتدق الطبول ويدق الطار دقات عصبية محمومة مصحوبة بغناء هستيرى مطلسم الألفاظ بدعوى إرضاء (الأسياد) وهم قوم من الجن يتخيلون أنهم يركبون فلانة أو علانة ولابد لها من إقامة هذا الزار بما فيه من طقوس وموسيقى وغناء وذبائح .. وما فيه أيضا من مزاعم بأن هذا الزار فيه ترضية طيبة لاخواننا الجن الذين يركبون صاحبة الزار فيغادرون جسدها ويريحونها مما يسببون لها من إزعاج . والرقص الدائر يسمى (التفقير) وكانت تتخلل حفلات الزار ـ فضلا عن خرافيتها ـ أشياء تخرج لسانها للأدب والفضيلة ، وكان عادة ذميمة نحمد الله أنها انقرضت أو كادت .

وعندما ذكرنا (الزار) فى تلك الليلة الفكاهية من ليالى (أهل الهوى) تذكر بيرم أن له زجلا عن الزار رواه لنا من ذاكرته العجيبة فأشاعت فكاهته الجو المستهدف بين السهرة . قال بيرم التونسي عن (الزار) في سياق حكاية فكاهية :

لما انعدم جوز فهيمة السيد الجزار
جابت لها الخاطبة بالقيمة جدع نجار
وشيخ بلد من الشرقية له دوار
وعسكرى مراسلة وتنقى بقى وتختار
قالت لها أمها يكفى بكا ونواح
ويا ما دختى وقاسيتى من اللى راح
إن كان قسم لك رجال يللا خدى الفلاح
الفلاحين قيمة وفلوسهم يابنت كتار

الخاطبة دى اللى سعت ، فى السعى ماخابت
والشغلة ما عوقت ساعتين ولا غابت
قامت تشحتف وراحت بالعجل جابت
شيخ البلد م اللوكاندة دى اللى جنب البار
دخل قلع بلغته ويقول يا عوافى
وشلح العرى يخطر عالبساط حافى
حس القدم بالبساط ناعم كده ودافى
قادت فى جسمه وطلت من خدوده النار
قالت حماة القفا يسعد ياعمده مساك
المولى يجمل فهيمة من عضاك ونساك
ياهلترى رح تاخدها عالبلد وياك
ولاليالى الوصال تبقى هنا فى الدار
جال اما جول لك وصلى عالنبى جبله
آخدها إذ ان هى بالبلد جابلة
واجيبها مصر اما تيجى منى انا حيلة
آخدها شابة وترجع لك جاموسة عشار
ردت فهيمة وقالت من ورا الدرفة
قولى له يامه دى رخره قصدها الخلفة
فى الشهر ليلتين اذا بات عندنا يكفى
ووقت ما يهفنى اروح له عالدوار

شيخ البلد قال وانا جابل بدى المشروط
والمهر جبل الكلام عشرين جنيه محطوط
عـزنهم حـج فسحـة أوتمن زعبـوط
ولانجـول جـطتنـا خس السنـة جنـطار
راحت فهيمة على العزبة معاها العفش
منفـوشـة فى الجـلابيـة والمـلايـة نفش
قعدت سبوعين وعادت تانى ليه ماعرفش
مـايعـرف المسـألـة غيـر عـالم الأسـرار
رجـع يقـول للمـرة : ازاى تـغشـينـا
وتجـولى ان العـروسـة بيضـه وسمينـه
ولمـا خشيت عليهـا الجـاهـا سـردينة
وناوية جال لسه تجطع لى كمان إنذار
راحت معـاه المـرة فى البيت لحمـاتـه
يـايقطعـوا العرق يـاتصالحـه على مراتـه
قـالت فهيمـة القضية مـاشيـه وحيـاتـه
عنـد الأبوكـاتـو ونهـارهـا حـايبقى نهـار
قالت حماته ياعمـدة مش عشمنا فيك
البنت من قبل ماتجيب الشـوار وتجيك
اتلبشت والعيـا ضحضحهـا لم يـوريك
خست وكانت ماتعرف فى السرير تندار

ولما خست كده ناديت لدايتها
استغربت والله يابنى لما شافتها
وبات قطرها ليلتها عند كوديتها
طلع لها لجل سمنتها ماترجع ، زار
طلع لها جوز تيوس من غير اشارة سود
وعجل ابيض يكون تحت السما مولود
وست وزات وفرخة عرفها مفرود
وديك عشارى عريض الصدر والمنقار
قال العجول والتيوس دى عندنا والخير
وان كان على الطير ده ياما عندنا من طير
وان كان حاتسمن انا اولى بها م الغير
ولاحدانا البلد كلك بنات ابكار
اندق لك يافهيمة زار وزار بصحيح
استعجبت له جميع الخلق دون ومليح
لكن ياخيبة الأمل راح فى الهوا والريح
الهز والنفخ مايخلى الدره الا فشار
ياواخده شيخ البلد شيخ البلد شارى
بيعة علف مدهنة .. والبيعة جزارى
ان كنتى متسبكة عالضيق اتدارى
البردعة تلتقى يوم الجوازة حمار

●●●

أمثال سعيدية جعفرية

— « دكتور فى اللى مالوش فيه . ربنا يشفيه » .
— « المشحطط ، يصلى (المغرب) . فى (الجزائر » .
— « التخين . عقلو زيو » .
— « يصلى العشا . ومايعرفش خشا » .
— « لبست منديل بأويه . بصبصلى أخويا » .
— « ماعندوش مرايه . وشايف نفسه » .
— « التلميذ الخيبان . وقفتو الخميس » .
— « الصحة مشمساعده . وبينبش على قعده » .
— « دى عيشتو تزهق . قال لازم بينهق » .
— « سألوا الصنم عن حالو . إشتكى بطحالو » .
— « حافى . وحالف يشبشبلى » .
— « دقنى طلعت . لما الحبايب نزلت » .
— أحط النشوق . تعطسلى » .
— « السكران عرف باب دارو . قال الطافيه مغشوشه » .
— « الغشيم لما يتقمع . يلبس عالبنش كرافته » .
— « ماتلومشى نداغة اللبان . عاللى بان » .
— « ياماكتر الفلايات . على تسريحة الزلبطة » .
— « بلع النوايه . عشمان فى برش عجوه » .

الأبراج الجديدة ، لفلكى عالحديدة

● برج الملوخية ـ

سنتك (خضرا) . بالعند فى (حماتك) !! ..

تعزمك (بسلامتها) . وتعمل (أرانب) !! ..

أسعد أيامك . يوم ما (تشملك) (نفسين : تقلية) !!

● برج البامية ـ

(تتقمع) باللباس أبو (لية) . برغم كراهيتك لـ (السمين) !! ..

(يلضموك) بـ (فتلة) . مع (الليمايتسماش) !! ..

أسعد أيامك . يوم ما (تزفك) : (بامية) ـ جمال !! ..

● برج الكوسة ـ

تنقى (رز) . بدل (التدخين) !! ..

(تقرع) لحماتك . فتديك (صابونه) !! ..

أسعد أيامك . يوم ما (تغسل) حلة : المحشى !! ..

● برج الطماطم ـ

تبكى بـ (الدمعة) . لانعدام (القوطة) ! ..

(يعصروك) فى (امتحان الشفوى) !! ..

أسعد أيامك . يوم ما (تنجح) فى (صلصه ـ ثانوى) !! ..

● برج البدنجان -

يعشوك فى (السراية) . جبنه (رومى) !! ..

(يلبخولك) بـ (مسقعه) !! ..

أسعد أيامك . يوم ما (تبطل وش) !! ..

● برج البطاطس -

تسافر إلى (بكين) . بـ (صينية : بطاطس) !! ..

تكتشف أن (الصوابع) . مش زى بعضها !! ..

أسعد أيامك . يوم ما (تشيبسى) حاجة فى (الصحون) !! ..



فصل من كتاب :

المعانى الخافية ، فى فن القافيه

« قافية البلح »

— الكلامدا . عمرو ميت (بلح) !! ..
— الرك ع (النوايا) !! ..
— بيقولوا : (زغلول) . مرافق (عيشه) !! ..
— ماشوفتش (أحمر) منو .. تصور عايزها ترقص .
زى (عجوى) فؤاد ؟ ! ..
— إخص ع (البورش ..) إيشخلاها رقعت بالصوت (الحيانى) !! ..
— الناس (رطب) . ومقامات !! ..
— لو من أهلها . أخللى نهارو (إسود) !! ..
— (التمر) لله !! ...

★★★

« قافيه أيام الأسبوع »

— بنادى عليك من (جمعه) .. مابتردش ليه يا (خميس) ؟ ! ..
— عشان بـ (أربع) !! ..
— و (لحد) إمتى الغلبدا ؟ ! ..
— لغاية إحنا (الاثنين) مانتجوز . ياجميل !! ..
— .. وبعدهالك ف شغل (التلات) ورقات . دا ؟ ! ..
— .. (سبت ـ ثينى) . باتكلم جد !! ..

« قافية الطماطم »

— البت (طماطم) . مشبابينه . يعنى ؟ ! ..

— تلاقيها . يباعينى . (عاصره) نفسها ف المذاكرة !! ..

— .. دى مرات أبوها . (منـ ـقوطة) منها !! ..

— أظن . بتبكى من عمايلها . بـ (الدمعه) ؟ ! ..

★★★

جعفريات فكاهية

— .. وسموه (نبيت) . ليه ؟ ! ..

— عشان لما بـ (نشرب) كتير . بـ (نبيت) فـ الشارع !! ..

— فزورة إمبارح . طلعت . إيه ؟ ! ..

— طلعت ياماحلى نورها !! ..

— مشدا برضو . فرح الأسطى (برغوت) ؟ ! ..

— .. (إلدع) . فوق !! ..

— حاشا (لله) !! ..

— (يحنن) !! ..

— حضرت نجمة السينما المشهورة (أضاليا) ، بطلة فيلم الموسم (بنزهيركم هير) ، حفل الافتتاح ، كما حضره المنتج الثرى (أبو صره السكرى) !! ..

— نصح طبيب نفسانى ، سيدة (عليها عفريت) ، بسماع موسيقى (مو ـ زار) !! ..

— استوقفت امرأة (سمينة جدا) ، بائع ترمس ، واشترت منه بـ (كرش) !! ..

— عثر (كهربائي على (بريزة) ، عنوانه : (١١٠) شارع (الأنوار) ، ملك (الشيخعلى) ، بـ (السلكة الجديدة) !! ..

— ركب (الولد) ، القطار (القشاش) ، قاصدا بلدته ، حيث يعقد الشيخ حسن (الكومى) ، قرانه ، على (بنت) خاله (الشايب) !! ..

— سئل (ملحن) : ـ .. وكتبلك إيه . الدكتور ؟ ! ..

فأجاب : ـ كتبلى صنفين : بنسلين .. و (مندولين) !! ..

— عندما صدر حكم ببراءة (العلاف) ، صاح فى امتنان .. :

— .. يحيا (العدس) .. يحيا (العدس) !! ..

— لما بالعب (رياضة يوم الجمعة) .. (العضلة) بتتعبنى ..

— أصلها . (عضلة رسمية) !! ..

— واحد سمع نكتة تضحك . (دورق) .. إلحقونا ياعالم بـ (سورق) ميه !! ..

— ماوجه الشبه بين (بومبه البوتاجاز) ، وبين (الشعبطة الفارغة) !! ..

— الاتنين (فاضيين) . يأستاذ !! ..

★★★

نهـــاركو سعيد

صهلله .. همهمات .. أصوات متداخلة ..

الساعى ـ فى سرسعة ـ متاديا .. :

— إللى بعدو . يتفضل . مصفقا ـ إللى عليه الدور . ياحضرات . يتفضل !! ..

صوت باب تتم مواريته ، ثم إصطكاكه وراء الداخل ، ليسود هدوء نسبى ..

الممتحن ـ متسائلا ـ فى عنطزة ـ .. :

— الأستاذ جاى يمتحن عندنا . ليه ؟ ! .. ممكن نعرف السبب ؟ !! ..

طالب الوظيفة ـ مبررا ـ فى صوت متهدج .. :

— جاى امتحن . عشانمعايا شهادة ـ هامسا ـ يظهر الامتحان ورانا .. ورانا .. !! ..

الممتحن يستطرد ـ مبتسما ومتباسطا ـ .. :

— ماشاء الله . ماشاء الله .. عشمنا توفق .. وتجاوب صح !! ..

طالب الوظيفة ـ مبتهلا ـ .. :

— كللو . بأمر الله ..

الممتحن ـ مرددا فى عفوية ـ .. :

— ونعم بالله .. ـ فجأة ـ هيه . قوللى .. تقدر توضحلنا . معنى إصطلاح (الضغط . العالى . الانعكاسى) ؟ !! ..

طالب الوظيفة ـ مراوغا لكسب الوقت ـ .. :

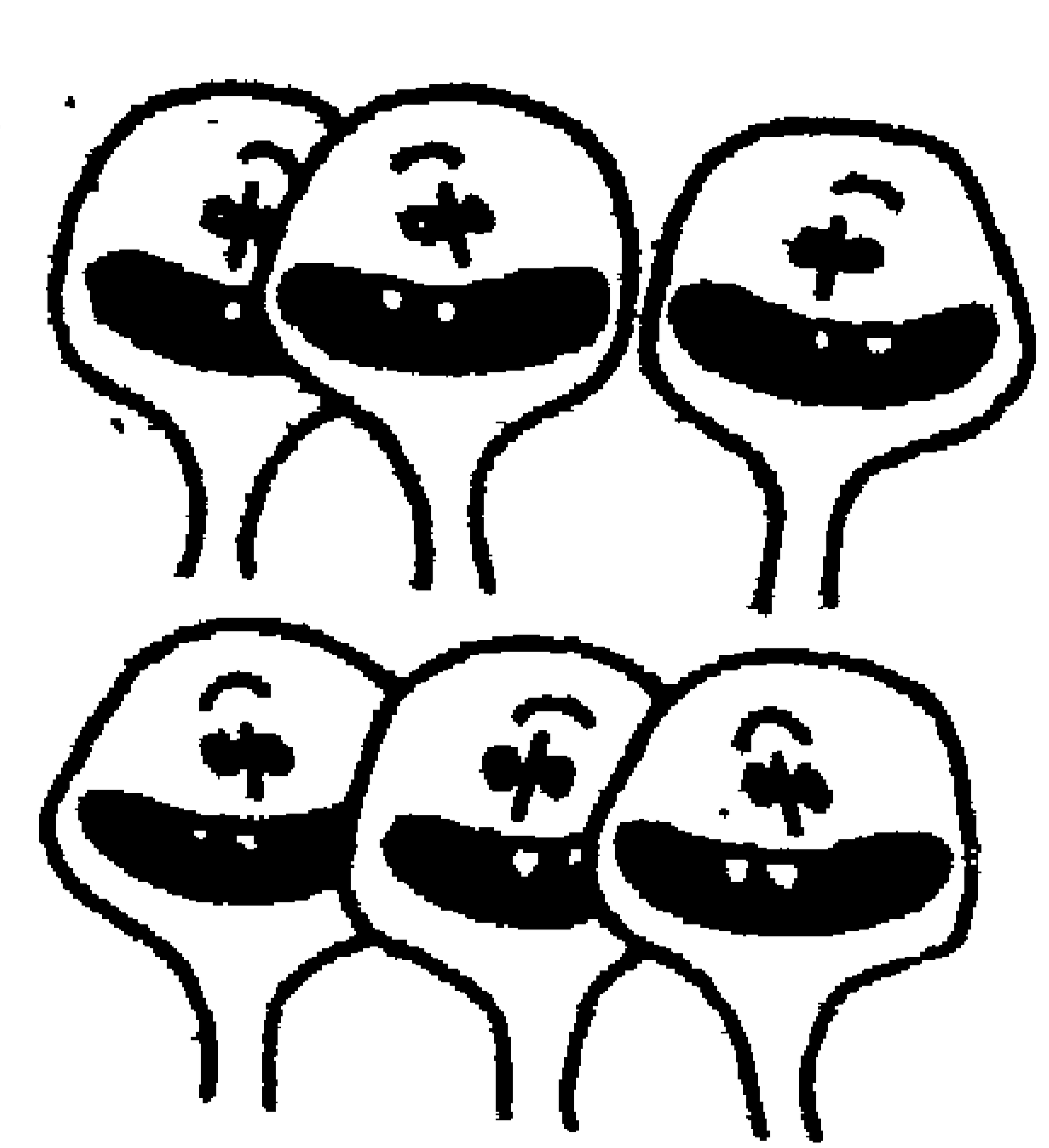
— حضرتك .. تقصد . إيه . بالظبط ؟ !! ..

الممتحن ـ فى عصبية ـ .. :

— سؤالى واضح ياأستاذ .. مكررا ـ مامعنى . إصطلاح . الضغط . العالى . الانعكاسى ؟

طالب الوظيفة ـ مجيبا ـ فى يأس .. :

— معناه .. إنى ـ على مايبدو ـ ماليش نصيب . - أتعين . حداكو !! ..





— لسه فيه أماكن فوق فى الرووف يا بيه !.

وده يا أخينا الهرم الرابع لحضارة مصر

القطاع العام

الرجعية الانتهازية

يارب ارزقني بعمارة
ملك .. اشتغل عليها
بواب



— أنا برضه تاجر قطع خيار


• سيد الخضرى
عايزين كلنا نقف دقيقه حداد عشان جوز الست حيث جاءنا خبره منذ قليل
د. سيد الخضرى

أُصل محسوبك.. "مُدمن" فول

........!!!!!



عبد المنعم


• بعد الانتخابات •
وعود
وعود
وعود
وعود
وعود
وعود
(بدون تعليق)


سباك
عايز أعملها
إصلاح إقتصادى


كاريكاتير
« الناس و الغموض »
وزارة الصحة
قسم مكافحة الغموض
« خبر سيئ »
- لا مؤاخذة يا فندم ، اكتشفنا منطقة لسه ما دخلهاش الغموض!
طوغان



عندما إيدز
من البلاوى اللى بتعملها ..

السينما المصرية

محمد أحمد حاكم



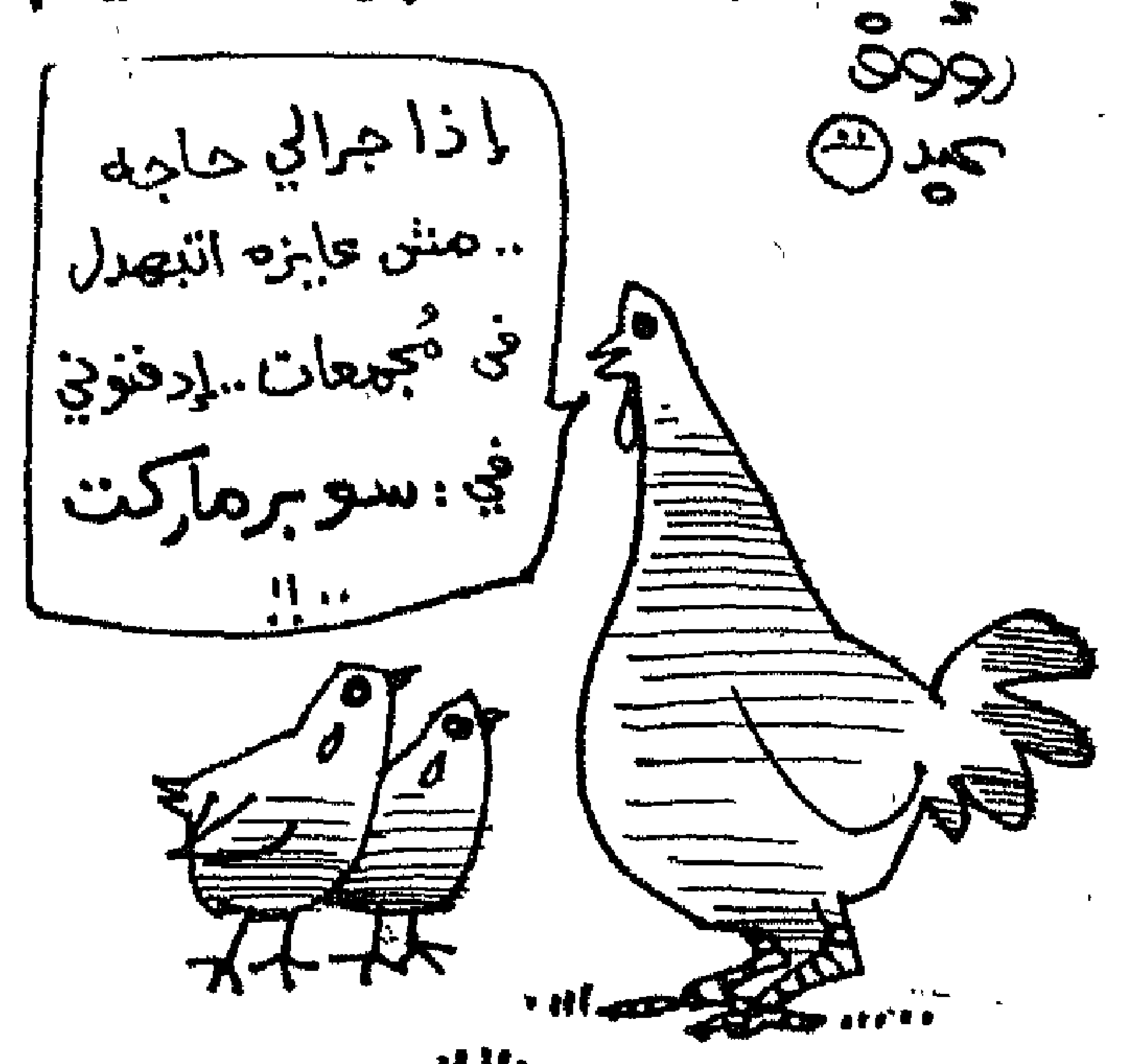


نسيم جرجس نصيف

إديني ريال .. إديني ريال
يابو جيب مليان .. وللابريزة

إمعاى دولارات

رؤوف عبده ابراهيم



جودة عواد عبد الوهاب

جهاز تنظيم الأسرة

شارك معنا فى تنظيم الأسرة

أصل جوزى مسافر
قلت أخلفله عيلين
على ما يرجع

جوده عواد

أحمد نبيل السمالوطى



حسام محمد عبد الله السكرى




المتاجر الشعبية
"رفع المعاناة" !!
قريبا ..
الثلاجه ايديال
١٣ قدم
٨٠٠ جنيه بس
.. ده غير "التليفونات الدولاريه"
.. ودي ح نحصل مكالمتها
بالدولار .. !!
بورصه
أسعار التنازل
١٠٠٠
٢٠٠٠
١٥٠٠
١٠٠٠
رؤوف عبيد
رؤوف عبيد
عصام

● الشرابى ●

إيه ده خميس بينط في الحمام وهو فاضى؟

أصل ياسيدى مابيعرفش يعوم

الشرابى

اسماعيل ابراهيم




"الحصوة" اللى عندك
محتاجه "تفتيت"..!!

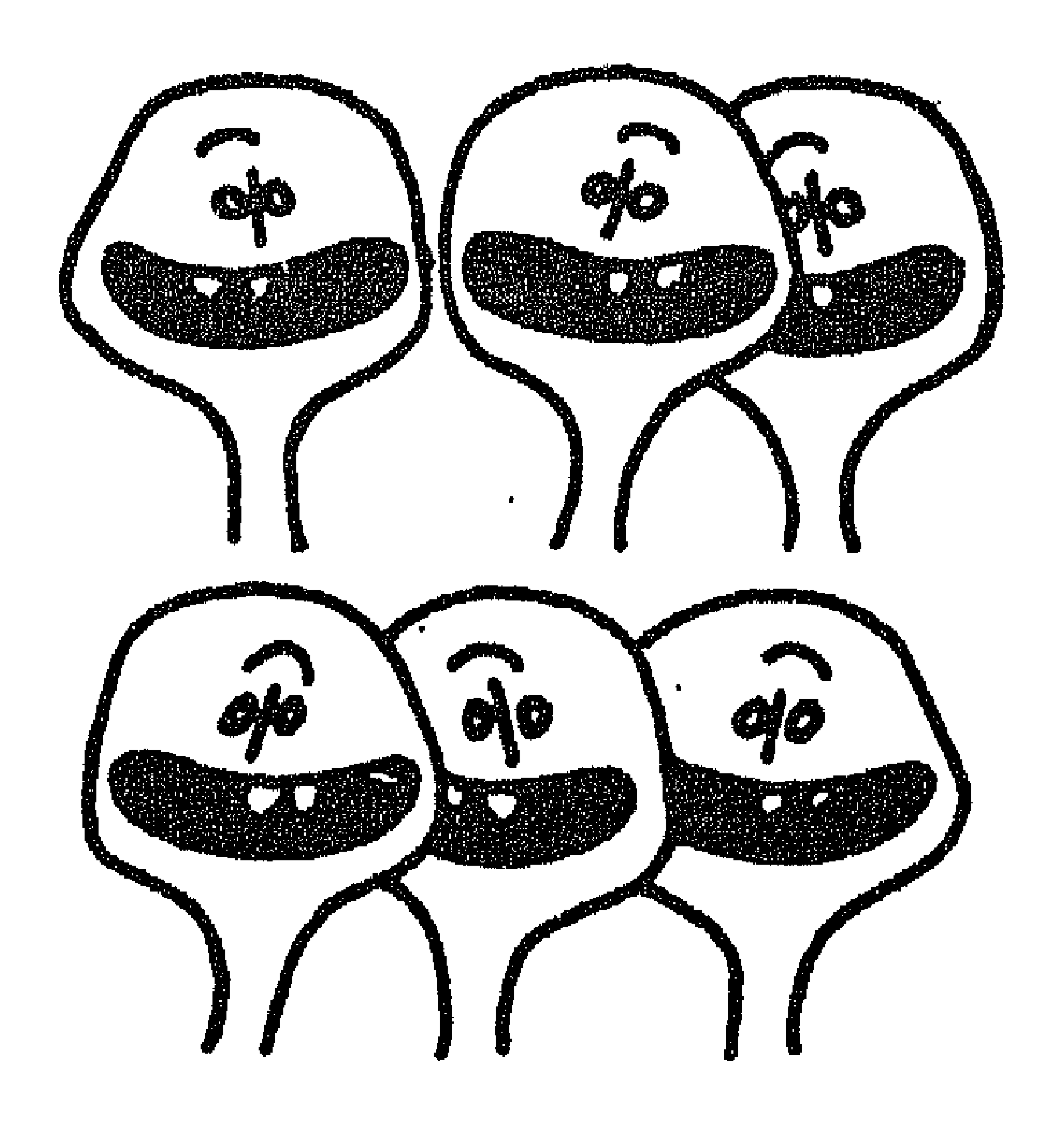
● سيد هاشم


تفضل ..ضع النقاط
على الحروف
لسان

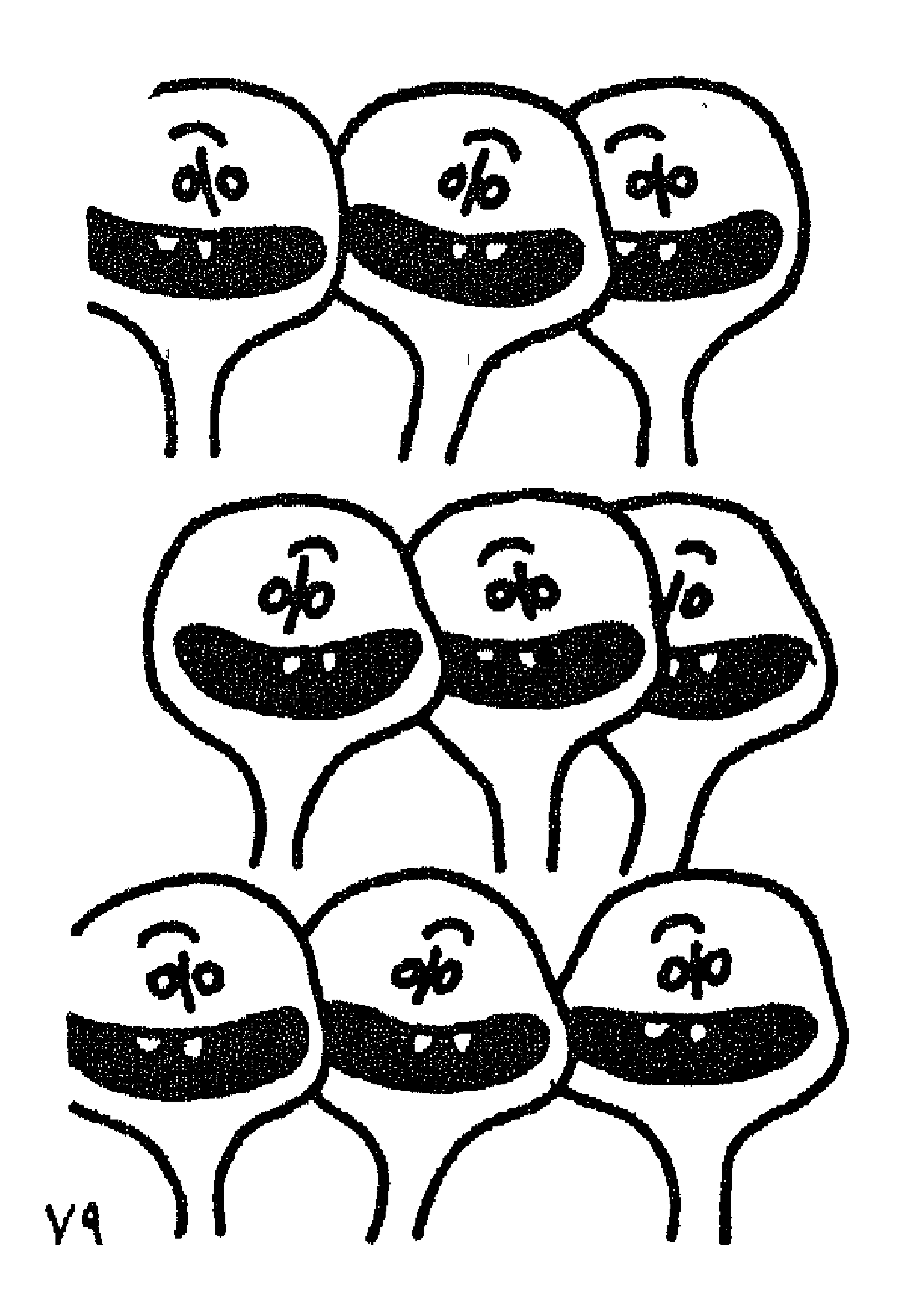
محمد كمال محمود توفيق







بعكوكتيل





• سعيد جعفر •

هذا جزء خاص كتبه الكاتب الفكاهى الصاعد الأستاذ سعيد جعفر أحد ظرفاء الاسكندرية الجدد وهو من أبناء « جامعة البعكوكة الجديدة » التى أفسحت له مجال الانطلاق بفكاهته المميزة بأسلوبه الخاص وانى لأراه فى الغد القريب واحدا من فرسان الأدب الفكاهى المرموقين ان له نكتته السهلة أحيانا وله سخريته العميقة أحيانا وهو فى كل الأحوال دمه خفيف المضروب !

(ميكى ماوس)

• • •

نهاركو سعيد

● فى السوق ..

زبون ، يتساءل ، متأكدا .. :

ـــ مشدا برضو بوتيك « قولى حاجة » ؟ !! ..

البائع ـ مؤكدا ـ .. :

ـــ تمام ياحضرة .. يلزم أيتها حاجة ؟ !! ..

الزبون ، شارحا حاجته .. :

ـــ كنت عايز أشترى مراية بحجمى الطبيعى ، بحيث لما أقف قدامها . أبان من فوق لتحت ..

البائع ـ متذكرا ..

ـــ مشحضرتك برضو . اللى اشتريت من عندنا .. من مدة .. مراية أصغر م اللى عايزها سعادتك . دلوقتى ؟ !! ..

الزبون ـ معززا تأكيدات البائع ـ .. :

ـــ أيوااا .. أصل المراية دوكها . طلعت صغيرة . وقصيرة .. ماكنتش باشوف فيها نصى التحتانى .. لدرجة إنى رحت الشغل تلاتمرات .. منغير بنطلون !!

نهاركو سعيد

رنين تليفون متتابع ، يقطعه صوت رفع السماعة للرد على النمرة .. المشترك ـ بعد برهة إنصات ..

— .. الله يبارك فيك .. عقبالعندك .. لسه النهاردا مركبينو .. طولة البال تبلغ الأمل .. شكرا .. شكرا .. فى حفظ الله ..

ـ يضع السماعة ـ

المشترك يحادث نفسه ، وقد اكتشف شيئا لافتا فى ملحقات التليفون ، المركب لديه اليوم .. :

— هوا . مال سلكو طويلكدا ؟ !! .. لما أتصل بالمصلحة . أشوف الحكاية إيه ؟ ! .. (يدير القرص) ـ مستطردا ـ .. :

— حلو . الحرارة لسه واصله .. آلووو .. آيواا .. مروءة . والنبى .. عامل السويتش ، يرد عليه ، فى آلية .. :

— تحت أمر السيادة .. أيتها خدمة !! ..

المشترك ـ منطلقا ـ .. :

— أنا . مركبينلى تليفون . من النهاردا الصبح بس !! ..

عامل السويتش ـ مهنئا ـ .. :

— ألف . ألف مبروك .. فرحنالك . والله !! ..

المشترك ـ فى امتنان ـ .. :

— الله يباركلى فيكو .. مروءة . والنبى ..

عامل السويتش ـ عارضا خدماته ـ .. :

— تحت أمرك .. طلباتك ؟ ..

المشترك ـ مسترسلا ـ .. :

— أصلى . لاحظت . منشوية كدا .. إن سلك التليفون طويل حبتين !! .. مروءة .. والنبى ..

عامل السويتش ـ طلباتك .. رهن إشارتك ..

المشترك ـ مستعطفا ـ .. :

— مروءة . والنبى .. تشد السلك . منعندك . حبه !! ..

نهاركو سعيد

محرك الطائرة يهدر ، استعدادا للإقلاع الوشيك .. بينما ينبعث صوت المضيفة عبر مكبر الصوت ، موجهة .. :

المضيفة ـ نرجو ربط الأحزمة .. وعدم التدخين .. ونتمنى للسادة الركاب رحلة موفقة ، إلى (اليابان) ..

راكب يهمس لجاره ، فى تأفف .. :

— تسمح تقوم من مكانى .. سيادتك . قاعد مطرحي !! ..

الراكب الثانى ـ منفعلا ـ .. :

— مطرحك دا إيه .. تكونشى إشتريتو .. ولا تكونشى إشتريتو ـ « هامسا » ـ بلاوى وملحقانا فى كل مكان !! ؟؟ !! ..

الراكب الأول ـ كاظما غيظه ، فى تأدب ـ .. :

— يأستاذ . تذكرتى تثبت . إن الكرسى إللى سيادتك شاغلو دا .. هوا الكرسى . بتاعى !! .

المضيفة تتدخل . مهدئة الموقف .. :

— منفضلك ياحضرة .. دا مشمكانك .. لو سمحت . تقوم . تقعد ورا !! ..

الراكب الثانى ـ متعنتا فى تصميم أهوج .. :

— .. أنا مشقايم من عالكرسى دا .. يعنى مشقايم !! ..

أزيز الطائرة يعلو . وجهتها (اليابان) ..

راكب مجاور للراكب المتعنت ، يهمس في أذنه ببضع كلمات تبدو مبهمة لا يمكن تفسيرها ، يقوم على إثرها الراكب المتعنت ـ وبطريقة فجائية متخوفة ـ وهو يقول .. :

ـــ على كدا . الأفضلى . أسيبلو الكرسى بتاعو . وأشوفلى كرسى غيرو . أحسنلى !! ..

المضيفة ـ فى إندهاش بالغ ، تحادث الراكب الذى أقنع المتعنت ـ .. :

ـــ براڤووو عليك . والله ـ متسائلة ـ اقنعتو إزاى . أبو دماغ ناشفة . دا ؟ !! ..

الراكب المقنع ـ فى خيلاء ـ .. :

ـــ أبدا . يافندم .. كل ما فى الأمر إنى فهمتو بـ (العقل) . إن الكرسى إللى محتلو حضرتو دا .. مشرايح . (اليابان) !! ..



ماتطلبه المصالح من الأغنيات

● أغنية : « ماخدشى العجوز أنا .. » .. :

تهديها « هيئة التامينات والمعاشات » ، إلى المترددين عليها من « الأيوبيين » ، مع « الصبر والسلوان » ! ..

● أغنية : « آلو . آلو .. إحنا هنا .. » .. :

تهديها « مصلحة التليفونات » ، إلى « مشتريكها التعساء » ، مع « حرارة » الأشواق « المعدومة » ! ..

● أغنية : « ياوابور . قللى : رايح على فين ؟ .. » :

تهديها « مصلحة السكك الحديدية » ، إلى « الواقفين على حيلهم » ، وإلى « الجالسين على الرفوف » ب « قطاراتها العامرة » ، مع إجراء « القرعة » على « كرسى فاضى » ! ..

● أغنية : « مسا التماسى . مسا التماسى .. يا (ورد) قاعد على الكراسى .. » :

تهديها « مؤسسة السينما » إلى « مشاهدى أفلام المهرجان » من « المراهقين » و « المراهقات » ، مع « حظر الدخول بالبطاقة الشخصية » ! ..

● أغينة : « سمينا .. وعدينا » :

يهديها « جماهير المشاة » إلى قلم المرور مع « الكلاكسات » المستديمة ! ..

ooo

التعليقات الفكاهية ، على الحوادث اليومية

● الحادثة : « مصرع مزارع وإصابة خمسة ، فى معركة بالشوم بين عائلتين ، بسبب شباك » ـ الصحف .

التعليـــــق

— ياعيب . « الشوم » !! ..

— إتضح ان الذى أشعل الخلاف ، كان واحد « محرات » شر !! ..

— بعد خروج أحد المصابين بالسلامة ، من المستشفى ، كانت الزفة تسبقه مرددة .. « خمسة علينا .. يا . خمسة علينا » !! ..

— منعا لتكرار ما حدث ، قال واحد من العيلة : أصل « شباكنا » ، ستايرو « حديد » .. !!

— تأكدت ـ بهذه المشاجرة الدامية ـ « الحكمة » التى تقول أنه إذا دخلت « قلة العقل » من الباب ، خرجت « المصايب » ، من « الشباك » !! ..

— تبريرا لما حدث ، قال محايد .. :

— الحق عالطرفين .. إنتو محقوقين .. « وندو » كذلك !! ..

....

الحادثة : « تخدير سائق بـ (ساندوتش جبنه رومى) ، وسرقة الإيراد » !! .. ـ الصحف .

التعليـــــق

— إتضح أن المتهمين إكتفوا بتخدير السائق ، ولم يضربوه بـ (آله) . حادة !! ..

— تبين أن الراديو كان يذيع ـ وقتها ـ أغنية .. : (كممونى) تانى عنك .. « خدرونى » !! ..

— بسؤال أحد المتهمين ، قال .. :

— أصلنا لا قيناه (سايق) فيها . قلنا : مابدهاش !! ..

— صرح شقيق المجنى عليه ، قائلا .. :

— (جبنه) الطبيب يداوى .. سألنا (إيرادكو) . فين ؟ !! .. :

علقت زوجة السائق على ما حدث له ، قائلة .. :

— بدل ما يخدروه بـ (جبنه رومى) .. كانوا ـ البعدا ـ إتنازلوا عن جزء من (الايراد) المسروق .. وخدروا الراجل بـ (ديك رومى) !! ..

□ □ □



قـــالـــــــــوا

— « لمبه » انت ناوى (تغيب على طول) . مشكنت آخر مرة . تقول !! ..

ـ واحد ماعندوشنور ـ

— « يا (نبلة) الخطوبة . عقبالنا كلنا .. » !! ..

ـ بْطل رماية ـ

— « طعميتك . سكر .. » !! ..

ـ طفحان فول ـ

— « أسكر . وانشتم أنا . وانت ولا انت هنا .. » !! ..

ـ زبون تخشيبة ـ

— « كترلو . كترلو .. يا (كلبى) . كترلو .. » !! ..

ـ مدرب وولوف ـ

— كلمونى تانى عنك . « فجرونى » .. » !! ..

ـ مدفعجى عالمعاش ـ

— ياحلو (صلح) . ياحلو (طب) .. » !! ..

ـ حلاق جديد ـ

— « أكتر من مرة عاتبتك . واديتك وقت (تكركر) .. !! ..

ـ زوجة حشاش ـ

— ماأعرفش ليه الناس . هربوا سوا م (الجاز) .. » !! ..

ـ نقيب الحواة ـ

— ياحليلا . ياحليلا . على دى (الشخليلا) .. » !! ..

ـ مربية أطفال ـ

●●●

صـفحة من :

بذكرات بطرب بزكـــوب

وجدت « الأستاذ عجة » ـ الناقد الفني لبجلة « البغبغان » ـ ينتظرنى على دكة بواب العبارة ، لعبل ريبورتاج صحفى بع بسلابتى ، عن آخر أفلابى الإستعراضية : « تيك . إت إيزى . ياعزيزى » .. فقبت باستضافته باحد البطاعب البشهورة ، حيث جلسنا ندردش سويا .. وبين قضبان اللحبة البشوية . ورشفات البيرة البثلجة . دار بيننا الحوار التالى .. :

عجه — تصور ياأستاذنا . أول مرة أدوق لحمة لذيذة بالشكلدا !! ..

بسلايتي — الكلابدا . تقولو ف التحقيق !! ..

عجه — دا طبيعي !! .. وإلا . أبقى جاحد !! ..

بسلابتى — تعجبنى !! ..

عجـه — الظاهـر . استاذنـا ماعنـدوش فكرة عن قلمي (النزيه) ! ؟ ! ..

بسـلابتى — كنتقريتلـك . بن بده كـده . كـاب تحقيق ف « البـغبـغان » !! ..

عجه — ورأى سعادتك ؟؟ ! ..

بسلابتي — بشبطال ..

عجه — شكرا لفناننا العظيم ..

بسلابتي — العفو . ياعجه . العفو !! ..

عجه — أظن . نبتدى الريبورتاج . بقى ..

بسلابتي — تحت أبرك ..

عجه ـــ إستعنا . عالشقا . بالله .. إحم . إحم .. ممكن سعادتك . تدى القراء فكرة شاملة عن ظروف أحدث أفلامك : « تيك . إت إيزى . ياعزيزى » !! ..

بسلابتى ـــ قوى . قوى بكل ببنونيه .. هو .. ف الواقع .. الـ .. الـ .. الفيلب كان ناجح جباهيرى بشكل بشبعقول . لإننا بابخلناش عليه بحاجة أبدا .. وف الحقيقة . الإبكانيات البتوفرة ساعدتنا كتير على الاجادة . إلى جانب القبب والكفاءات إللى إشتركت فيه . سواء بالتبثيل . أو الغناء !! ..

عجه ـــ .. حاجة غريبة !! .. يظهر إن قدرة أستاذنا على الحفظ . فى غاية القوة !! ..

بسلابتى ـــ ليه ياعجه بيه ؟ ! .. .

عجه ـــ الحقيقة . الكلمتين . إللى قلتهم سعادتك من شوية .. قريتهم بنفسى بالنص . ف مجلة « الخلبوص » . من أسبوع !! ..

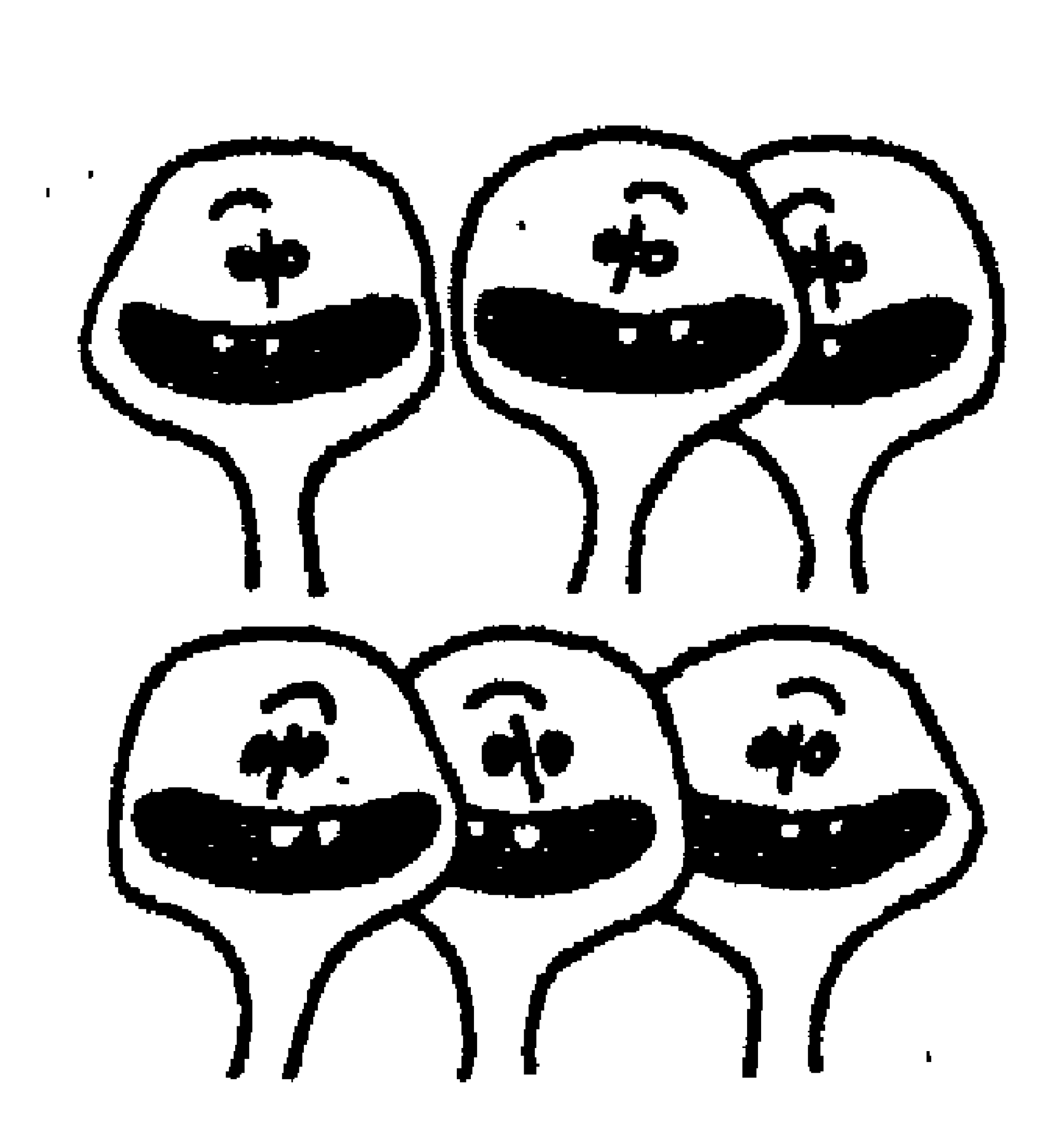
بسلابتى ـــ .. ورأى (فخابتك) إيه .. ياعجه بيه ؟ ! ..

عجه ـــ ف إيه . ياأستاذنا ؟ ! ..

بسلابتى ـــ ف اللحبه . البشوية !! ..

عجه ـــ لذيذة قوى . زى كلامك !! ..

● ●



حكــاية مــن :

حكـــايات نفيسه دليكات

حاولت أكنع بابا جدو ، يلبس بورنيتا . ويسيبو م التربوش .. رفد .. وف يوم كنت باتسفح مجلا أجنبيا . كان فيها سورة خواجا لا بس بورنيتا آخر موديل .. فرجت باباجدو عالسورة .. آم أللى إنو بيلبس التربوش من خمسين سنة .. ومشمعئول . بيجى عالأواخر . ويعمل خواجا !! ..

فهمتو إن عسر التربوش إنتهي وفات منزمان .. وإن الناس الهاى دلوأتى . بتلبس برانيت .. ماردیش یسمع کلامی .. وأخيرا فكرت ف حيلة كويسة .. هددت بابا جدو بالإدراب عن التعام إذا ماكانشى حايسمع كلامى .. وفعلا ماشربتش اللبن السبح .. ولافترت .. مامى آلتلو : يرديك كدا يـابابـا . (نونـا) . تدرب عن التعـام عشانخاترك ؟ ! ..

لما ماما آلتلى إنو وافىء .. جريت عليه أحدنو . وأبوسه .. وبعد ماشبعت .. بابا جدو آللى : إسمعى يانونا . ياحبيبتى .. اذا كنتى حاتجيبيلى بورنيتا .. هاتيها لونها (نبيتى) .. آلتلو : واشمعنى اللوندا ياباباجدو ؟ ! .. آم أللى : تاوعينى يانونا . أحسنبعدين أنا إللى حادرب عن التعام !! ..

آلتلو : على راحتك یابابا جدو .. ونزلت إشتريتلو « بورنيتا نبيتى) تجنن .. تانى يوم .. لئيتو . مركبلها « زر » .. تسوروا !!! ..

○ ○ ○



جزارة الإخلاص

— يدوب بقوله . . أنا عايز كيلو بالتشعيرة


كاريكاتير
" الناس والناموس "
- وحنقدر نعمل إيه ؟!... آهو الواحد
بينام شوية ويستريح شوية !!
طوغان


عاجبك كده .. أهى طلعت
حبوب مش تُلبس !!


إفتح
ياسمسم

إعطيني مما اعطاك الله

سِيم كده

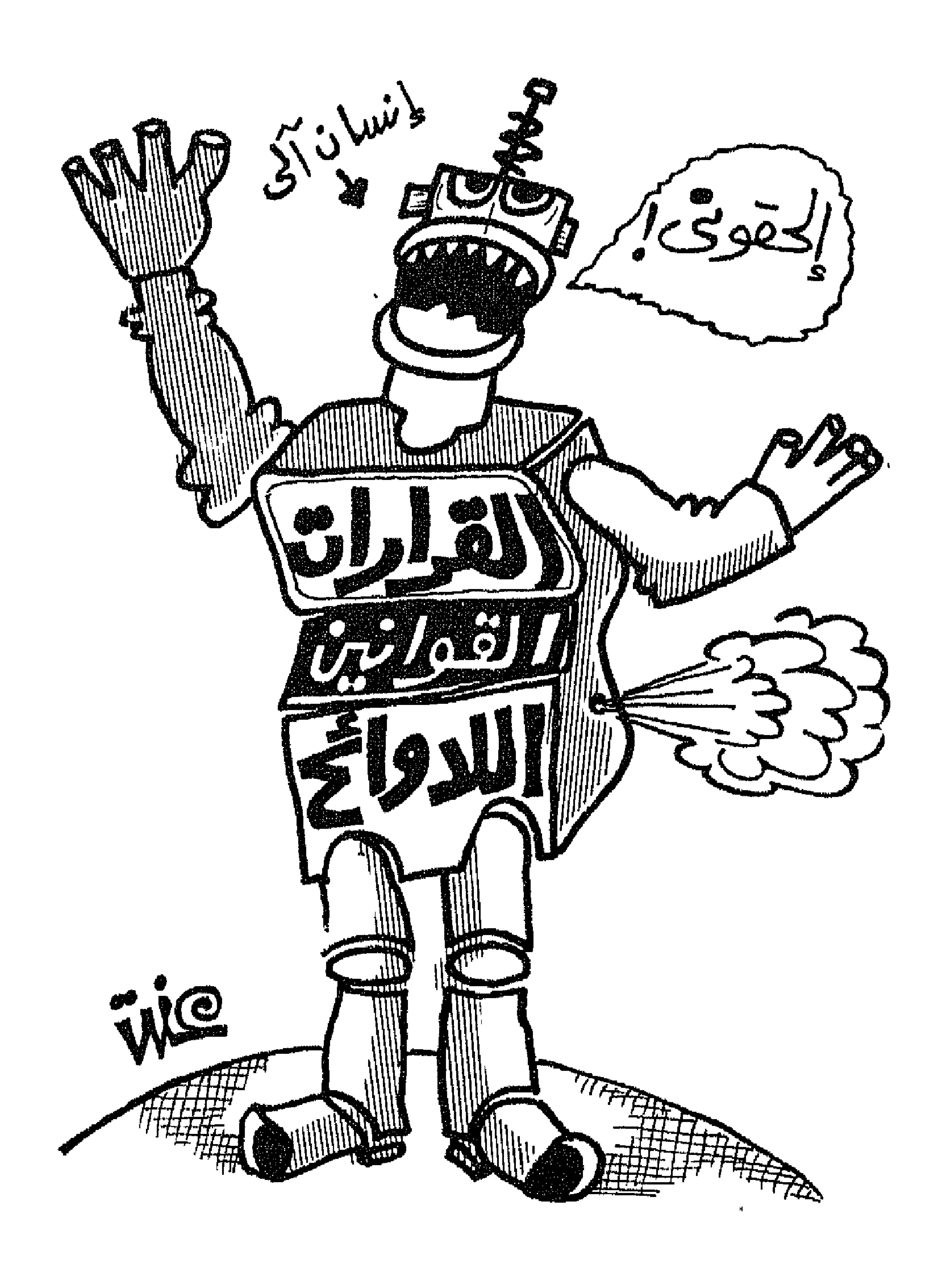


— واحنا كده ياحبيبتى منتجين واللامستهلكين . .!



شُفت إزاى الشجر الناشف
بقى ورور والطير بقى
لِعبى ومتهور !!


مفيش مخالفه
للمواصفات ولاحاجه
هى عالبه صحيح
بس الاساس
متين ..



إنسان آلى
إلحقونى!
القرارات
القوانين
اللوائح



ليه الإسراف فى الإستهلاك...
كان ممكن تهشينى بقماشه والا
منشه ....

ضحايا المجارى





خالد الصفتي

شوقي حسن عبد الله

وتحطي صوتك مع صوتي
ونتجوز ياحبيبتي !!



— لا يامدام أنا متأكد ما يعملش كده الا قرصة نملة . . !!



- كتبت رغبة أولى سباكة ورغبة ثانية مبلط قشاني وبعدين طب ..!!

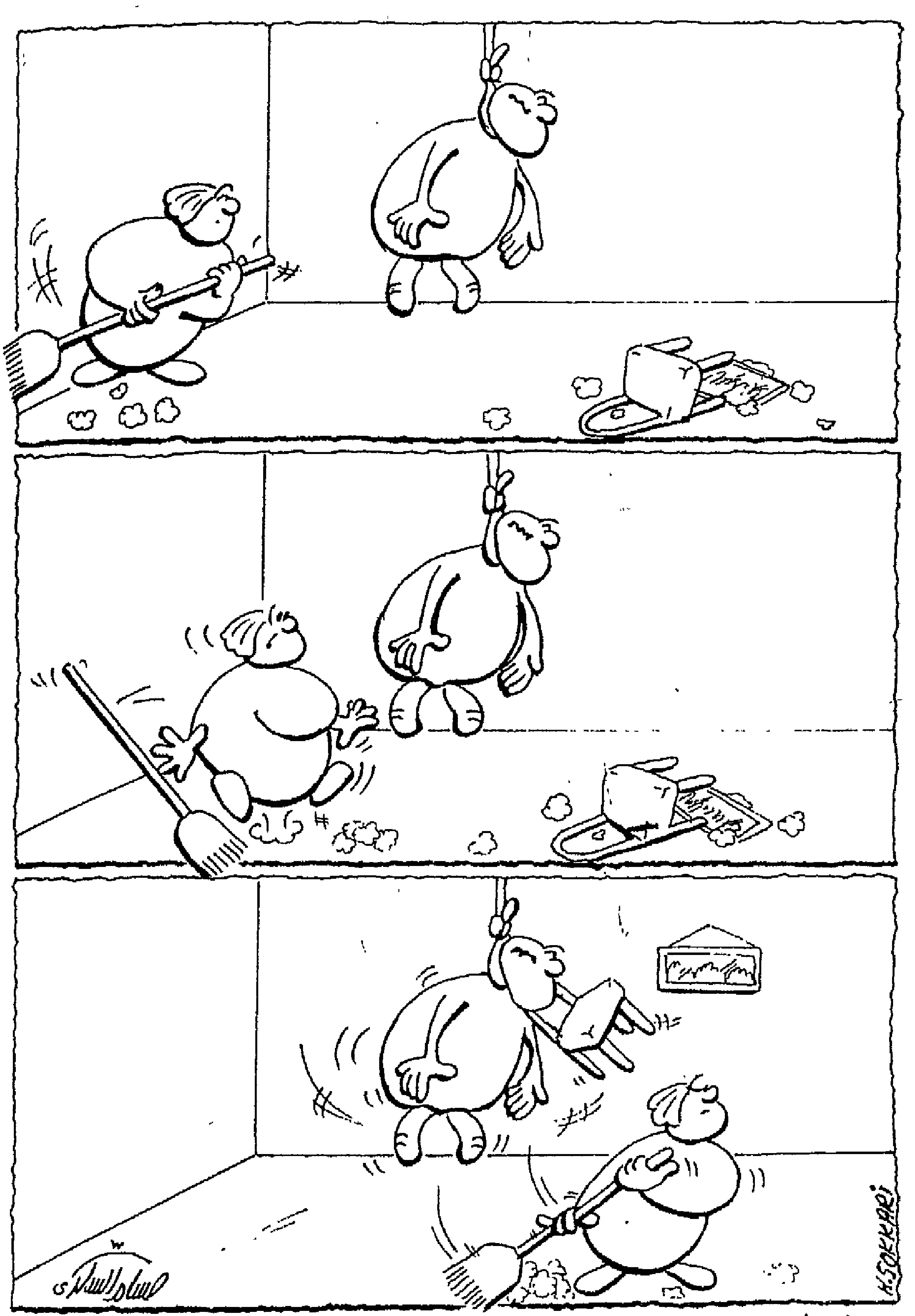
إنت متأكد يا كابتن
إنك لعبت كرة يد
قبل كده ؟!

يا ذى الكسوف .. والنبى
اول مره اعرف انه كمان شاء
واسمه بالكامل "احمد شوقى عدويا"


نتيجة "السنوية" العامة طلعت
مش حاتروحى تعزى !!؟
عمر شعبان



بدون تعليق


H.SOKKARI

رمسيس واصف زخاري
مايطلبه الاطفال
وبمناسبة شحنة الألبان الجافه .. يهدى كل اطفال مصر الى السادة المسئولين اغنية : حاسس بمصيبه جايالى .. يالطيف .. يالطيف !!!
مضيفه
طبعا فى السفر ٧ فواير .. اللوز .. والجوز .. والبندق والتفاح .. وعين الجمل والاكسسوارات والالماظات !!


محمد محيى الدين اللباد

.. ودى نعلّقها على البضاعة المستوردة ... ومادام فيها إسم مصر، ماحدّش ح يزعل!



كاريكاتير
" الناس والنموس "
- المفروض بقى يعملوا وزارة صحه ..!!
طوغان


سيد عبد الفتاح
• الألبان الملوثة •
أمل


اضحك
مع
ميكى ماوس

اضحك مع ميكى ماوس

مقدمة :

القدر هو الذى نسج قماشة حياتى كما يفعل مع قماش حياة كل البشر . ومن عجائبه التى غابت حكمتها عنى فى بدايات ابداعى الذهنى أننى بدأت أول مابدأت بالكتابة الفكاهية وكان ذلك عام ١٩٣٤ فى العدد الثانى من مجلة (١٠٠٠ نكته ونكته) التى اصدرها من الاسكندرية الفنان الرسام ـ وقتئذ ـ حسين فوزى الذى اضحى فيما بعد مخرجا ومنتجا سينمائيا شهيرا واذكر ان أول ماكتبت كان خاطرة بعنوان « قانون الضحك العام » ومضت مسيرتى الفكاهية نثرا ونظما . لابأس من اطلاعكم فى الصفحات الاخيرة من الكتاب على نماذج من اقوالى الساخرة وتشنيعاتى على نفسى وعلى الآخرين .

عندما يتفلسف الاستاذ

الفنانة مسيلمة !

الكذب عند هذه الفنانة رسالة ومسئولية وهى (صادقة) جدا فى كذبها . بل انها فى اوقات فراغها من اكاذيب جديدة لاتضيع وقتها عبثا بل تجتر أكاذيبها القديمة ، وهى تكذب حتى على نفسها وهى أيضا لاتؤجل (كذب) اليوم الى الغد !

يا اسامى بلدس :

اسمها « شريفة شريف »ونظرا لعلمى بسلوكها واخلاقها ، فاننى اعتبر اسمها من اسماء الاضداد !

....

مطربة

انها تغنى بقوة ٣٠ ضفدعة فى الساعة !

....

بصل . . وتفاح !

اتضح أخيرا ان صحتى جيدة جدا دون ان أعرف ! وصحتى جيدة ليس لأنى لا آكل فى بيتنا ، ولا لاننى ابتعد عن الانفعالات الضارة التى تولدها اغانى فلان وفلانة ولكن لأنى استعمل (البصل) كثيرا متجاهلا ضيق واحتجاج صديقاتى !

وقد وصلت الى هذه الحقيقة العالمية من متحدثة فى الاذاعة قالت : ان البصل مفيد اكثر من التفاح !

آه يابوصحة جيدة يانى !

....

شعر مزدوج !

هذا الصديق اصدر كل دواوينه الشعرية تحمل اسما مزدوجا فكان له (ليل ونهار) و (شروق وغروب) و(أزهار وأشواك) ولهذا اقترحت عليه ان يسمى ديوانه القادم : (غسيل ومكوى) !

....

جنازة الافتتاح !

هذا المؤلف المسرحى يحرص دائما على حضور افتتاح مسرحياته التى تموت عادة بالسكتة الجماهيرية ! الاترون انه من النوع الذى يقتل القتيل ويمشى فى جنازته ؟ !

اكتشاف !

نفس هذا المؤلف سألته بعد ان شاهدت مسرحية له :

— إيه هدفك من المسرحية دى ؟

وأجابنى بتهجيصة من تهجيصات بعض مثقفى هذه الايام :

— حبيت اكتشف ذاتى

واظنني كنت معذورا عندما عاجلته بقولى :

— وليه بس الفضايح دى ؟ !

علاج !

هذا الكاتب هل تعرفون لماذا اشتهر بأنه (يعالج) أعماله بمنتهى الدقة ؟ لسبب بسيط هو ان أعماله مريضة وضعيفة ومهزولة وعايزة (علاج) !

المتشائم

بالتاكيد هو متشائم !

انه اذا رأى (سمسم) نفى من ذهنه انه من الحبوب المفيدة ولم ير فيه الا انه (سم) مزدوج !

الهموم

لماذا تعجز عن الهرب من الهموم ؟

اعتبرها يا أخى بعض الديانة الذين تنجح دائما فى الهروب منهم !

اذا عرف السبب !

دهشت ابنتى كيف تحملت سماع المطربة فلانة وصلتين كاملتين فى حفلة دعيت اليها ، وكانت دهشة ابنتى بسبب انها تعرف رأيى فى غناء صاحبتنا ، فكان تفسيرى :

— أصلى عندى عقدة تعذيب النفس !

فرقها « شعرة » !

هى فنانة مرووشة ، شعنونة ، مشعورة ، كنت ضيفا عندها على غذاء ، حين وجدت شعره فى سلطانية الشوربة ، فخجلت هى جدا وتمتمت :

— والشعرة دى جت فى الشوربة منين ؟

فأجابتها مهونا عليها فى فلسفة واضحة :

— ماتضايقيش نفسك . دى الشعرة اللى عندك فى مخك !



● الكهرباء فى عز الظهر ●

— أوعى تقرب منها . . أحسن تتكهرب . . !

فن القافية

خطابات عاطفية

من (صحفى)

حبيبتى و(صورة غلاف) قلبى :

اهديك فى (افتتاحية) خطابى سلاما (على ٣ اعمدة) و(أنفرد بنشر) عواطفى على (صفحات) فؤادى . فانت (برواز) وجودى و (عنوان) حياتى و (مقدمة) بقائى فاتركى الابتسامة (الكلشيه) فحبيبك واد (بنط) ومهذب ويعرف قول الشاعر :

كن ابن (مانشت) واكتسب أدبا
يغنيك محموده عن النسب

وانا محموبك انت وحدك . هذا هو (أصل) (الموضوع) وليس (بروفة) عواطف . وقد (أدلى الى مصدر مسئول) فى دنيا الهوى بـ (تصريح) جاء فيه ان حبيبك اللى تحبه واللى انت عشملن فيه ـ انقل عليه فى المحبة يبان جميع مافيه ، ولعلك متسامحة و (صافحة) عن تاخيرى

محمود

(سكرتير تحرير) كيوبيد

★★★

من (موسيقى)

حبيبتى و(طقطوقة) فؤادى : (صبا) قلبى الى (تحميله) ويك رومى ، آكل لحمه واستعمل (طبلته) «لضبط الواحدة » واعلمى اننى (عازف) عن الطعمية والفول واننى (أعفق) الديك لان (العفق) (كان) اجيده ولست مثل (سى) فلان (الصول) اياه (لا) ياحبيبتى و (دو . . رى) فى الحياة أهدافه غير (مسيئة) لاحد واقسم بدينى واسلا (مى) ان لم اجد على السفرة أصنا (فا) متعددة و (تقاسيم) بالحق فليس هناك (لازمة) للبقاء على ارض (الوتر)

(الحسينى) . . الـ (حجازى)

● موسيقى

القافية القضائية !

العريس (المحامى) يمكنه ان (يكسب) حب زوجته لو كان من انصار (قضية) المرأة بحيث (يترافع) عن حقوقها . وابتسامة زوجته هى (مقدم الاتعاب) وافراح الازواج المحامين تتلخص فى (جلسات) هانئة فى (قفص) الزوجية فلا تطالبه بعد علم بتجديد الاثاث خاصة اذا كان (قاضى) شغل لان الظروف لها (أحكام) فلا يضطر الى (طلب التأجيل) و (الشكوى) الى والد زوجته عم (مدنى) !

أغانيهم المفضلة

★ (ليه تلاوعينى وانتى نور عينى) :

الاغنية المفضلة لمسرح القطاع العام . ويغنيها للجماهير الهاربة الآبقة من مسرحياته !

★ (ما انتوا خدتوا كل حاجة . انتوا سبتوا أى حاجة) ؟ الاغنية المفضلة للمواطنين ويغنونها لمختلسى الاموال العامة !

★ (نار ياحبيبى نار) الاغنية المفضلة لامناء المخازن اللصوص ويغنونها فى مواسم الجرد أعادها الله عليهم بالبنزين والكبريت !

★ (على فكرة ازيهم ؟) الاغنية المفضلة لكل المواطنين ويغنونها فى تساؤل عن حملات الانضباط ومنع التدخين فى المواصلات وتنظيم الاسرة !

....

كان واخواتها

كان - فعل ماضى ناقص . . قليل الاصل ، يرفع الاسم وينصب الخبر . وقد استعملته فرنسا اسما لمهرجان سينمائى !

صار - هى نفسها (سار) لكنها تنطق بتضخيم وتطجين اولاد البلد !

ليس - هى كلمة تستعمل ضدى عندما أحاول الاقتراض من أصدقائى فيقولون لى : ليس . . معنا فلوس !

أصبح - أصبح بخير وعافية اذا ضمنت الغداء والعشاء على حساب اصدقائى

ظل - اذا كسرت الظاء أصبحت شيئا خفيفا يبدو فى كتاباتى !

بات - اضيفت اليها (ألف) فى السنوات الاخيرة لتصبح ماركة أحذية !

تعليقات على الاغانى

★ أبو سمرة السكرة ابو ضحكة منورة

صدرت اليه تعليمات بترشيد الاضاءة فى فمه !

★ شفت الامل والهنا . . وجف دمعى ونوحى

بعد زيارة مفاجئة لمحل الكبابجى !

★ يا دبلة الخطوبة عقبالنا كلنا

لما نقلعك ونستريح !

ياقلبى ياخالى

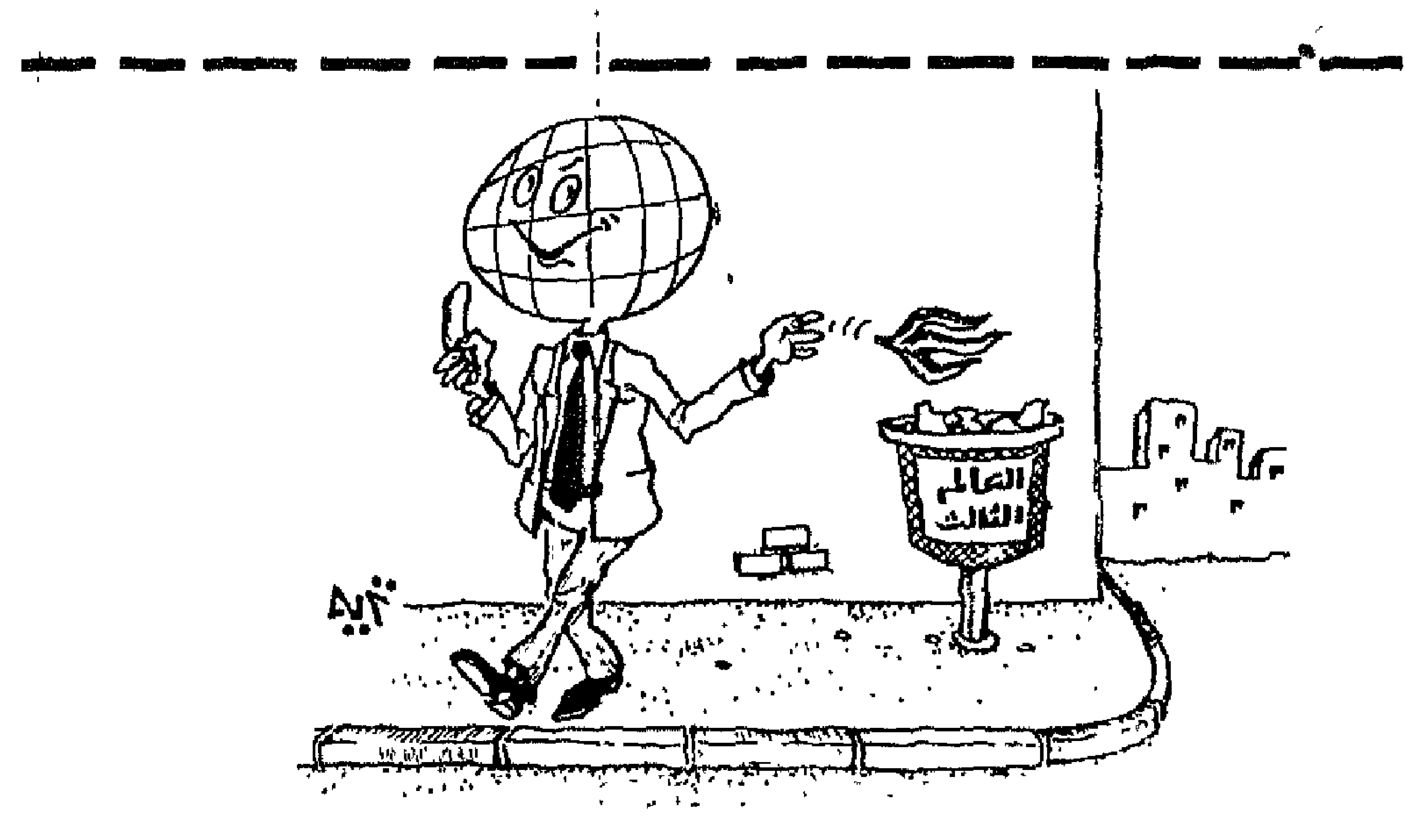
هل قلبك هو اخو والدتك ؟ واذا كان صحيحا ان الخال والد فهل يكون قلبك هو والدك المحترم ؟

★ روح انسانى روح ياللى مليتنى جروح

تحول المذكورة الى الاسعاف !

★ يللا بنا نتقابل سوا فى الشمس والنور والهوا

بلاش الشمس والنور . . المباحث واقفة !



● بدون تعليق ●

برامج تلفزيونية

نور على نور = البرامج الدينية !

اختبر معلوماتك = ١/٣ الثلاثة كام ؟ !

قمم = اكوام الزبالة فى الطرقات !

البرامج التعليمية = شرح لنظرية : ثبات تعلم فى المتبلم !

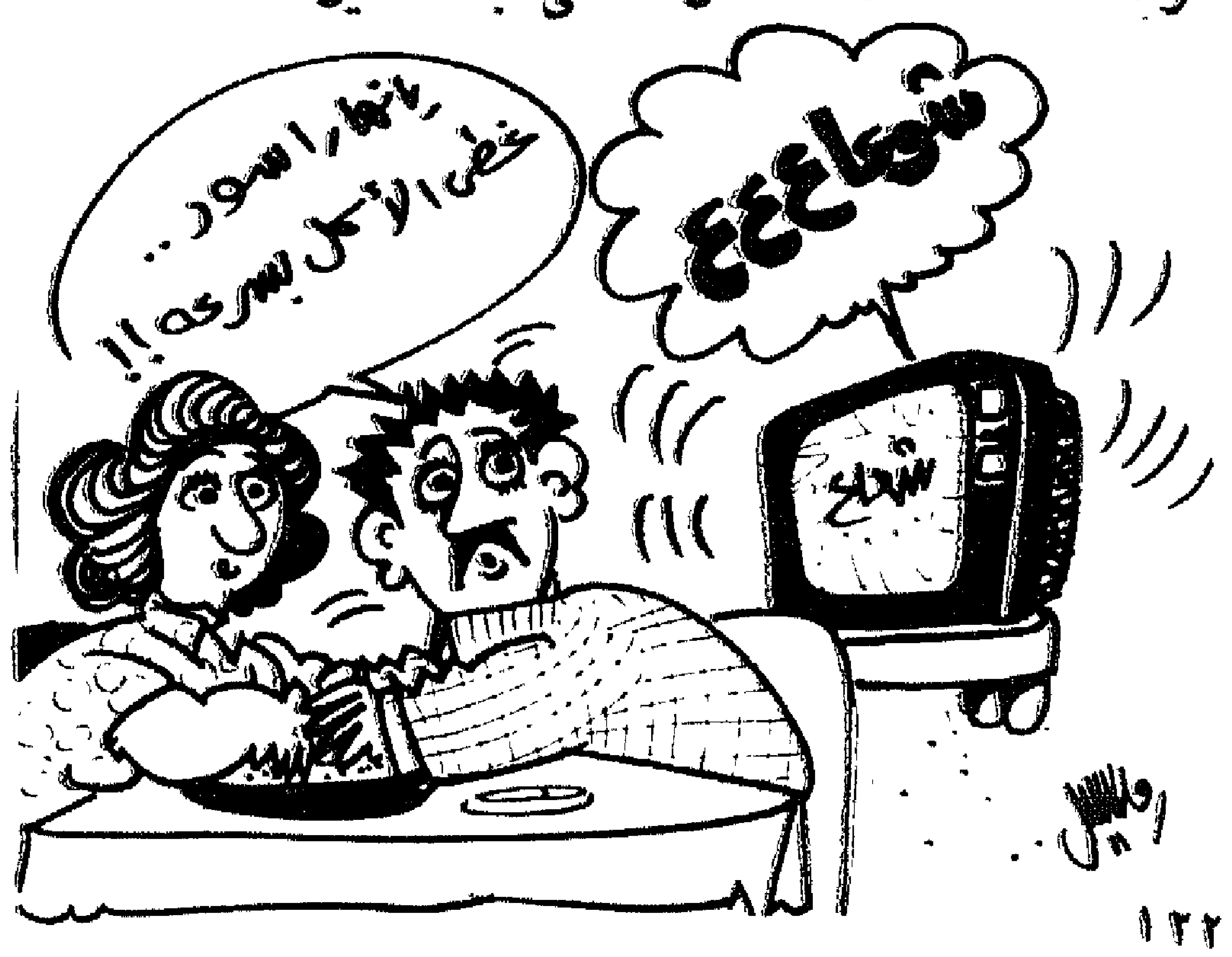
سلوكيات = حلقة عن سلوك الذهب !

أغنية = مين زيك عندى يابقرة . غناء فلاح كان فايت بيغنى من جنب السور !

إذاعة خارجية = من الجمعية الاستهلاكية مباراة كل يوم بين البائع والزبون للحصول على فرخة يعلق على المباراة مفتش التموين وكبيرة الدلالات !

لوحة = نأسف للعطل الفنى !

لوحة = نستأنف العطل الفنى بعد قليل !



بذمتك . .

★ أيها الخباز الذى ينقص وزن الرغيف :

كيف يهنالك (عيش) بالمال الحرام ؟

★ أيتها العجوزة المتصابية :

أليس فى بيتك مرآة ؟ !

★ أيها الفرارجى الجشع :

هل تعتقد أنك ستنجو من (قفص) الاتهام حتى لو كانت على راسك (ريشة) ؟ !

★ أيها القارىء الكريم :

هل أنا غلطان ؟

ο ο ο

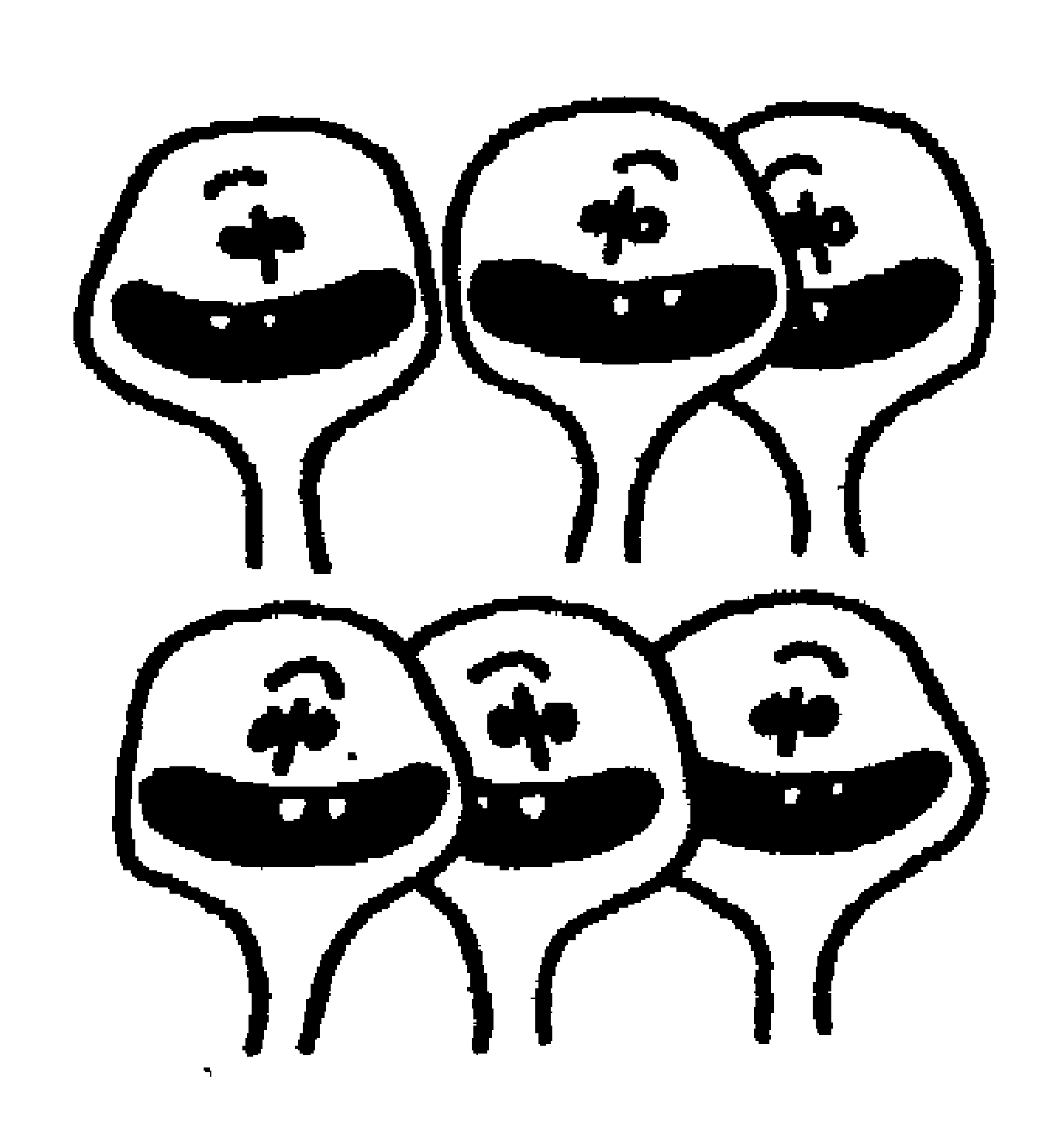
حلمنتش !

مسـح الغـرام حشـاشتى بـأستيكـا
قصـرخت من حر الهيـام : عـاديكـا
وسهـرت طـول الليـل العن عـاذلى
عـدد النجـوم الـهـى مـايـوريكـا
شـاعت عـواذلنـا تفـركش شملنـا
واللـؤم كـان مسبكـا تسبيكـا
لكننـا كنـا علـى رأى المثـل
مثـل الفـريـك ولانحـب شـريكـا !

حلمنتش . . !

فتكات (لفظك) أم سيوف أبيك
وكئوس سم أم مراشف فيك ؟
وحماة شؤم قد تصاعد خبثها
حتى بدأ فى الكون كالاتريك
ولقد براك الله ذئبا هائجا
يعوى فيصمى الاذن كالمزازيك
قد كنت أعمى يوم صاهرت التى
تغوى الخناق بغاية التلكيك
يجرى الكلام على لسانك نكبة
مسموة متحرش التمحيك
ولقد سألت الله ان يهدى الورى
لكننى أرجوه ان يخزيك

جوز بنتك



شاعر ..
يبحث عن وظيفة !

ان الحصـــول علـــى الـــوظيفـــة
فكـــرة لكـــن سخيفـــة
كـــل المســـالـــك حـــولـــهـــا
مســـدودة جـــدا مخيفـــة
هـــل مـــعـــك تـــوصيـــة لـــهـــا
تـــوصيـــة وتكـــون لطيفـــة ؟
تظفـــر بـــهـــا بســـهـــولـــة
تـــأكـــل بـــهـــا كفتـــة ونيفـــة
واطـــق مـــن غيظ أنـــا
لفـــرط نـــرفـــزتـــى الـــعنيفـــة

○ ○ ○

أقوال دخلت التاريخ !

★ اف .. الدنيا برد ! « سقعان بن بردان الزمهريرى »
★ بسبس إز بسبس « الجاهل المجهول »
ياسلام .. دى (ست) (جنتلمان) « واحد صاحبنا »
★ مش حاتدفع اللى عليك ؟ « الديانة »
★ خدنى البيت عنده ياماما وسقانى حاجة أصفرة « أى ممثلة فى اى فيلم »
★ تراعينى قيراط أراعيك قيراطين « واحد من ذوى الاملاك »
★ ودنك منين ياجحا ؟ « واحد مش شايف ودن جحا »
★ حضرتك مستخفف دمك اوى ؟ « قرائى » !

بأسماء الافلام

دعانى أخى الفنان (الكداب) الى عزومة ذبح لنا فيها (طائر الليل الحزين) بحضـور (قمر الـزمان) ولفيف من (العاشقات) و(المطلقات) فى غفلة من (زائر الفجر) واستقبلنا ببغاء المنزل بتحية أبوكم (السقا مات) وشاركنا العزومة (سونيا والمجنون) بتاعها وهو (الرجل الذى عطس) فكانا معا يمثلان (الفاتنة والصعلوك) وما ان وضعت السلاطة الخضراء حتى صحنا مبتهجين (فيفا زلاطة) خضرا . وتجمع (الابطال) ينهشون الطعام وعجزت عن مجاراتهم فرحت أدور فى (دائرة الانتقام) لجوعى مصبرا نفسى قائلا : (كفانى ياقلب) ان اتفرج واحترت (على من نطلق الرصاص) من هؤلاء (الاخوة الاعداء) حيث ان (الرصاصة لاتزال فى جيبى) وغازلتنى (فتاة تبحث عن الحب) فأدركت انهن جميعا (جنس ناعم) وحفظت لنفسى (دمى ودموعى وابتسامتى) حين وجدت العالم الذى حولى (عالم عيال عيال) وهربت من بنت (حلوة وكدابة) كانت تغازلنى صائحا صيحة (عنتربن شداد) : (أبدا لن أعود)

ооо

فاتت جنبنا !

فــاتــت جنبنـــا ووجــعــت قلبنــا
وحشــاء بــالبلا فـغمــت نفســـنــا
لــم تــغسـل وجـهـهـا مــن منـذ كـام سنـة
تطـردهــا مــن هنـــا فتــأتــى مــن هنــا
وبصـــوت منـكـــر تــدنــدن دنــدنـة
يــا مـــن يــرجــوهــا لتبـعـــد عننـــا

(متنرفز جدا)

في بيتنا . . عزومة !

وقع المحظور ولاحول ولاقوة الا بالله :

حم القضاء وانا لله وانا اليه راجعون !

سقط بالامس على ضيوف ليتهم سقطوا على بلاعة مفتوحة !

كنت في حالى في بيتي يا اخويا ابن والدى حين حدثت المفاجأة (الضارة) والتف حولى الضيوف التفاف التعابين والافاعى بالشجرة البريئة !

ولم يكن مفر ولا فكاك ولامحيص ولامناص ولا اى كلمة في اللغة . واحاطوا بى احاطة (الكلبش الحديد) بيد متهم برىء !

كانت روائح الطعام تتصاعد من المطبخ وتتصاعد معها عصافير بطنى فتصاعدت معها بالتبعية والتضامن زازاة عقول الضيوف لعنهم الله وقاتلهم حيث يطفحون !

ماذا افعل ازاء هذه الروائح ؟ هل اقول انها شياط هل اقول انها شمالية ملوخية ـ كالرياح ـ تاتى من مطابخ الجيران ؟ وهذه الصحون التى كانت معدة على السفرة . هل اقول انها كانت معدة للتكسير ؟ وهذه الروح المعنوية التى ترتفع عندى وعند العيال كلما « آذنتنا بطبخها زوجاء » . والتى هبطت عندما طب الضيوف كاللعنة . هذه الروح هل ازعم انها (روح نشادر) ام (روح ماما) ؟ وكيف اخفى معالم البشر والارتياح التى كانت مرتسمة على وجوهنا قبل قدومهم والتى تحولت الى معالم تكشير وعصبية عند قدومهم ؟

لقد هبطوا ـ هبطت عليهم حيطة ـ والذى كان قد كان . ولم يكن بد من وضع الطعام بين نظرات الغيظ المتبادلة بينى وبين الزوجة والاولاد !

وللبخت المايل فوجئنا بشهية الضيوف تنفتح بشكل انتقامى . لقد سلطت ابنى ان يراقبهم كلما نتش أحدهم رغيفا ، كان عليه ان يصيح (يابابا) بصوت زاعق ومامرت ٣ دقائق حتى سمعت صفارة الانذار - ابنى - يصيح مفزوعا فى نداء متلاحق ! يابابا . . يابابا . . يابابا . . يابابا . . ياباب . . ياببا . . ياببا !

ولم يسعنى الا ان اصيح فيهم :

حرام عليكم . . سرعتوا الواد !

وتبين من الانقاض والمخلفات انهم خلفوا خسائر فادحة فى الخضار والملحقات الطيورية

ولا أراكم الله ضيوفا فى طعام لديكم !



أفــــلام

المسطول = ليس واحدا . . انهم كثيرون فى الباطنية وجبل ناعسة وبعض المسرحيات والافلام

السوق السوداء = الاسم الحركى لسوق الفن هذه الايام

انى راحلة = الامضاء : القيم الفاضلة !

الرعب يجتاح المدينة = حيث تعرض حاليا فى وقت واحدة عدة أفلام من اياها !

حكمتك يارب = أهكذا تتحول الافلام الخام البريئة الى هذا الهراء بعد تصويرها ؟

ooo

مسرحيات

المخطوف = هو لونى عندما أطالب يوميا بمصروفات البيت !

هات وخد = يقولها لى كل بائع ولك ان تتصور صدمتى فى شهامة البائعين !

وراك وراك = النشيد الشهرى الذى يزفنى به البقال والجزار والمدرس الخصوصى وصاحب البيت و . . أولادى !

دلوعة يابيه = أقصد أسعار الطماطم وكل الخضراوات !

١٠ على باب الوزير = وزير التموين . . جريا وراء اعفائهم من لحمة الجمعية !

القشاش = الاسم الحركى للسيد مرتشى رشوان رشوة واسم الدلع له : رشرش !

ooo

أمثال معدلة

★ ان كان حبيبك عسل . . فامزجه بشىء من الطحينة وغمس !

★ تراعينى (قراط) اراعيك (فدان) . . لأنى اكرم منك !

★ العين ماتعلاش عالحاجب . . الا اذا تورمت !

★ عض بطنى ولاتعض رغيفى . . خصوصا اذا لم يكن من : المخبز الآلى !

★ بصلة المحب خروف : انصع دليل على تخريف الامثال !

....

مغالطات الشعراء

يقول الشاعر: ـ

اذا انت لم تشرب مرارا على القذى
ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه ؟

هذه دعوة من الشاعر الى الاستسلام والخنوع وقبول الظلم .
فانا أعرف كثيرين من الناس تصفو مشاربهم . ذلك انهم يضعون (الفلتر) فى حنفياتهم او يشربون ماء معدنيا !

○○○

أخبار الفن والثقافة

● فى الطريق الى الشاشة البيضاء ـ قلبى عند الشاشة البيضاء ! ـ وجه جديد من بنات العائلات المشبوهة الكريمة هى الفنانة الصاعدة حلمبوحة الجعر سليلة آل الجعر الكرام . وقد تلقت علومها الغجرية تلقائيا من البيئة راسا . وحصلت على امتياز من كلية الردح قسم فرش الملاية تخصص (شلق) ولاريب ان عالم الفن وهو يستقبلها يستقبل فيها هذه المؤهلات التى ستفيدها عندما تطالب منتجى الافلام بالقسط الأول والاخير !

● أرزقى لامع بورنيش الوصولية خريج الانتهازية الليلية يجيد التسلق على الاكتاف والمشى على حبال النفعية يكتب قصة هايفة جديدة تمهيدا لنشرها مسلسلة فى الصحف ثم طبعها فى كتاب ـ خدمة للفيران والعنكبوت ! ـ ثم تقديمها اذاعيا وتلفزيونيا ثم بلها وشرب ميتها التى يقال انها تفيد فى حالات الامساك !



من النماذج المرفوضة :

منافق بيه

مقدمة : منافق بيه شخصية موجودة فى مجتمعنا وربما فى مجتمعات اخرى . والمنافق هو (المحلاس) بالعامى الفصيح الذى يتمحلس ويتلعوق لمن بيده مصلحة له . وهذه صورة لواحد من بهوات النفاق الذين يساعدهم النفاق مع الاسف الى الوصول وما أحقره من وصول !

نعرضها سخرية بها لا إشادة بها ! فإذا كنت قد أحسنت تصويرها ، فليس هذا ـ بالضرورة ـ دليلا على تجارب لى فى النفاق ، أو لتمتعى بمواهب خاصة فيه ، أو أننى أصورها بعد ممارسة عريقة !

والا . . ماكانش بقى حالى كده !

● يقول منافق بيه :

شوف ياعزيزى :

شوف الريح جاية منين وتعالى معاها . أنا شخصيا وصلت ازاى ؟ ما انت عارف حقيقتى ومعاشرنى من ايام ماكنا سوا ف قلم (الشطب) وكنا راضيين بشطب حياتنا من قائمة المخلوقات وعاشرنا سوا فيران الدوسيهات وقسمنا سوا سوس الفول بتاع البوفيه ومرينا سوا بالشكك وتخميس السجاير وعينينا اتمققت سوا ف لمبة قلم الشطب سنة وشهرين فضلت انت راضى بالشطب والشطب مش راضى بك لكن شوف انا وصلت لفين ؟

بقيت مدير مديرك وانت لسه بتحاور فيران قلم الشطب وتجرى وراها ورا سندويتش طعمية خطفته منك وتجرى هى وراك ورا لقمة ناشفة خطفتها منها . أنا جيت احدق منك . عملت خدى مداس . كنت اخرج من البيت اخلى امى تدعى لى ربنا يرزقنى بأى جوخ امسحه . ما انت عارف : خضار لبيت رئيسى شلت ، عيال فى اللفف شلت متاعب جنابه مع حرمه ، شلت . انا راخر علاوات شلت ، ترقيات شلت . هى الحياة كده : تشيل تنشال . . إوصل عن اى طريق . حاتقوللى الكرامة أقول لك شيللاه ياكرامة . الكرامة أحسن ولا الدرجة الاولى المكيفة اللى باسافر فيها دلوقت وانت ياعينى لسه بتناكف فى الشباك الضيق الخمسة سنتى اللى فـ أودة الشطب وتترجاه ينعم عليك بنسمة هوا ؟

حايقولوا عليك منافق ؟ مايقولوا . الناس حاتحتقرك ؟ رئيسك حايسقطك من نظره ؟ وماله بس حايطلعك درجات السلم . ياسعادة البيه أمى العجوزة بتدعى لك . بنت خالتى معجبة بحزمك . مرات خالى شافت سعادتك فى التليفزيون وافتكرتك محمود يس أو حسين فهمى لفرط جمالك . تليفون سعادتك لما يبقى مشغول ، بابقى انا والست والاولاد مشغولين عليه ، على التليفون . . اشحال بقى سعادتك ؟

كل بعقل رئيسك حلاوة ، أو جبنة ، أو زيتون . . الموجود !

* * *

واسفخص - أولا وأخيرا - على النموذج الملعون أعلاه ! !

○ ○ ○

الأغانى مرآة الشعوب . . !

★ أخشى ما أخشاه ان تصدق نظرية تقول : « الاغانى مرآة الشعوب » وانك تستطيع الحكم على شعب ما من سماعك لاغانيه ومعانيها ان كان لمثل اغانينا معان !

مصدر خشيتى ان هذه المرآة اذا نظر منها الى اغانينا لاتضح اننا شعب بكاء ، يقتات الدموع ، يعيش النواح ، ويفوق كل شعوب العالم فى الرقم القياسى لاستهلاك المناديل لزوم تجفيف المدامع ، حتى ليصبح تجفيف بحيرة ، أو حتى او قيانوس أسهل من تجفيف جوز عيون تقطر منهما ـ كالمزراب ـ لآلىء الدموع !

اغانينا واشعارنا قديما وحديثا تشى بهذه الحقيقة وتنم عنها وهى صفة « شبه » احتراف البكاء !

واليكم الشواهد منذ أيام الجاهلية . . قصيدة : «قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل واحد » يستوقف صديقيه ويعطلهما عن مصالحهما يدعوهما لمشاركته البكاء . وبما ان الناس لبعضها فسوف يحتاج كل منهما اليه لمثل هذا العون ، عندما يقف هذا او ذاك على الاطلال الدارسة ليبكى حبيبا او منزلا وخيمة وقصعة ثريد . وتغنينا اغانينا المعاصرة عن الاستشهاد بالقديم . والامثلة تتمثل فى اغانى (لادمع كفّى وطفى النار) و(ياعينى جودى بالدموع) و (عينىّ بتضحك وقلبى بيبكى) و (فين الدموع ياعين ؟) و(ابكى على اللى فات ولّا على اللى جاى ؟)

فى اللغة العربية شىء اسمه « صيغة منتهى الجموع » اذا استعملناها فى هذا المجال فسوف تكون : صيغة منتهى « الدموع » !

تخاريم شعراء !

الشاعر نزار قباني لن اقفش له النهود والخدود والقدود التي تتفشى في شعره ، كما يقفشها غيرى ، حتى لقد استهلكت الخدود والقدود والجدود الى آخرما ختامه (دود) !

أريد فقط ان آخذ عليه اسرافا في الخيال يصل بهذا الخيال الى مرتبة المحال واعرف مسبقا ان الخيال من محسّنات الشعر وتوابله . لكن هل نهضم قوله :

لو تطلب البحر في عينيك أسكبه
أو تطلب الشمس في كفيّك أرميها ؟

وبمنطق العقل ـ اوحتى الجنون ـ ان سكب البحر في العينين يعميهما فضلا عن إغراقهما واغراق صاحبهما ، هذا بالفرض ان الشاعر قادر على سكب البحر . فان سايرنا الخيال وصدقنا امكان سكب البحر فليس البحر ملكا للشاعر أو ميراثا عن أهله الكرام ليسكبه ويتركنا بلابحر فلا يجد الزعلان بحرا يشرب منه تحقيقا للقول الشهير : اللى يزعل يشرب من البحر !

وهناك أيضا في نفس القصيدة تخريمة ـ بالميم وان صلحت بالفاء ! ـ حيث يقول عن رمى الشمس في كفيّ من يحب .

كيف بذمتكم يمكن الوصول الى الشمس ؟ فان فرضنا المستحيل وامكن الوصول اليها ، فكيف يمكن انتزاعها ؟ ثم الا تحترق كفوف المحبوب من حرارة الشمس ؟

ثم هل الشمس من أملاك الشاعر حتى يتصرف فيها ؟ فاذا انتزعناها من مكانها فأين تقف الشعوب التى تريد ان تأخذ مكانها تحت الشمس ؟

وهذا الحق الذى منحه لنفسه شاعرنا نزار قبانى فى العبث بالشمس له سابقة اخرى عند شاعرنا مرسى جميل عزيز عندما جعل ام كلثوم تقول : « ونقول للشمس تعالى تعالى ، بعد سنة ، مش قبل سنة » منذ متى تأخذ الشمس أوامرها من ام كلثوم ؟ وأين تروح الشمس طوال هذه السنة ؟ وماذا تفعل الطاقة الشمسية والسخانات الشمسية والعيش الشمسى ؟ هل تنضم الشمس الى قوافل العواطليّة ؟



ابن الايه الجنيه ده .. بص عمال يكش ازاى ؟ !

بأساليب كبار الكتاب

مقـدمة : نحن نجتهد فى هذا الكتاب فى تقديم جرعات ضاحكة بأساليب والوان متعددة توصلا الى محو التكشير والكآبة واعادة الابتسامة الى الوجوه المقطبة دون ان نتشقلب أو نهرج متوسلين الى ذلك بمختلف وسائل التعبير نثرا وشعرا وزجلا وكاريكاتيرا

ومن المواد الضاحكة المضحكة مادة تقليد كبار الكتاب المعروفين ، وهى مادة اذا أحسنت صياغتها أضحكت قارئيها اذا كانوا يعرفون الاسلـوب الحقيقى لهؤلاء الكتاب وهـذه المحاولة لتقليد اسلوب الاستاذ أنيس منصور

أنيس منصور

امضيت عيد الفطر الماضى فى بلدنا المنصورة . ملأت رئتى بهواها النقى . بلدنا لاتعرف تلوث البيئة الا اذا حل بها صديقى او عذولى فلان . ذلك الذى انتصر علىّ فى شبابنا وظفر ببنت الجيران وهى أول من حقق الاشتراكية فى الحب . قلبها

كان ملحدا مشركا . ومن الحاده خرج ايماني باشراك عذولي واشراكي في حبها كان قلبها جراجا ولانها كانت تسبق التطور فقد جعلت قلبها جراجا متعدد الطوابق . كانت أول من استعمل الاسبرانتو ـ اللغة العالمية المنقرضة ـ في مخاطبة عواطف كل أولاد الحي في بلدنا المنصورة . أحبتني انا الدقهلاوى واحبت عذولي الشرقاوى وكم ـ لتغيظني ـ ترنمت بكرم الشراقوة الذين عزموا القطار على الغداء وأحبت الجرسون اليوناني في قهوة محطة السكة الحديد .

صديقي دورينمات يعرف قصة حبي . وفي يوم العيد كان عليّ ان أذكر بالفاتحة شيخنا عبد الرافع الذى تعب معي حتى حفظت القرآن الكريم كله وانا دون العاشرة وقد ساورني احساس بالذنب حين تذكرت الشيخ عبد الرافع وتذكرت كيف وضعنا له ابرة في قش الكرسي شكته الابرة طبعا فانتفض صاخبا لاعنا أجدادنا مرورا بآبائنا وأعمامنا وذوى قربانا . من يومها وانا اهوى الشك ، خصوصا وقد قيل انه يحيي الغرام . ومن يومها وانا اشك بقلمي . أشك بدبوس اسمه كلمة الحق وبهذا سبقت زميلي الفيلسوف القائل : « انا أشك . . اذن فأنا موجود » والحقيقة انني لست الذى يشك ، انما هو الدبوس . ومن هنا اهتممت بالوجودية والشيخ عبد الرافع هو صاحب الفضل . ومن « أنا أشك اذن فأنا موجود » تطور فهمي الى « أنا أشك إذن فأنا مفلس أو مديون » . ويوم اكتشاف الابرة في قش

الكرسى ، او بالتحديد فى مكان من خلف عبد الرافع ، تفضلت حرمه فدعت علىّ : جاتك شكة . وقد استجيبت دعوتها فجاءتنى الشكة من يومها بعد حذف التاء المربوطة . وقد ظفرت بالاولوية فى جميع مراحل التعليم وسافرت ودرست فى الجامعة ، والراء فى كلمة (درست) عليها شدة وفتحة وكل شدة فالى زوال والفاتحة . . على روح سيدنا ومدامته . عفوا سنيور عبد الرافع والسنيورة مدامته ولقد درست الطليانى واندمجت فى الطليانى لغة وبصلا ومكرونة وهنا أتذكر كم كان يسخط علىّ سيدنا اذا اكتشف بطأ فى فهمى قائلا : انت ياابنى بتفهم بالطليانى ؟ من يبلغه فى قبره اننى اصبحت افهم وارطن واحب بالطليانى كمان !

استاذنا العقاد لم يكن له تقل على الطليانى الا فى حالات « الاسباجتى » وكان تبريره لحبه لها أنها : يامولانا سهلة على أسنانى خفيفة على المعدة !

ولم يقل العقاد الحقيقة وهى انها كانت خفيفة على ميزانية المطبخ ، سهلة الصنع على عم احمد الامين الاول والأخير لاستاذنا العقاد .

هى أطياف ذكريات راودتنى عيد الفطر الماضى ، وانا هناك فى بلدنا وعدت لاكتب لقومٍ لايقرأون ، وان قرأوا لايفهمون ، وان فهموا تمنوا انهم لم يقرأوا ولم يفهموا . لان القراءة ـ خصوصا ليلا ـ تعطلهم عن مسائل اخرى الذ . . الذ ! !

● ● ●

ميكى ماوسيات

★ عندما وقفت على المسرح تتلوى على انغام الموسيقى وتهرش جسدها وشعرها فى حركات ايقاعية خيل إليها أنها جذابة ، سألنى صاحبى :

— إيه دى ؟

— الله أعلم يا إما راقصة شرقية يا إما واحدة بقى لها سنة ما استحمتش !

★ هذه الفنانة العزيزة غاضبة منى لأنى لم أحضر عيد ميلادها الأخير مع حرصى على حضور كل أعياد ميلادها لماذا هى غاضبة ؟ لأننى قصرت مرة ؟ ألم أواظب على حضور هذا العيد ٥٨ مرة من قبل ؟ !

★ فى هذا البرد القارس ما أروع أن نشاهد فى بيوتنا أفلام (قطة على نار) أو (نار فوق الجليد) أو (امرأة من نار) أو (الليالى الدافئة) أو (لاتطفئوا الشمس) .. خلوها تدفينا !

★ صديقى المدعى الجاهل ازعجنى أخيرا بتعبير جهلى جديد . قال لى انه مصاب هذه الأيام بحالة (اكتئاب) نفسى !

★ سمعت من المطربة فلانة اغنية جديدة لها تبدأ بقولها : ليك الجنة ياقلبى) ولم يعجبنى أداؤها للاغنية فقلت لها :

— مش بس قلبك له الجنة . ده اللى حايسمعك كمان له الجنة !

★ زوجة صديقى خواجاية . سألتها عن صحته فأجابتنى :

. مسكين . النهاردة عنده (كخة) .

فهونت عليها الأمر قائلا :

— معلهش . النهاردة عنده (كخة) بكرة يبقى عنده (دحة)!

★ اندمج المطرب السيىء فى موال عبد الوهاب القديم : « اشكى لمين الهوى والكل عذالى ؟ »

وعندما كرر هذه الشطرة كثيرا لم يسعنى إلا ان اقول له :

— لازم بتغنى لهم !

★ أظرف تعريف للعبة الكاراتيه سمعته عندما سألت عن مصدر هذه التسمية . قال القائل الظريف :

— هى كان أصلها كازا (بيه) ونظرا لالغاء الألقاب فقد جعلوها : كارا (تيه) !

★ قالوا لى : ماذا يعنى فلان عندما يقول عن الحانه انها الحان خفيفة ؟ فقلت :

— يعنى الحان تقدر تسمعها بودن واحدة !

★ بعد ان غنى الفنان الراحل محمد عبد المطلب أغنية من تاليفى عن الحج ، كتب الله له الحج والزيارة .. وكان يوما يحدثنا عن أثر الأغنية التى حركت عنده مشاعر التوبة والحنين إلى الحج قائلا :

— تاثرت بالغنوة وهزتنى وخلتنى أروح احج واتوب إلى الله .

وعقبت على قوله بشبه اعتذار :

ما تأخذنيش ياطلب . ما كانتشى قصدى طبعا !

★ جاءتنى وهى مطربة ناشئة تاخذ رأيى فى ان تختار اسم (سماح) اسم شهرة لها فى عالم الغناء .. وبعد ان سمعتها قلت لها :

— سماح ده ما ينفعش اسم . ده ينفع طلب تطلبيه من الناس بعد ما يسمعوكى !

★ ما شاء الله ! أصبح عندنا فى بستان الغناء : وردة وياسمين ونرجس ولا يزال بستان الغناء يتسع لاسماء : قرنفلة وبنفسج وبانسيه لتكون الأغانى عندنا آخر (فل) !

★ اشتهر صديقى بأنه مزواج شنيع حتى استقر عند زوجة واحدة فقط قالت لى مرة بمنتهى الاطمئنان :

— خلاص . جوزى قرر انى حاكون آخر زوجة فى حياته فقلت لها ببراءة خبيثة :

— ما هو الانسان مهما اتشاقى لازم فى الآخر يقع فى شر أعماله !

★ وهى تشكو إلىّ من تردد زوجها إزاء كل أمر كانت تقول :

— أى حاجة يجى يعملها يعملها وهوه متردد . يعملها وهو بيقدم رجل ويأخر رجل .

ولم يكن بد من أن أقول لها :

— اعذريه . لازم رجليه بتتهته !

★ قالوا لى ان فلانا من المؤلفين وفلانا من الملحنين يعملان معا على وضع عمل غنائى خطير سوف يتيه به كلاهما فخرا واعجابا فلم يسعنى إلا ان أقول :

— جاءهما كلاهما وجع فى (كلاهما) !

★ كان استهلال اغنيته التى جاء يأخذ رأى فيها قوله :

غلب طبيب الهوى فى علتى يانى

مجروح ومالى دوا والعلة واجعانى

واستفزنى هذا التشاؤم فقلت له :

— غريبة ياخى . امال ازاى بيقولوا الطب تقدم ؟!

★ هل تذكرون ذلك (الطشت) الشهير الذى غنت له أحدى مطرباتنا الأغنية الشهيرة الطشت قاللي ـ ياحلوة ياللى ؟

لماذا لانحاول السؤال عن مصير هذا الطشت ؟

لقد تعددت الروايات حول مصيره وأشهر الأقوال انه احيل إلى الاستيداع فى سوق (النحاسين) لبلوغه سن (الصدأ) !

على أن هناك أقوالا اخرى تؤكد أن الطشت المذكور يرفل الآن فى نعمة سابغة فقد فتح الله عليه واصبح (بانيو) يشار إليه بالليفة والصابونة !

★ عرضت علىّ ـ وهى مطربة معروفة ـ مجموعة من الباروكات المستوردة فسألتها :

— الباروكات دى فايدتها أيه ؟

فاجابت : الباروكات بتحلّى الشكل فسألتها : ما اخترعوش باروكات تحلّى الصوت ؟!

★ افتونا أيها اللغويون : لماذا يقولون : (شجر) الخلاف ولا يقال : (نخل) الخلاف ؟ !

★ اشترى صديقى الشاعر حذاء جديدا فاخرا بلغ من اعجابه به انه نظم فيه قصيدة (بالغة) الروعة قراتها فاعجبتنى فاتصلت به مهنئا :

— عجبنى شعرك الأخرانى

فسألنى بزهو وسعادة :

— أى شعر ؟

فاجبته : شعرك اللى عالجزمة !

★ من الطف تعبيرات الموسيقار الممثل عبد العظيم عبد الحق عن احد الأدعياء الجهلة انه : « دارس جهل » !

★ عندما ظهرت أغنية لعندليبنا الراحل عبد الحليم حافظ يقول فيها : « حتى فى أحضان الحبايب شوك ياقلبى » قلت له أيامها :

— انت إيه يابنى ؟ بتحب (قنفذ) ؟!

★ اكتشفت مصلحة الضرائب فجأة انه قد (ذهب) الليل ! وطلع الفجر والعصفور صوصو فقررت الحجز على (ذهب الليل) .

★ ضبطت أحد الزملاء النقاد الفنيين نائما قبيل عرض خاص لأحد الأفلام الجديدة فدهشت وأيقظته قائلا له :

— نايم ليه ؟ هوه لسه الفيلم اتعرض ؟!

★ صديقى مديونير دائم . كل حساباته مع المطعم والمقهى ومع البقال : « على النوتة » !

أبلغنى أخيرا انه سيتجه إلى دراسة الموسيقى دراسة علمية ووفق « النوتة الموسيقية » وهنا كانت الفرصة لأقول له .

— يا بن الايه .. حتى الموسيقى حاتاخدها (على النوتة) ؟

★ توقف بنا المصعد رغم ان عددنا قليل . وطالما حمل المصعد ضعف عددنا . وتساءل أحدنا :

— أحنا عددنا بسيط ومع ذلك المصعد مش قادر يشيلنا ليه ؟

وفسرت الأمر بقولى :

— لاحظوا ان فلان راكب معانا هوه ودمه !

★ بعد ان تذوقت هذا الطبق الذى اشتهرت بصنعه صديقة عزيزة اقترحت عليها تسميته (سوق الخضار) فدهشت وفسرت لها السبب :

— أول لقمة منه كان لها طعم الفاصوليا ، تانى لقمة كانت مسقعة ، ثالث لقمة طلعت سبانخ ولو كان لسه فيه لقمة رابعة كانت طلعت رز بلبن !

★ حضرت مفاوضة على حفلة غنائية لمطربة معروفة وخلال الاتفاق وجدتها تطلب أن تكون الحفلة حية أى مذاعة على الهواء وطلبت الاتفاق مع الاذاعة على ذلك . وسألها أصحاب الحفلة :

— مصممة ياست انها تكون (حية) ؟

فتدخّلت قائلا :

— لازم تكون (حية) عشان (تلدع) فيها قرشين كويسين !

★ شرق بنا الحديث وغرب حتى وصلنا إلى سيرة الانتحار والعياذ بالله . وقالت السيدة مضيفتنا :

أنا أستسخف حكاية الانتحار . عملتها مرة واحدة وأنا صغيرة وندمت عليها وهنا قاطعتها بقولي :

— لأ انتحرتي مرة ثانية

ودهشت متسائلة : ازاى ؟ امتى ؟

فأشرت إلى صديقي زوجها قائلا :

— لما اتجوزتي الراجل ده !

★ جديد على معلوماتي ان مطربنا العزيز محمد قنديل قد تحول إلى لاعب اكروبات أو حاوى . ذلك انني سمعته اخيرا يغني اغنية يقول فيها :

« بامشى على عينيّه » !

أرجو أن يطمئنى على سلامة قدميه ، أو .. سلامة عقله !

★ اشتهيت الزكام وانسداد الأنف حينما بدأ المتشاعر الغنائى يقرأ على قوله فى استهلال أغنية :

زى الناس زى الناس لازم نعمل زى الناس
يعنى عاوز تهجر اهجر لكن قول على أى أساس !

واستبشعت كلمة (زى الناس) خصوصا عند الاستهلال ولم أكن ظالما حين أشرت عليه ان يرميها فى المراحيض !

★ هذا الزميل الأديب (شمبانزى) الملامح وعندما تزوج أخيرا أجمعنا على أنه أحسن صنعا بدخوله (قفص) الزوجية !

★ استاذنا عباس العقاد، تباهت إحدى الزوجات أمامه ذات مرة بأن زوجها يهديها فى كل عيد ميلاد لها ١٠٠ جنيه وإذا بالعقاد الوقور المتجهم الجاد يقول لها فى سخرية خفيفة الدم :

— عال . يعنى انتى دلوقتى (مليونيرة) !

★ عندما سألونى هل انا من أنصار (الواقعية) أم الرومانسية قلت :

— عندما كان الجسد شابا يضج بالقوة والحيوية كان الانسان منا يميل إلى (الواقعية) أما الآن وقد بلغ هذه السن فلا مفر من (الرومانسية) !

★ قال لى انه أكل مع صديقته عيش وملح ومن ساعتها عنده اسهال شديد فقلت له ..

لازم كان عيش وملح انجليزى !

★ لفرط اعراض صديقى فلان عن النظافة فإن دعائى الدائم له :

— روح . ربنا يجعل لك فى كل خطوة كوم زبالة !

★ سمعت أن الفنانة سهير زكى تبحث عن شقة جديدة .. بودى أن أقول لها :

— وعاوزة شقة ليه ؟ ما انتى متجوزة (عمارة) ؟

★ سألته عن ثمن كتاب جديد معه فقال ٣٨,٥ فقلت له :

— ده ثمن كتاب ولا درجة حرارة ؟ !

★ بدأ حديثه معى بقوله :

— لكى أكون أمينا وصادقا ..

ولم أتركه يكمل كلامه فقد عاجلته قائلا :

— وليه ؟ ما انت كده كويس !

★ بعد عودتى من الحج اهديت (سبحة) إلى أحد المطربين

فقال لى الأصدقاء :
— حا يعمل بيها أيه ؟ ده ما بيصليش فقلت :
— أهو يلعن عليها أبو اللى يسمعه !
★ ايه حكاية جملة (صورتك فى عينيه) التى تكررت فى عديد من الأغانى ؟
هل أصبحت العيون براويز ؟ !
★ اسمعنى أحد مؤلفى الأغانى أغنية يقول فيها لمن يناجيه :
إنت ساكن جوه منى فسألته :
— يعنى إيه ساكن جوه منك ؟ انت مؤلف ولا شقة مفروشة ؟!
★ « أقول وقد ناحت بقربى حمامة » :.
أقومش ادبحها وأخلص ؟
★ عندما سمعت لأول مرة من حبيبنا الراحل فريد الأطرش أغنيته التى يقول فيها :
أنساك وافتكرك تانى وابعد واعود لك ياحبيبى
طلب رأيى فيها فقلت له : ما تعجبنيش فسألنى فى دهشة : ليه ؟
وكان جوابى : أصلى ما أحبش التردد ؟
★ فى أول سهرتنا سألتنا المطربة السيئة الصوت :
— تحبوا أغنى لكم دلوقت ولا ف آخر السهرة ؟ واجبت بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن باقى الساهرين :
— وليه آخر السهرة ؟ وقوع البلا ولا انتظاره !
★ ليس صحيحا ما رددته اخيرا بعض وكالات الأنباء من أن (وقف) اطلاق النار سيدخل فى اختصاص وزارة (الأوقاف) !
★ هذا الشاعر السيىء جدا ، مدرس حساب وهذا هو السر فى ان الكسور فى قصائده (كسور اعتيادية) !
★ لم تنس الصديقة الفنانة انها كانت (خياطة) قبل الاتجاه إلى الفن . وعندما أرادت ان تشكر الذين هنأوها فى مناسبة

ما نشرت شكرا للذين هنأوها سواء بالحضور أو بالبرق أو .. بالترتر !

★ أسمعنا أستاذنا بيرم التونسى أغنيته الشهيرة (الآهات) قبل ان يلحنها زكريا أحمد وتغنيها أم كلثوم ، وهى الأغنية التى يقول فيها :

يـاللى أسست وهديت يـاللى عمَّـرت وأخليت

وقال لنا إنه ذاهب إلى مصلحة الرقابة ليحصل على الترخيص بغنائها ويومها قلت له :

ــ دى تاخد لها ترخيص من مصلحة المباني !

★ هل اتاك نبأ ضابط الشرطة الذى قابل لصا يعرفه من زمان وطالما قبض عليه . فاهتم بمصافحته بود عميق وسأله :

ــ هيه ياحمادة .. بتسرق فين دلوقت ؟

★ أعرف مطربة تهوى تقليد نجاة الصغيرة وقد افترستنا ذات ليلة لتغنى لنا أغنية نجاة التى تقول فيها :

حبايبنا عاملين إيه ؟ فى الغربة واخباركم إيه ؟
تعبـانين ولا مرتـاحين ؟ مبسـوطين ولازعـلانين

وراحت تكرر هذا المقطع وتعيده عدة مرات حتى آخرجتنى عن حلمى وصمتى فصحت بها :

ــ شوفى انتى بقى .. ناس بقى لك ساعة بتغنى لهم يبقوا تعبانين ولا مرتاحين ؟ مبسوطين ولا مصدعين !؟

★ بينما كنا فى بيتنا ننتظر نضج اللحمة على النار وقد طال انتظارنا وصل الى سمعى صوت زوجتى تصرخ من شقاوة الأولاد والتقطت أذناى قولها : حرام عليكم .. انا اتهريت انا (استويت) فلم يسعنى إلا ان أقول :

ــ عقبال اللحمة !

★ جاءنى أحد الهواة يشكو سوء استقبال المطرب فلان له وقال لى انه شخط فيه وطرده فقلت له :

— أحمد ربنا اللى جت على أد كده فدهش الهاوى وسألنى :

— ليه ؟ كان حايعمل إيه أكثر من كده ؟

فقلت له : كان يغنى لك . هوه انت جعيص ؟ !

★ قال لى المؤلف السينمائى وهو يحدثنى عن فيلمه القادم ان اسمه سيكون (إنى ابحث عن العدالة) وقال ان فيه مفاجأة ستظهر فى نهاية الفيلم . فقلت له :

— عارفها

وسألنى فى دهشة :

— طيب إيه هىّ ؟

وأجبته : حا يطلع ان العدالة هى اللى بتبحث عنك !

★ اتوقع ـ ما اعرفش ليه ؟ ـ ان نسمع مذيعة البرامج النسائية توجه لكل زوجة هذه النصيحة « ولكى توفرى لبيتك الهدوء الكامل ما تسمحيش لزوجك انه يشخر لما ينام . بل لا تسمحى له ان ينام على الاطلاق وهذا طبعا يتوقف على شطارتك ولباقتك !

★ طبعا سمعتم عن عازف البيانو الذى ماتت أمه مع ذلك اخترق فترة الحداد وراح يعزف على البيانو

طبعا كان يعزف على الأصابع (السوداء) فقط !

★ راحت المطربة الناشئة تقلد المطربة نجاة تقليدا سيئا فى اغنية (أيظن) حتى إذا وصلت إلى قولها : « أنا لا أفكر فى الرجوع إليه » كانت فرصتى لا صيح بالسامعين معى :

— طبعا هى بتقول عالغنا .. سجلوا عليها الوعد ده !

★ شكا إلى صديقى المطرب من أنه كلما اشترى لحما أو فراخا من الجمعية الاستهلاكية المجاورة لمنزله طلعت وحشة . وهنا سألته :

— والأغاني بتاعتك وحشة ليه ؟ بتشتريها رخره من الجمعية ؟

★ عندنا دفاية كهربائية لا تمارس مهمتها بأمانة أو ربما كانت كهرباء هذه الأيام عندها أنيميا ذلك أنني لا أحس بأى دفء من هذه الدفاية الكهربائية ، حتى أننى استعمل دفاية فحم لتدفئة الدفاية الكهربائية لتستطيع ان تدفئنى !

★ قال لى صديقى الملحن المزعج فى سياق حديثه عن ثروته :

— أن كل ثروتى فى ألحانى .

ولم يكن مفر من أن أقول له :

— ياسلام ؟ أد كده انت فقير ؟ !

★ الا ترى أن (حظائر) الفن قد حفلت بـ (فصائل) منوعة من نجوم الفن ؟ خذ عندك : نادية (السبع) ومحمد (السبع) ، ومحمد (الديب) وملك (الجمل) و(فهد) بلان .

أما فصيلة البغبغان فيمثلها فى (حظائر) الفن مجموعة من المتحدثين فى الراديو والتليفزيون !

★ هو مؤلف قصصى جاءنى يقول :

— خلاص . مخى اضرب عن التفكير !

فسألته ببراءة خبيثة :

— الله ! هوه كان بيفكر ؟

★ (بجدع الأنف) و (على رسلك) و (مكانك تحمدى أو تستريحى) و (لعمر الحق) و (ليت شعرى) عبارات غالية من لغتنا الجميلة اختفت ولا يتداولها الكتاب والمتحدثون ويجهل معانيها جيل صاعد بعد جيل قاعد !

اننى أذوب فى نص هدومى خجلا من التاريخ الذى يسجل الآن أن اشهر وأكثر العبارات المتداولة حاليا هى : السح الدح امبو ... واحنا اللى خرمنا التعريفة .. واحنا اللى دهنا الهوا دوكو !

★ كلما أهل موسم معرض الكتاب الدولي - أعاده الله عليكم بالمجلدات ! - سعدت لاستتباب أمن الغذاء الروحي للوجدان والفكر وتمنيت استكمال الغذاء المادي الجسماني بما يتخلله من قضم وطحن وبلع وذلك باقامة معرض (الكباب) الدولي !

★ فاجأتني ضرائب الكيماويات والدواء بمطالبتي بسجلي التجاري ورقم بطاقتي الضريبية بوصفي صيدلي أو تاجر أدوية : صححت لها الخطأ في رسالة قلت فيها : انني لا أستعمل الدواء إلا عندما أريد ان أمرض !

★ عندما شرع الفنان الراحل محمد فوزي في انتاج فيلمه (فاعل خير) أخذ رأيي في اسم الفيلم وكان جوابي : ده يبقى فيلم يحمل اسم اللي حايشوفه !

★ جاءني هذا المؤلف الغنائي الناشيء يسمعني أغنية له . قال في مطلعها :

يااللي قضيت العمر بحاله
تجري ورايا مش حاتطولني

فلم يكن مفر من أن أسأله :

— ده مين ؟ ده إلمخبر ؟ !

★ أحد أدعياء التأليف الغنائي سألني رأيي في منظومة له لاصلة لها بالشعر الغنائي فكان رأيي :

— البتاعة دي ناقصها فكرة ومعنى ووزن وصياغة وتبقى غنوة .. وحشة

★ راحت أصابعها الرقيقة تداعب البيانو بعزف رقيق لنغم عذب ومع ذلك فلم أرحمها حين سألتني :

— شايف يا أستاذ رقة الأصابع؟

فقلت لها :

— اعذريني . أنا في أ (صابع) نومة !

★ تصوروا : هذا المطرب أروع ما يكون طيبة وجاذبية حينما لا يغنى !

وهذه الممثلة الشهيرة بأدوار الاغراء والعرى فى افلامها تكون اكثر ما تكون اغراء حين ترتدى ملابسها !

★ تستوقفني بعض التعبيرات المتداولة بيننا مثل قول : (تعميما للفائدة) واتساءل هل معناها الباس الفائدة عمة ؟ كذلك قول بعض المذيعين (أعرب) مصدر مسئول عن كذا وكذا . كلمة (أعرب) - بفتح الباء - تذكرني بالكلمة (ام أربعة وأربعين) خضة ! أى كلمة (عقربة) وكلما سمعتها من المذيعة (تلسع) سمعى وابحث عن (مصل مضاد) لهذا التعبير . خصوصا إذا كانت المذيعة .. (لدغة) !

★ استاذنا زكى طليمات رحمه الله دعانى لمشاهدة إحدى مسرحياته يوم عرضها الأول وبعد العرض سألنى رأيى فى المسرحية فكان جوابى :

— عظيمة جدا . الممثلين أدوا واجبهم تماما . والملقن كمان . الشهادة لله صوته كان واضح خالص !

★ لم يطل ليلى ولكن لم انم
ونفى عنى الكرى طيف ألم

أقف أمام هذا البيت للشاعر العربى القديم حائرا متسائلا : كيف لم ينم ؟ كيف نفى عنه الكرى طيف ألم ؟

كيف ولم يكن فى عصره قد ظهرت فلانة وعلانة وترتانة ممن تثير اطيافهن القلق والسهد وقلة الراحة ؟ !

★ بلغنى ان (قدم المساواة) بتوجعها ! وذلك نتيجة سيرها حافية حيث غرز مسمار « فى قدم المساواة » .. شفى الله المساواة !

★ هذا الرجل متواضع ونفسه حلوة ومهذبة ويبدو ان نفس المذكور قد مرت بما يسمونه « التربية النفسية »

★ فى إحدى السهرات جاءت جلستى فى ركن من الغرفة بين ثلاث سيدات فى مستوى دمامتى تماما ولما انتبهت الى هذه المصادفة السيئة صحت بأصدقائى :

— الشاطر فيكم يعرفنى من وسط دول !

★ لنا صديق هايف وأسئلته تافهة تفاهة تغيظ . كنا ساهرين فجاءت سيرة أحد الفنانين فقالت إحدى الصديقات :

— ده راجل سيرته عطرة

وانبرى الصديق الهايف بسؤال هايف :

— يعنى إيه سيرته عطرة ،

وتم التجاوب بينى وبينه فى التفاهة لأننى قلت له :

— يعنى بيرش عليها كلونيا؟



● اعدام ٢/١ ٤مليون كتكوت فى النيل ●

— الله . . كتكوت الأمير . . نازل يغنى . . ! !

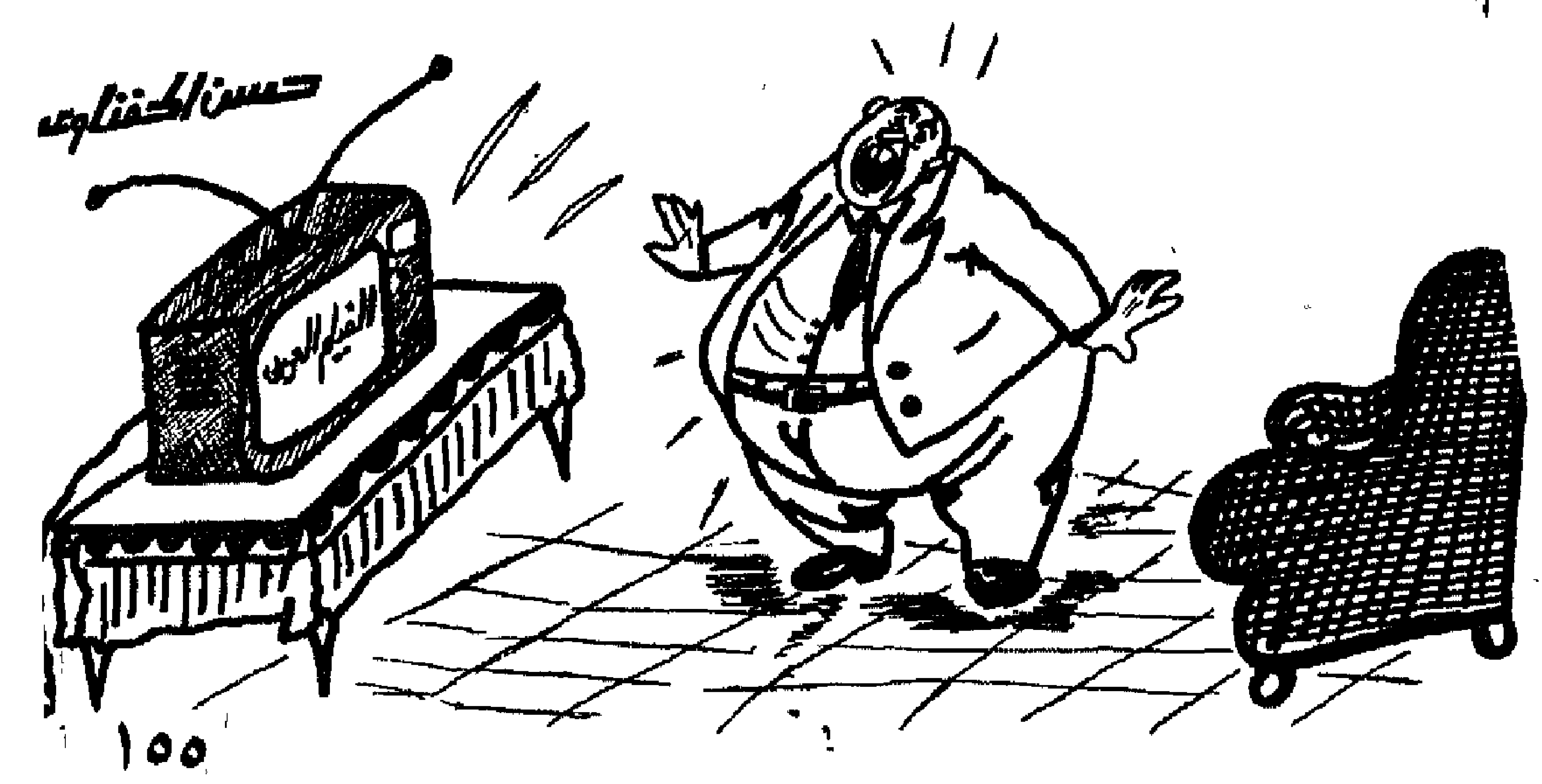


— ماما بتقولك كل سنة وأنت طيبة ودوقى الكحك بتاعنا عشان تتغاظى .

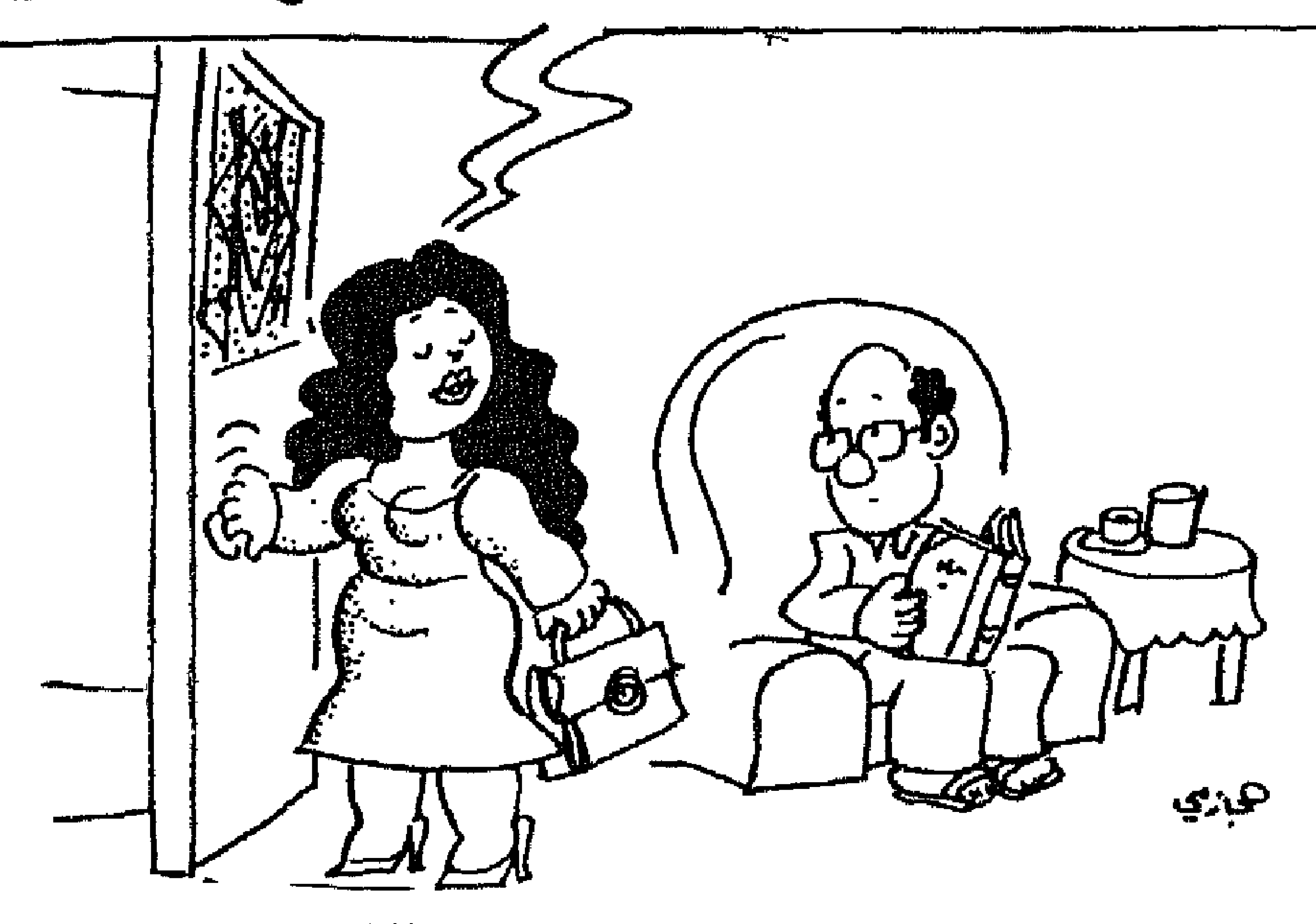
حسنى عباس

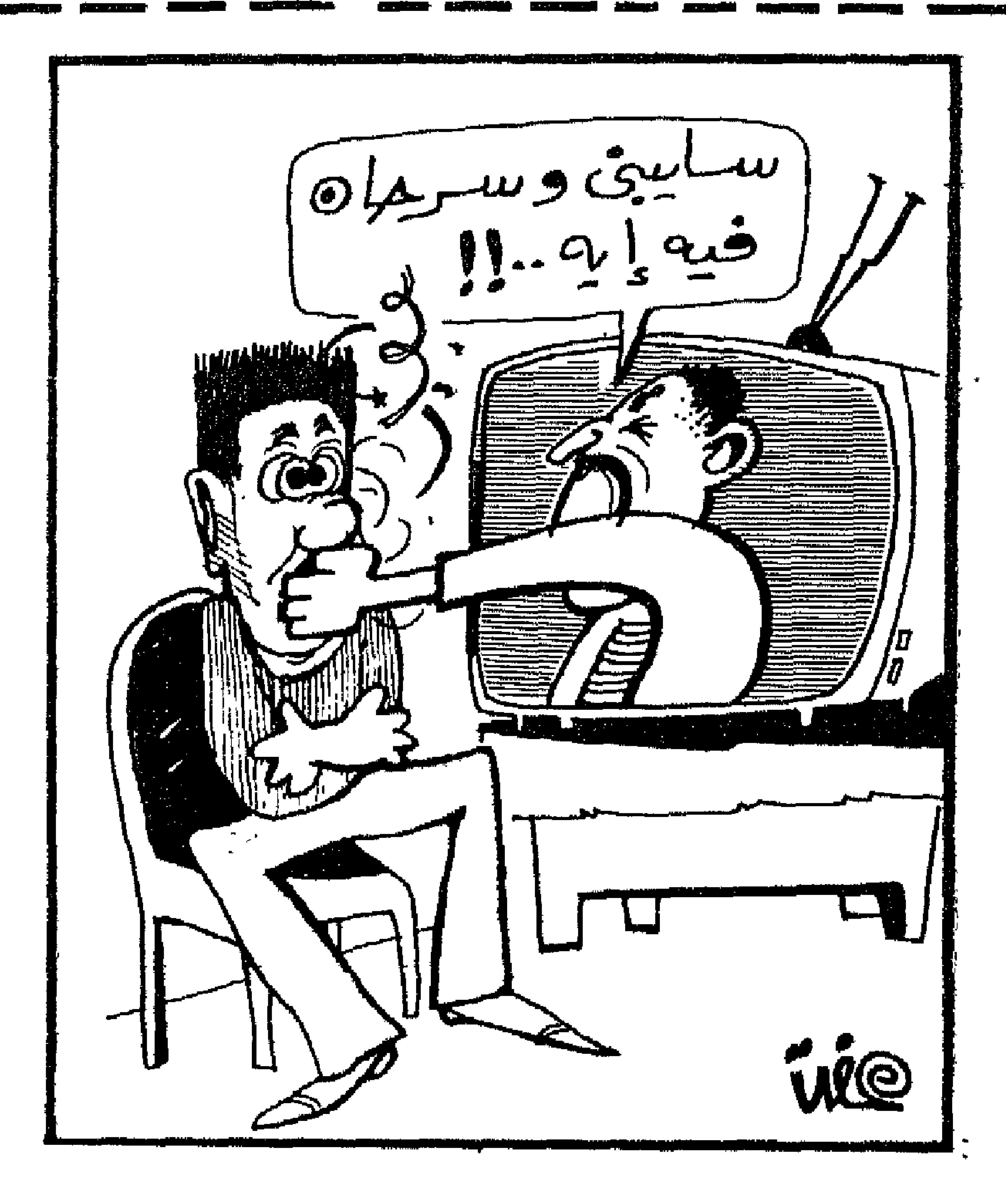
مطرب كاسيت

ودارى دارى ع الجراح
زى مابتدارى ياحبيبى
ع الضرب فى الافراح




أحمد ابراهيم حجازى
عشان تبطلى زن وكلام عن المساواه !


مفيش داعي تنتظروني على العشا ، يمكن أتخطف وارجع متأخره شويه !


سايبني وسرحان
فيه إيه..!!

وحضرتك آنسه ..
ولا مدام ..
ولا مخطوفه ..!

تغيير الأسماء الأجنبية

آفا جاردنر الجنايني
اليزابيث تايلور الخياط
أنتوني كوين ملكة

العرض القادم

د. سيد الخضري

محمد شريف طاهر عليش

« واحد »

« اتنين »



إيهاب شاكر أنطون



● جيل إلكترونجي ●
GEEL ELECTRONGI

أنا أحكيلك يا نونا
ح نعمل إيه في
ليلة راس السنه؟!

قشاط إتفق مع ولاد عمه
يتفرجوا على فيلم...
درب الهوى!

يك... إتفق مع ولاد خاله
يتفرجوا على فيلم...
خمسة باب!!

وانا يانونا إتفقت مع
بنت المقاول اللي ساكنه
تحتنا أتفرج عليها...
وهي بتاكل الديك الرومي!

علاء الدين سعد



محمد حسن حمودة

● الرسام حمودة فى لندن للعلاج ●

ــ ياسلام . العلاج بره مصر حلو بشكل .

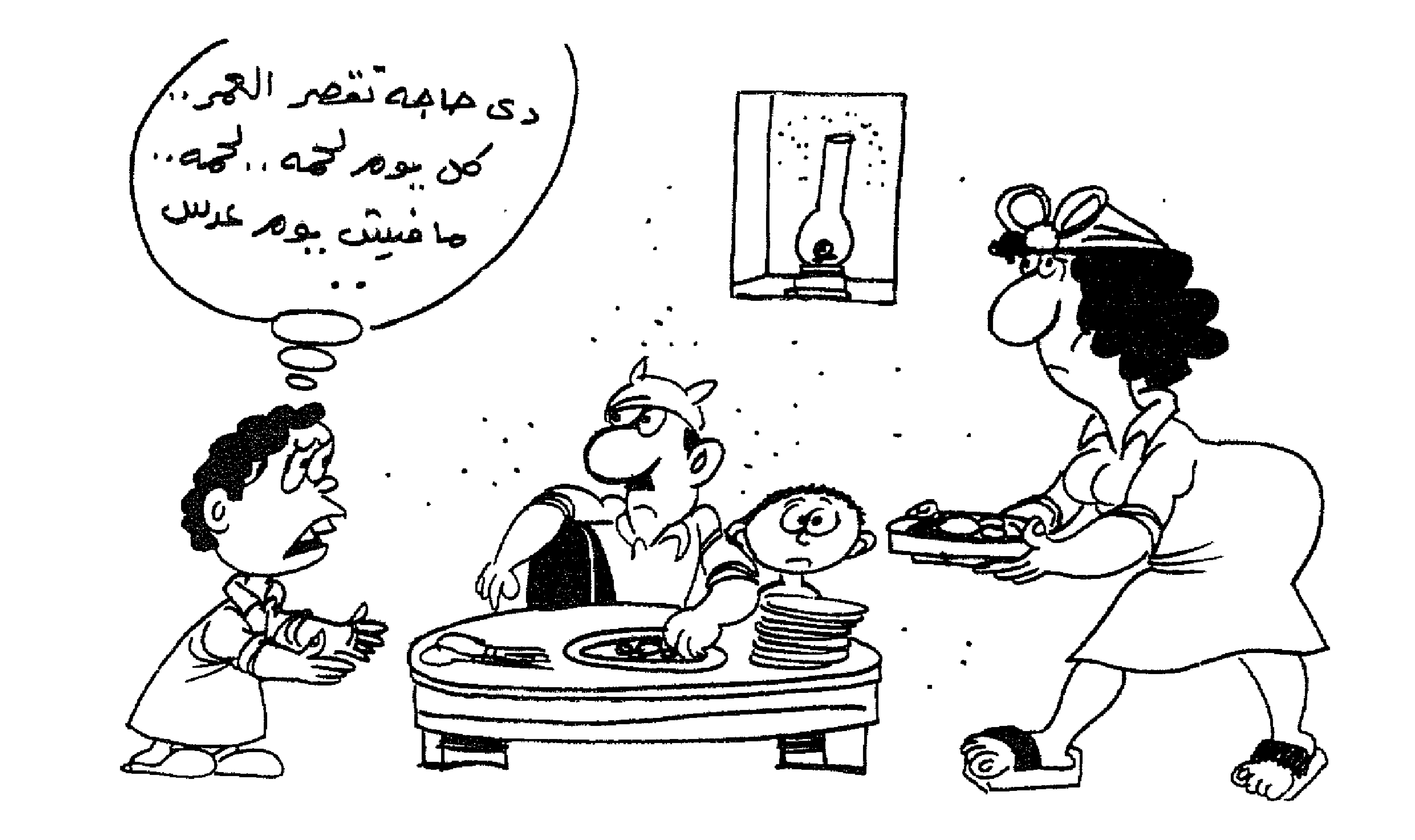


بالعكس يا حبيبتى .. ده الموضه السنه دى الحاجات المنهاره

مدرسه الاخلاق المنهاره "الحميده سابقاً"


رؤوف عياد وردى



محمد عفت عبد العظيم




نزيه الخالدى
لله يامحسنين
عندها إيدز
من البلاوى اللى بتعملها ..
السينما المصرية
عز الدين


معقول الكلام ده؟ نبقى في "يوم المرأه العالمى" ويخطفوا ستات؟
أمّال يعنى في يوم المرأه العالمى يخطفوا رجاله؟!
حجازي


.. عاوزين يحلّوا مشاكل الشباب بصحيح.. يلغوا: الثانويه العامه..!!
رؤوف عياد
عادل عبد الحليم

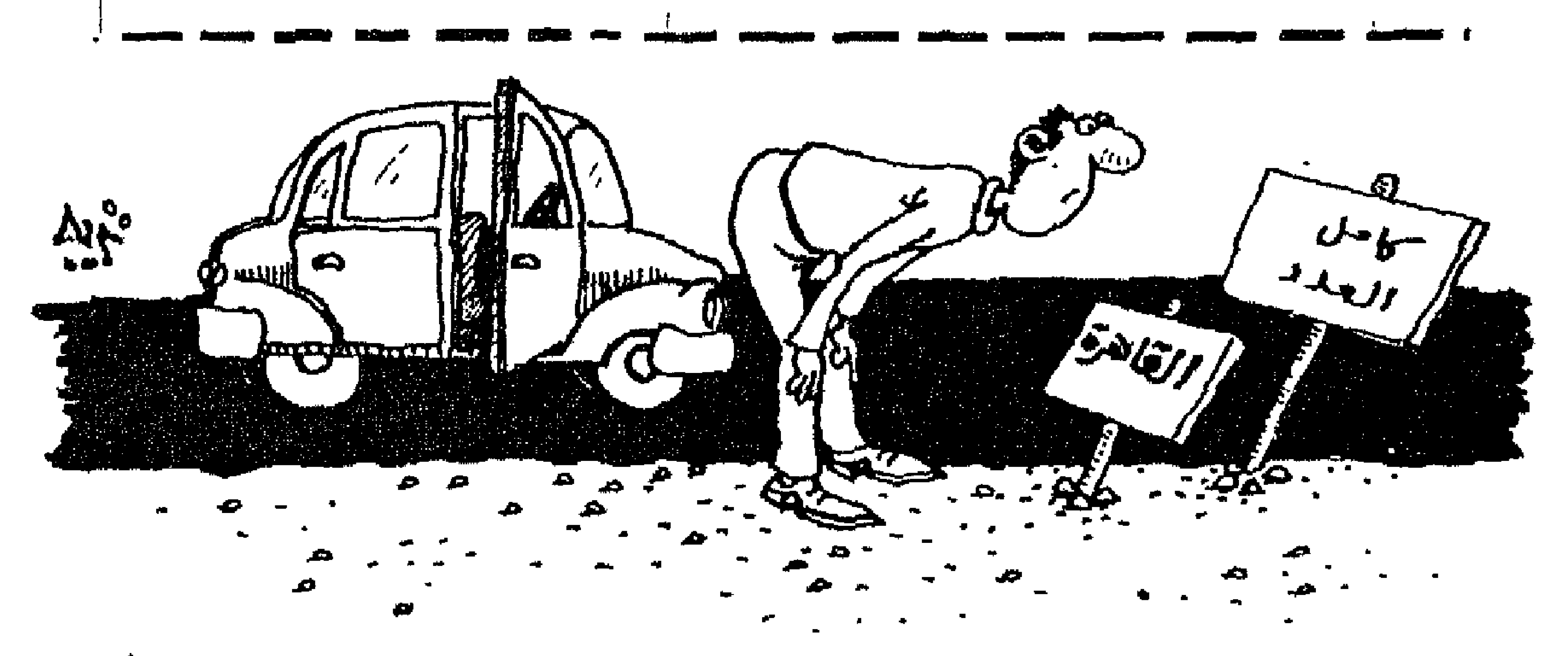

أسف لحدوث
الفواجع
الكنفاني عند طبيب الأشعة!
دكاترة الأعصاب بيحولوا
سهرات التلفزيون.. وبتوع
العظام بيحولوا ماتشات الكورة!!
إسعاف
تحول الملاعب
إلى ضرب
بالشماريخ
جوده جواد

بهجت محمد عثمان

MADE IN USA

MADE IN USA

بهاجت



نسيم جرجس نصيف

• تجريف الأرض •

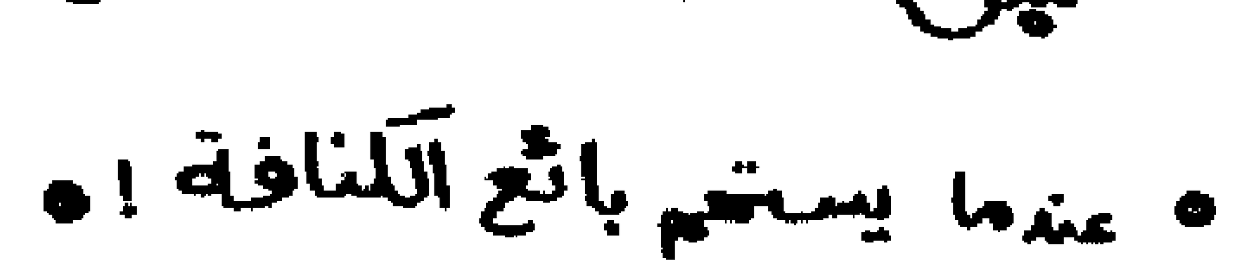


● تغطية الكابلات والأسلاك الكهربائية العارية ●

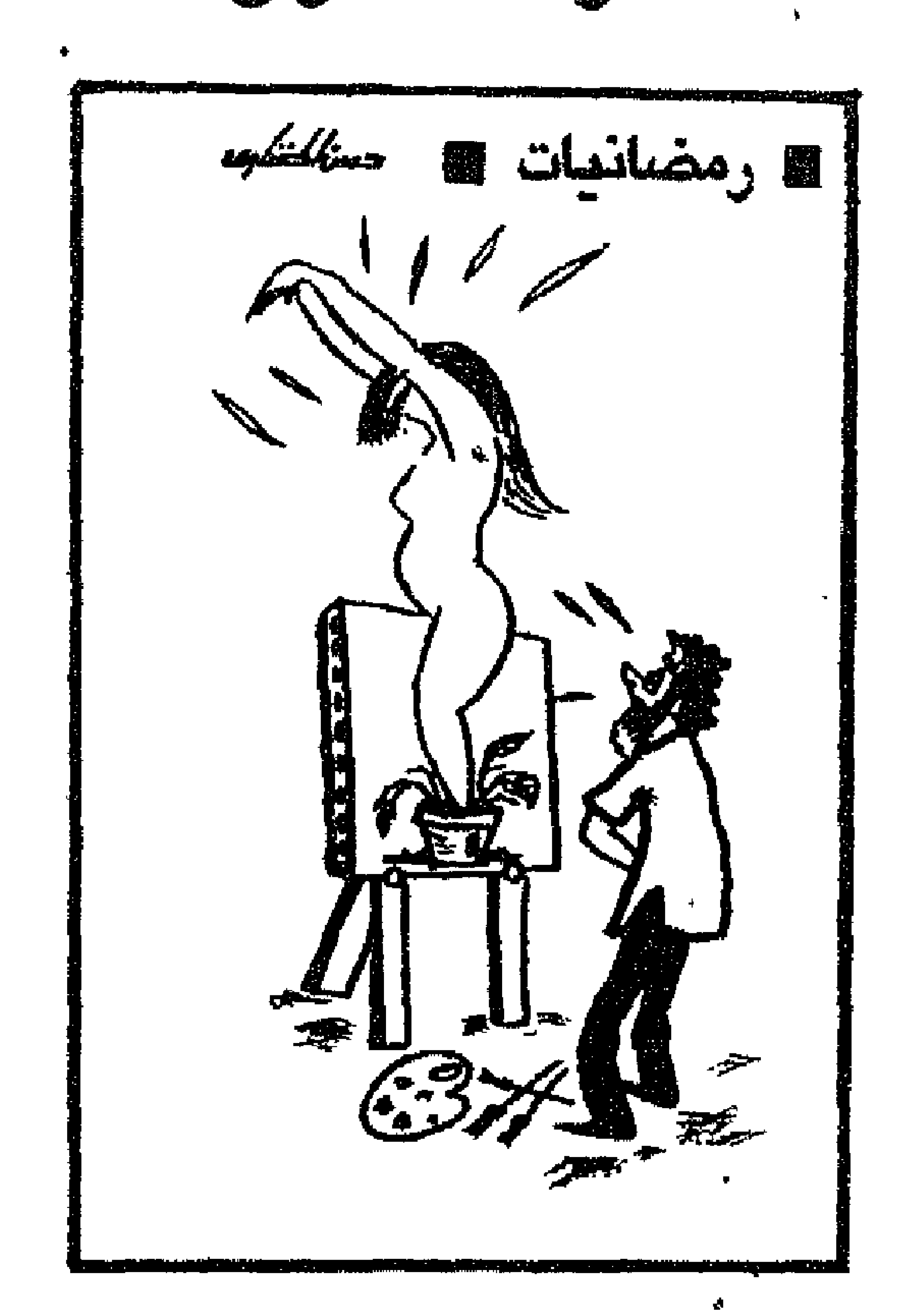
ما هى دى كمان عارية وكلها كهربا ..!

● حسن الحفناوى





● عندما يستحم بائع الكنافة ! ●






كُل كشرى باطمئنان
وادعى للدبان


فى الحقيقة حصل تطوّر
كبير من حيث "الكم والكيف"
احترس
منطقة مجارى

. . والآن تضحكوا على خير !

أعزائى القراء .. عزيزاتى القارئات . .

هيه .. ما رأيكم ورأيكن ؟هل أفلح كل منكم ومنكن فى اضحاك العالم !

السؤال معكوس ، هل أفلحت فى اضحاك من قرأ الصفحات السابقة ؟

اتمنى ان يكون الله قد (بيض) وجهى معكم ومعكن .. والله القدير قادر على ان يصنع هذه المعجزة !

مضحككم المطيع :

● ميكى ماوس

كتاب اليوم

أنشأه

مصطفى أمين وعلى أمين

ثقافة اليوم وكل يوم

رئيس مجلس الإدارة :

طلعت الزهيرى

العدد ٢٧٠ شوال ١٤٠٧ هـ

يونية ١٩٨٧ م

حزيران

الصحافة ت ٧٥٨٨٨٨ عشرة خطوط

تلكس دولى ٩٢٢١٥ ـ محلى ٩٢٢٨٢

الاشـــــتراكات

جمهورية مصر العربية

قيمة الاشتراك السنوى ٦ جنيه مصرى

البريد الجوى

دول اتحاد البريد ١٥ جنيه مصرى

العربى والافريقى ١٣ دولار امريكى اوما يعادله

باقى دول العالم واوربا ٢٠ جنيه مصرى

والامريكتين وآسيا واستراليا ١٨ دولار امريكى اوما يعادله

● ويمكن قبول نصف القيمة عن ستة شهور

● ترسل القيمة إلى الاشتراكات ٣ ا ش الصحافة القاهرة ت ٧٤٨٨٤٤ (٥ خطوط)

اسعار كتاب اليوم

- المغرب ٢٢٥٠ فرنك
- لبنان ٢٥٠٠ ق ل
- الاردن ٦٠٠ فلس
- العراق ١٥٠٠ فلس
- الكويت ٧٠٠ فلس
- السعودية ٧ ريالات
- السودان ١٥٠٠ مليما
- تونس ١٤٠٠ مليما
- الجزائر ١٢٥٠ سنتيما
- سوريا ١٤٠٠ ق س
- الحبشة ٦٠٠ سنت
- الخليج ٦٠٠ فلس
- سلطنة عمان ٨٠٠ بيسه
- قطر ٦ ريال
- غزة ٧٥ سنت
- اليمن ٨٠ بنى
- الصومال ستبريا ٨٠ بنى
- السنغال ٦٠٠ فرنك
- انجلترا ١٠٠ بنى
- فرنسا ١٠ فرنك
- المانيا ٥ مارك
- إيطاليا ٢٠٠٠ ليرة

فى الخارج

- هولندا ٥ فلورين
- باكستان ٣٥ روبية
- سويسرا ٤ فرنك
- اليونان ١٠٠ دراخمة
- النمسا ٤٠ شلن
- الدنمارك ١٥ كرونات
- السويد ١٥ كرون
- الهند ٣٥٠ سنتا
- كندا امريكا ٣٠ سنت
- البرازيل ٤٠٠ كروزيرو
- نيويورك وانسطر ٣٥٠ سنتا
- لوس انجلوس ٤٠٠ سنت
- استراليا ٤٠٠ سنت

رقم الايداع بدار الكتب والوثائق القومية ٨٧/٣٨١٦

الترقيم الدولى ١ ـ ١٧٦ ـ ١٢٤ ـ ٩٧٧



نيون ٢٠٠٠
أحدث منظف صناعي
رغوة وفيرة
يزيل الدهون والعرق
ذو رائحة زكية
انتاج
شركة اسكندرية للزيوت والصـ
٥٠ قرشا
04223465